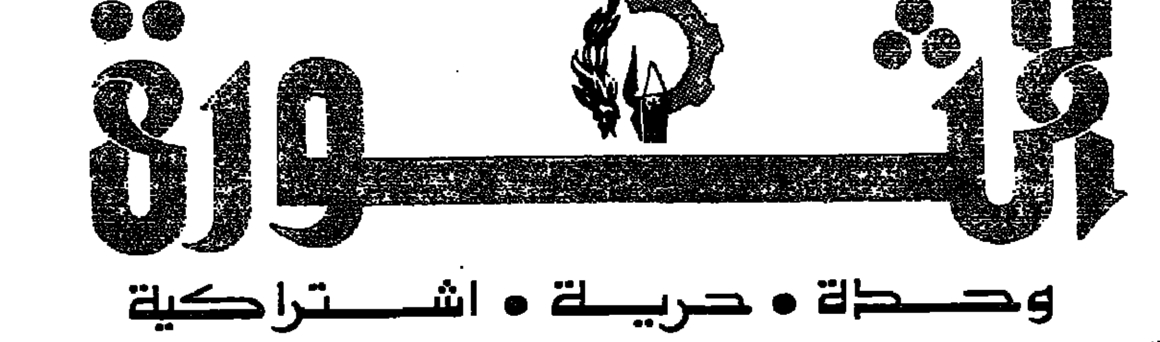


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الثلاثاء ٦ شباط ١٩٧٩ الموافق ٩ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩١

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4891 - TUESDAY - 6 - 2 - 1979

وزير الثقافة العراقي يشيد بنتائج مباحثاته في دمشق

بغداد ـ سانا ـ عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد كريم شنتاف وزير الثقافة والفنون والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا . وقال السيد شنتاف ـ لـ واع ـ ان نتائج مباحثاته مع المسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد القومي في القطر الشقيق كانت ناجحة وقد تم التوصل الى نتائج كبيرة على طريق تعميق سبل التنسيق والتكامل الوحدوي في مجالات الثقافة والفنون في

البقية على ص ١١

اسرائيل : تفاؤل بتوقيع الاتفاق مع السادات وقلق من تسلم الخميني للحكم في ايران

اكد الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو مجددا تعنت اسرائيل ورفضها قيام اية دولة فلسطينية جاء ذلك في معرض كلمة القاها بوفد كندي يزور فلسطين المحتلة . واكد فيها استمرار الاتصالات مع النظام المصري بشان عقد اتفاقية منفردة معه هذه المعاهدة التي توقع سلفه اسحق رابين اتمامها والتوقيع عليها في نهاية نيسان

ـ البقية على ص ١١ ـ

الرفيق القائد يؤكد في اجتماعه مع أمناء فروع الحزب والمحافظين :

ضرورة تعزيز صمود الأمة

ويتحدث عن الإنجازات في مجال العمل الوحدوي بين سورية والعراق

دمشق ـ سانا ـ ترأس السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس اجتماعا ضم الرفاق امناء فروع الحزب في المحافظات والسادة المحافظين .

وحضر الاجتماع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وقد استمع السيد الرئيس من الرفاق امناء فروع الحزب والمحافظين الى عرض لتطور النشاطات المختلفة في المحافظات وناقش معهم شؤون المحافظات .

ثم عرض السيد الرئيس شرحا واسعا لتطورات الوضع في المنطقة العربية مؤكدا على ضرورة زيادة الجهود لتعزيز صمود الامة العربية .

وتحدث السيد الرئيس بتفصيل عن الانجازات التي تحققت في مجال العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة السادسة والربع مساء وفي ختامه زودهم السيد الرئيس بتوجيهاته فيما يتعلق بسير العمل في المرحلة المقبلة .



صوت الثورة

ليكون النصر عربيا .. بارادة عربية

بدهي القول : ان مايجري بين سورية والعراق ، تلبية لمطلب قومي ، وترجمة لارادة الشعب العربي على امتداد الارض العربية كلها ، وانه لا يمكن للامة العربية ، ان تدفع الخطر الذي يهدد امنها ووجودها ، وان تحبط اتفاقات اطراف الكامب وملاحقها السرية والمعلنة ، وان تكون قادرة على صناعة قرار الحسم ومتابعة تنفيذه ، الا ببناء قدراتها الذاتية ، عن طريق اقامة بناء الوحدة مابين قوى النضال العربي القومي ، وطاقات الصمود والتصدي وتوجيه هذه القدرات لتكون الـدرع الحقيقي ، والقوة الفاعلة في رد العدوان ، وافشال المخططات الهادفة الى فرض سياسة الامر الواقع على العرب .

اما كيف يكون بناء القدرات العربية الذاتية ، وعن اي طريق يحقق العرب قوتهم ؟ فهذا مايظهر بوضوح كلي ، في الميثاق القومي للعمل المشترك ، وباعلان دمشق الوحدوي ما بين سورية والعراق ، وفي مقررات مؤتمرات الجبهة القومية للصمود والتصدي ، التي تؤكد جميعها على ان :

اولا : ان الامة العربية ـ وهي تواجه وجودا عدوانيا ، متمثلا باسرائيل والقوى المتحالفة معها ـ غير قادرة على ان تتخذ قرارها ، بما يتوازى مع ضخامة الاحداث ، وتتوافق مع متطلبات المصالح العربية القومية ، الا اذا استطاعت القوى النضالية في الوطن العربي ، الانتقال بالامة من مرحلة التشتت والانفعال بالاحداث ، الى مرحلة القدرة والفعل بالاحداث ، وتحديدها في اي وقت تكون ، وضمن اية ظروف ، واين هو مكانها ، ومواجهة الخطر بفعالية ، وتوجيه قدرات الامة العربية ، وطاقاتها لتصب جميعها داخل الدائرة القومية للنضال العربي الوحدوي .

ثانيا : ان قوى النضال العربي وفي طليعتها سورية والعراق ، واقطار الجبهة القومية للصمود والتصدي ، معنية بحماية الامن العربي ، وبتوحيد الكلمة العربية ، وتعميق المسيرة الوحدوية ، والتنسيق والتعاون ما بين فصائل النضال العربي القومي ، التي تشكل وبحق القوة العربية القادرة على صناعة القرار ومتابعة تنفيذه ، ليكون النصر عربيا ، بارادة عربية .

ثالثا : تجلت ارادة العرب بوضوح ، من خلال فعالية التنسيق والتكامل ، وتعميق المسيرة الوحدوية عبر الميثاق القومي للعمل المشترك ، واعلان دمشق الوحدوي ما بين سورية والعراق ومن خلال الدور المؤثر للجبهة القومية للصمود والتصدي في مؤتمراتها الثلاثة ـ طرابلس ، الجزائر ، دمشق ـ ، تجلت ارادة العرب ، في رفضهم المطلق ، لكل ما هو مناقض للنتائج التي توصلت اليها قوى النضال العربي الوحدوي ، في تنسيقها وتعاونها ، وتعميق طريق وحدتها الكاملة .

رابعا : استطاعت سورية والعراق ، ومعهما اقطار الجبهة القومية للصمود والتصدي ، اسقاط رهان الصهيونية والقوى المتحالفة معها ، واحباط النهج الاستسلامي الخياني الذي يقوده رئيس النظام المصري .

من هنا نخلص الى القول ، ان اعداء الامة العربية ، والمتامرين على مستقبلها ووجودها ، هم انفسهم الذين يقودون الحملات المسعورة ضد وحدة القطرين سورية والعراق ، وهم الذين يشككون بفعالية هذه الوحدة ، وبالدور المؤثر للجبهة القومية للصمود والتصدي ، ولابد من ان يكون الشعب العربي كله مع وحدة سورية والعراق ، ومع توظيف الطاقات العربية ، للقضاء على اية نية غير وديه للعمل العربي الموحد .

((الثورة))

الرئيس اليمني يغادر دمشق ويبرق للرئيس الأسد :

نعتز بالدور البطولي الصامد لنضال سورية القومي بقيادتكم

توقيع اتفاقية للتعاون بين حزبي البعث والاشتراكي اليمني



دمشق ـ الكويت ـ غادر دمشق صباح امس السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية متوجها الى الكويت التي وصلها بعد الظهر . وقد وجه السيد اسماعيل الى السيد الرئيس حافظ الاسد في برقية من الطائرة مؤكدا اعتزازه بالدور البطولي الصامد الذي تنهض به سورية في الصفوف الامامية للنضال العربي القومي بقيادة الرئيس الاسد كما كان قد تم توقيع اتفاق للتعاون الحزبي بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي اليمني وتوثيق الروابط بينهما .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ارسلها من الطائرة في ختام زيارته للقطر جاء في نصها .

ونحن نغادر اراضي سورية الشقيقة يسرني ان ابعث اليكم تحياتي الاخوية وشكري العميق للحفاوة البالغة والاستقبال الحار وكرم الضيافة التي قوبلنا بها خلال زيارتنا التي قمنا بها لسورية الشقيقة هذه الزيارة التي

البقية على ص ـ ١١ ـ

القذافي : وحدة سورية والعراق عززت جبهة الصمود

بيروت ـ سانا ـ اكد العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية ان موقف جبهة الصمود والتصدي قد تعزز بعقد مؤتمر قمة بغداد بحيث اصبحت الامة العربية بكاملها ضد خطوات نظام السادات الذي سقط من الحساب واصبح معزولا ..

كما اكد العقيد القذافي في مقابلة مطولة مع مجلة ـ الكفاح العربي ـ الاسبوعية اللبنانية الصادرة في بيروت امس ان وحدة العراق وسورية ستقوي بالتاكيد جبهة الصمود وهي عامل مهم لوحدة قوى الصمود ..

وذكرت ـ واج ـ ان العقيد القذافي

البقية على ص ـ ١١ ـ

بدعوة من الرئيس الأسد

الرئيس تيتو يبدأ الخميس زيارة للقطر

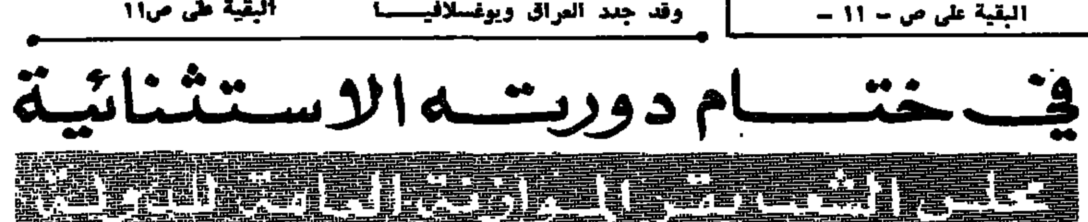
بدعوة من السيد الرئيس حافظ الاسد يقوم السيد الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس الجمهورية الاشتراكية الاتحادية اليوغسلافية بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية مابين الثامن والحادي عشر من شهر شباط الحالي وسيرافقه في هذه الزيارة السيد برانكو ميكلوفيتش رئيس هيئة رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف والسيد دوبريدي بيديتش رئيس هيئة رئاسة الصرب الاشتراكية والسيد جوزيف بيرهو بيتش وزير الخارجية الاتحادي والسيد سوكوريا اوزونوفيتش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي وشخصيات اخرى .

ومن جهة اخرى يتابع الرئيس اليوغوسلافي زيارته للقطر العراقي الان حيث استقبل امس في مقر اقامته بقصر السلام السيد عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الدفاع .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير اليوغسلافي في بغداد بحث تدعيم اواصر التعاون بين القوات المسلحة في كلا البلدين الصديقين .

وقد جدد العراق ويوغسلافيا

البقية على ص ١١



في ختام دورته الاستثنائية

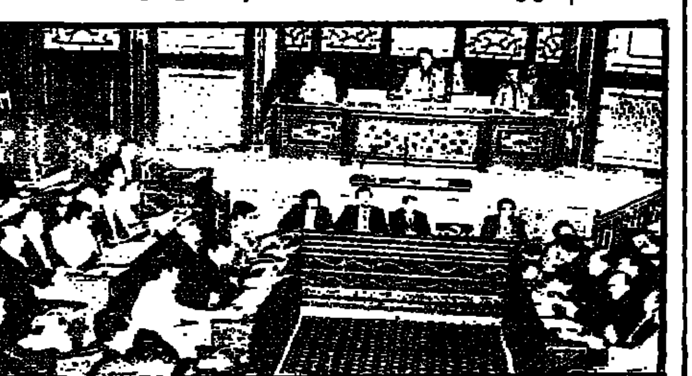
مجلس الشعب يقر الموازنة العامة للدولة

دمشق ـ سانا ـ اختتم مجلس الشعب امس دورته الاستثنائية الثالثة بعد ان اقر الموازنة العامة للدولة لعام ـ ١٩٧٩ ـ كما اقر مشروع القانون المتضمن تحديد الموازنة ..

فقد عقد المجلس جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء تابع خلالها مناقشة تقرير لجنة الموازنة والحسابات المالية حول الميزانية العامة للدولة لعام ـ ١٩٧٩ ـ البالغة ـ ٢٢ ـ مليار و ـ ٦٤١ ـ مليون ليرة سورية ..

وكان قد بدأ المجلس بمناقشة موازنة النفقات في الميزانية وبنتيجة المناقشة تم اقرارها ..

البقية على ص ـ ١١ ـ



الرفيق صدقني :

برلين ـ سانا ـ ندد الرفيق جورج صدقني رئيس المجلس الوطني لحركة انصار السلم في القطر العربي السوري بشدة باتفاقيتي كامب ديفيد موضحا مخاطرهما على القضية التحررية للامة العربية . وخاصة على القضية الفلسطينية

واكد الرفيق صدقني في الخطاب الذي القاه امس في الجلسة المكرسة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط . اكد على مبدئية السياسة العربية السورية ازاء حل ازمة الشرق الاوسط .

وقال الرفيق صدقني لقد اكدت سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد سياستها المبدئية الثابتة القائمة على رفض الاستسلام وعلى النضال من اجل السلام العادل والشامل في

البقية على ص ـ ١١ ـ

عبد الفتاح اسماعيل يوجه برقية تحية للرئيس البكر وصدام حسين

بغداد ـ سانا ـ حيا السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية في برقية وجهها الى الرئيس احمد حسن البكر والسيد

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس عبد الفتاح اسماعيل يستقبل المطران كبوجي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية صباح امس سيادة المطران هيلاريون كابوجي مطران القدس في المنفى بحضور الرفيق عبد

البقية على ص ـ ١١ ـ

حمادي : توجه القطرين محصلة إيمان البعث بالوحدة

وفود متخصصة تبحث استكمال خطوات التوحيد المختلفة

وصف الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق وحدة القطرين الشقيقين سوريا والعراق بانها اهم مايمكن ان يحدث باتجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني واسناد كفاحه من اجل التحرير واكد ان القطرين لم يتوجها الى الوحدة بدافع سياسي او تكتيكي وانما بدافع مبدئي هو ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بالوحدة .

وقال الدكتور حمادي ان الصهيونية والدول الاستعمارية ستحاول اثارة المشاكل امام دولة الوحدة بين العراق وسورية .

وتوقع ان يستخدم الوضع في لبنان وخاصة في جنوبه وسيلة لاستنزاف هذه الدولة لاسيما وان احد قطري الدولة الجديدة له التزامات معروفة في لبنان .

واشار في تصريح صحفي لمجلة ـ الكفاح العربي ـ نشر في بيروت امس ونقلته ـ واع ـ الى ان العراق وسورية سيقومان بجهد واسع ومشترك على الصعيد العربي والدولي

البقية على ص ـ ١١ ـ

مهدي بازركان يشكل حكومة الجمهورية الايرانية الاسلامية

طهران ـ افب ـ اعلن شهبور بختيار رئيس وزراء ايران عقب ما اعلنه الزعيم الايراني المعارض الامام اية الله الخميني عن تشكيل حكومة مؤقتة بانه لا توجد في ايران سوى حكومة واحدة وايران لا تتجزأ شانها بذلك شان الشرعية فيها .

ووصف بازركان حكومته بانها مؤقتة فيما نقلت الوكالات عن الامام الخميني قوله ان الشعب سيلتف حول هذه الحكومة وان اي معارضة لها ستعتبر معارضة للقانون والثورة الاسلامية .

تفاصيل ص ـ٥ـ

الرئيس فرنجية : قوة السلام السورية دخلت لبنان بطلب من الشرعية

لابد من إقفال دكاكين العصابات المتعاونة مع العدو

بيروت ـ سانا ـ اكد الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ان السلام في لبنان كل لا يتجزأ فليس هناك سلام سوري وسلام لبناني .. وقال ان السلام السوري دخل الى لبنان بناء على قرار اتخذ في قمة عربية وتلبية لطلب الشرعية اللبنانية التي لم تطلب قوة الردع الا لعلمها ان قوتها الخاصة لا تستطيع القيام بواجبها الكامل لاحلال السلام في لبنان .

واضاف الرئيس فرنجية يقول في حديث لصحيفة ـ النهار ـ اللبنانية نشر امس ان قوات الردع العربية دخلت الى لبنان بناء على طلب من رئيس الجمهورية اللبنانية .. وما دام رئيس الجمهورية راضيا عن هذه القوة فانا لا استطيع الا ان اكون راضيا .

واكد بقوله انه عندما تصبح هناك قوة لبنانية تؤمن المطلوب منها فان السوريين انفسهم لا يبقون هنا .

وحول العلاقات اللبنانية ـ السورية قال أن هناك تمنيا من الطرفين ـ في ما في هذه العلاقات ـ ان تكون ممتازة واخوية نظرا لطبيعة القطرين .

واكد الرئيس فرنجية على ضرورة تمتين العلاقات بين القطرين الشقيقين وقال اذا تعكرت العلاقات بين لبنان وسورية ـ لا سمح الله ـ فان الخاسر

البقية على ص ـ ١١ ـ

اجتماعات واتصالات نشطة لتثبيت الوضع الامني في الجنوب اللبناني

عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس انضم اليه العماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش والعميد منير طربيه رئيس الاركان .. واعلن الدكتور الحص في اعقاب الاجتماع ان البحث تركز على قضية الجنوب من كل جوانبها في اطار العمل المطلوب لتنفيذ

البقية على ص ـ ١١ ـ

جمعية الصداقة العربية السورية ـ الرومانية تحتفل بالذكرى ١٢٠ لتوحيد رومانيا

دمشق ـ سانا ـ اقامت جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية مساء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى العشرين بعد المائة لتوحيد الامارات الرومانية حضره الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

حين لاتدخل احداث ايران في الحسابات الامبريالية

أمريكا وسياسة البحث عن الحلقة المفقودة

وهل سنستغرب ايضا ما افصح عنه حاكم مصر انور السادات من ان (مصر قد وافقت على بيع بترول سيناء لاسرائيل) . وذلك حين سئل عما اذا كان يعتقد ان مسالة نفط سيناء ستكون لها اهمية في ضوء احداث ايران . فاجاب (لقد طلبوا اي الاسرائيليين ان يشتروا ونحن وافقنا) .

من جهتنا ، لن نستغرب ابدا مثل هذا الموقف، فهو نتيجة طبيعية لمواقف مماثلة كان النظام المصري قد اتخذها والتزم بها لصالح العدو الصهيوني ، وذلك بحكم العلاقة العضوية بينهما، والتحالف الوثيق الذي يجمع بين السادات وقادة الكيان الصهيوني ، وبسبب التوجهات الواحدة والمشتركة بينهما في الاتفاق على دعم بعضهما بعضا بشكل يؤمن لكلا الطرفين تحقيق هدف توقيع الصلح المنفرد ، والتناوب في الادوار بالتالي لمواجهة ما يعتقدان انه يشكل خطرا عليهما. فنظرة بسيطة لما ستحدثه انتفاضة الشعب الايراني من تاثير خطر على كل من نظام السادات والكيان الصهيوني ، وقد بدات في عملية التاثير هذه، نلحظ ان نظام السادات قد سارع فورا الى انقاذ اسرائيل من هذه التاثيرات ، وبخاصة في مجال النفط والطاقة ، كما وان اسرائيل قد اعلنت بدورها انها لن تتردد في الاسراع لمساعدة نظام السادات اذا سحبت احداث ايران ذيولها على الشارع الجماهيري في مصر .

● الريح المعاكسة للسادات وبيغن :

ونظرا لما يعنيه ذلك من ابعاد محتملة على المستوى المستقبلي القريب ، وبفعل تنامي الاحداث في ايران لغير الريح التي يتمناها كل من السادات وبيغن ، وهي الريح المعاكسة لاتجاه الاثنين .. ان ذلك سيكون بمثابة عامل معجل لاعلان الحلف بين السادات وبيغن ، واظهاره عن طريق اتفاقية الصلح بينهما . على الرغم من كل الادعاءات التي تذهب الى القول ان خلافات عديدة قد تعترض توقيع هذه الاتفاقية ،سواء من خلال جولة اثرتون او من خلال التهم التي توجهها حكومة مصر لبعض قادة العدو الصهيوني ، او ماتصفه اسرائيل بفتور في المفاوضات بينها وبين النظام المصري .

ولقد كشف هودينغ كارتر الثالث المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ، وبوضوح انه لا مناص من تردد في التوقيع على اتفاق الصلح بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ، لاصحة له على الاطلاق ، وان (المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية بشان ابرام اتفاقية ثنائية هي في مراحلها الاخيرة) . وقال : (ان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر على اتصال بكل من النظام المصري واسرائيل من خلال القنوات الدبلوماسية بشان التطورات الحالية) .

ـ التطورات الايرانية عامل معجل :

ولا شك في ان المقصود بعبارة التطورات الحالية هنا فيما نعنيه : احداث ايران ، حيث ان الانتفاضة الجماهيرية في ايران تدخل كعامل مؤثر ومعجل ، كما قلنا ، في عملية الاتفاق الثنائي ، واعلان الحلف بين اسرائيل والكيان الصهيوني . وطبيعي ان تبارك الولايات المتحدة عملية التعجيل هذه ، وتدفع بها على امل ان توجد القاعدة البديلة ، التي تعوض لها عن فقدانها للساحة الايرانية سواء من حيث موقعها الاستراتيجي او من حيث اهميتها النفطية .

ففي مقابلة اجرتها بربارة والترز بين نطاق برنامج (قضايا واجوبة) الذي تبثه الاذاعة والتلفزيون في امريكا سالت هذه الصحفية جورج بوش المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية والمرشح حاليا من الحزب الجمهوري لمنصب الرئاسة فقالت :

اريد ان اسالك عن أمر برز قبل لحظة .. لدينا قواعد استخبارات في ايران . وهناك خطر كبير الان بالطبع بان تبقى هذه القواعد موجودة بعد الآن . وهي على الارجح لن تبقى . هل هناك بديل لدينا لذلك النوع من الاستخبارات . هل هي اسرائيل ام انها دولة اخرى؟.

يجيب بوش: لا اريد ان ادخل في قياس نوعية الاستخبارات التي ترد من ايران او من اي مكان اخر . ويعترف : ان لدى الولايات المتحدة مشاكل كبيرة تواجهها ، وهي مشاكل رئيسية وتعود الصحفية والترز لتسال ايضا :

ماذا يحدث للدول المحيطة بايران؟.. هل تحبذ انزال امريكي لحماية اصدقاء امريكا ، والمصالح النفطية الحيوية التي نملكها في العالم العربي ؟. يجيب : لو كنت رئيسا للولايات المتحدة لما قلت على الاطلاق : « انني لن ارسل قوات امريكية » . ويجب على كل رئيس ان لايشير على الاطلاق الى انه لن يلجأ الى نوع ما من القوة !!. ويتابع بوش : ان ماتدعو الحاجة اليه هو قيادة ملتزمة وثابتة ويعول عليها ، واذا فعلنا ذلك واذا قلنا سنضع الاسطول هناك من اجل حماية اصدقائنا فلنضع الاسطول هناك ، ولا نتركه يرسم اشكال الرقم ثمانية في المحيط الهندي.



ـ اربع خصائص في التفكير الامريكي

حول هذا الحوار سنتوقف قليلا لما يعنيه من دلالة في التفكير الامريكي والرؤية للولايات المتحدة لما يجري في المنطقة ، وللاثار التي من المتوقع ان تحدثها انتفاضة الشعب الايراني فنحن امام مجموعة من الحقائق اهمها :

اولا : الاعتراف والاقرار بفقدان امريكا للساحة الايرانية والبحث الجدي عن ساحة اخرى تعوض لامريكا هذه الساحة .

ثانيا : عدم تخلي الولايات المتحدة عن حلفائها واصدقائها في المنطقة ، بل العمل على دعم هؤلاء الحلفاء والادوات حتى ولو ادى الامر للجوء الى القوة .

ثالثا : اهمية اسرائيل بشكل خاص الاستراتيجية لامريكا . والعمل على تدعيم هذا الموقع . والانطلاق منه بتوسيع الدائرة الاستراتيجية لصالح النفوذ الامريكي وضم هذه الدائرة بدخول النظام المصري .

رابعا : مراجعة امريكا لحساباتها والتي عادة لا تضع في اعتبارها عامل الشعب كمحرك لاحداث معادية ومناهضة للسياسة الامريكية . فالقوى الحاكمة عند الولايات المتحدة في الانظمة المتحالفة مع واشنطن لا تكفي وحدها . الامر الذي يتطلب ايجاد قوى مماثلة . لها تاثيرها الفعلي في السياسات الداخلية تكون في مستوى القوى الحاكمة .

ـ النفط .. وحلف السادات بيغن

في ضوء ذلك سارع السادات الى اعلان رغبته القوية بتزويد اسرائيل بالنفط ، وبالعمل مع اسرائيل جنبا لجنب في حلف واحد ، وربما يجمع غيرهما ايضا سواء في السر او العلن للحيلولة دون استمرار التزيد من الخسائر الاستراتيجية للولايات المتحدة ، في الواقع وفي الادوات ..

وكانت الانباء قد اشارت في هذا الصدد الى قيام وفد امريكي على مستوى كبير من الاهمية يمثل البنتاغون برئاسة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بزيارة لكل من القاهرة وتل ابيب وبعض العواصم في المنطقة . وذكرت (عال همشمار وجيروزالم بوست) نقلا عن احد كبار موظفي البنتاغون ان (هذه الزيارة من شانها ان تتيح لاسرائيل ولغيرها الفرصة لاظهار الاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها بالنسبة لامريكا في ضوء احداث ايران) . واشارت الصحيفتان الى انه من الواضح ان هذه الزيارة قد اعدت باكبر قدر ممكن من العناية نظرا للمشاكل المرتبطة في المنطقة مع المفاوضات بين مصر واسرائيل ..

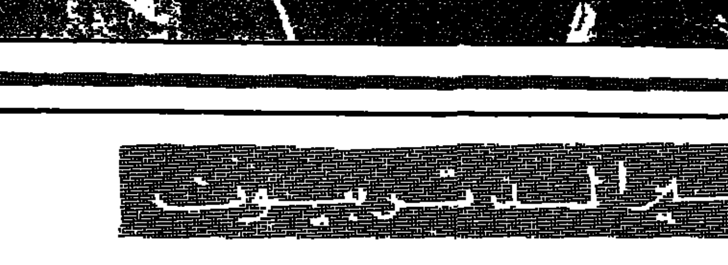
ـ امريكا .. وتوسيع الدائرة الاستراتيجية :

ان عبارة مشاكل المنطقة ، هي ما ترمي اليه امريكا ، من حيث المبدا ، الى التخفيف منها ، عن طريق التوجه وبشكل كامل الى المشاكل الاقليمية ، وليس المشاكل المتاحة لكل موقع تراه استراتيجيا بالنسبة لها .

وعن طريق العمل المشترك بين كل هذه المواقع بقيادة امريكا تعتقد الادارة الامريكية انها ستؤمن اوضاعا استراتيجية لكافة اصدقائها ، بتثبيت وترتيب مراكزهم وتدعيمها ايضا ..ذلك كله ضمن اطار الاستراتيجية الامريكية وتوسيع دائرتها ما امكنها ذلك .

ـ احمد صوان





الهيرالد تربيون

خطوات جديدة للتسوية الإستسلامية

يدور الحديث الان عن احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي على نمط كامب ديفيد بعد تصنع الفشل في توقيع معاهدة الصالح الاستسلامية بين مصر واسرائيل .

وفور عودته الى واشنطن ، مساء الاحد الماضي وبعد اسبوعين من المباحثات ، اجتمع الفرد اثرتون السفير الامريكي المتجول في المنطقة بسايروس فانس وزير الخارجية الامريكية فابلغه انه فشل في تحقيق التقارب في وجهات النظر بين طرفي التسوية الاستسلامية .

ويعتقد المراقبون في الادارة الامريكية ان الاجواء ما زالت مهياة لعقد مثل هذه المعاهدة ،ذلك ان طرفي المعاهدة قد وافقا مسبقا على الخطوط العريضة للتسوية خلال انعقاد مؤتمر كامب ديفيد في سبتمبر الماضي . ولكن انشغال كارتر بزيارة نائب رئيس وزراء الصين تينغ هسياوبينغ الى الولايات المتحدة ، يحول دون التفكير والتحضير الجدي لهذه القمة حاليا .

وسيتم عقد مثل هذه المعاهدة عن طريقين الاول هو ان يرتب كارتر لقمة تجمع فيما بين الارهابي بيغن وحاكم مصر على غرار ما فعل في المرة السابقة ، وقد صرح الرئيس كارتر في بداية الشهر الماضي بذلك عندما قال بانه لن يتردد في عقد مثل هذه القمة اذا دعت الضرورة لذلك اما الطريق الاخر ، فهو بان يكلف كارتر وزير خارجيته فانس بمهمة دبلوماسية مكوكية بين القاهرة وتل ابيب .

وهناك احتمال ثالث وضعيف يقضي بان يتم استدعاء وزراء الخارجية من كلا البلدين الى واشنطن للتفاوض هناك ، ولكن هذا يستبعد من الاذهان ، حيث يزعم ، انه ليس لدى هؤلاء الوزراء تلك الروح المرنة التي تسود جو التفاوض

ويقول احد المراقبين ان الهدف من وراء تلك المساعي الامريكية المبذولة لعقد هذه القمة هو ان تكون ـ اي القمة ـ الغطاء الواقي الذي يعلو جو المفاوضات وبالتالي اعطاء قوة دفع للتعجيل في انجاز التسوية الاستسلامية . وكان للفشل الذي أصابته جولة اثرتون الاخيرة في المنطقة اثره الكبير ، ونكسة قوية للسيناريو الذي كان يعده السيد فانس ، فقد كان الهدف منها ـ الجولة ـ حسب ما تدعيه الاوساط الامريكية ، هو تهيئة المناخ وتنقية الاجواء مما يعترض سبيلها وذلك ليتم التوقيع على المعاهدة ومن ثم كانت الخطوة التالية فيما لو نجحت المهمة ، أن يجتمع وزراء الخارجية من الاطراف الثلاثة لتنفيذ بقية خيوط المؤامرة المتمثلة في مسالة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

من خلال ما تقدم ، يمكن القول ، ان الولايات المتحدة تحث الخطا ، وتسعى بكل ما تستطيع لتوقيع هذه المعاهدة الاستسلامية فان ذلك

ـ بدخولها ـ بالطبع ـ حق التدخل المباشر لقمع اية حركة تحرر قد يقوم بها الشعب العربي في مصر ، لا سيما بعد الهزيمة النكراء التي لحقها بانهيار اكبر معقل امبريالي في الشرق الاوسط في ايران . وتجدر الاشارة الى انموشي دايان وزير خارجية العدو قد لمح وبشكل صريح الى ذلك ، في حديث سابق له .

الهيرالد تربيون

العدد (٣١ كانون الثاني)

ترجمة واعداد : نضال نعيسة



لوموند *

الأورغواي : وأعلى نسبة للسجناء السياسيين

برازيل — PERU — بوليفيا — الارجنتين — الاورغواي — بوينس ايرس — المحيط الهادي

ستعقد لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة دورتها القادمة في جنيف يوم ٦ شباط وتستمر المناقشات حتى ١٠ اذار القادم وسيكون أول موضوع للنقاش مشكلة ، عدد السجناء السياسيين الكبير في الاورغواي ، بالنسبة الى عدد سكان ذلك البلد الصغير . نشرت صحيفة لوموند دراسة عن السجناء جاء فيها :

عقدت لجنة الدفاع عن السجناء السياسيين في أورغواي ، ومركزها في باريس ، مؤتمرا صحفيا يوم ٢٤ كانون الثاني وشرحت من خلال المؤتمر عدد السجناء ومشاكلهم ، وذلك استعدادا لانعقاد مؤتمر حقوق الانسان يوم ٦ شباط في جنيف .

واكدت اللجنة الانفة الذكر في مؤتمرها على انه يوجد ستة الاف سجين سياسي في الاورغواي ، بالاضافة الى حياة عدم الاستقرار التي يعيشها المواطن حيث يجري الاعتقال دون تمييز ويتعرض المعتقل للتعذيب والى التخويف بكافة الوسائل والى النفي خارج البلاد .

واكد عدد من الشهود ، الذين اعتقلوا وسجنوا بعد الافراج عنهم بانهم يفضلون المنفى عوضا عن البقاء في ظروف مماثلة ، وقد عرضت لجنة الدفاع عن سجناء الاورغواي وثائق حول وسائل التعذيب داخل السجون وخاصة سجن ليبرتاد ـ ، وبينها التقارير التي يشرف عليها اطباء الصحة ويشرحون عليها امكانية تحمل السجين من الناحية الجسدية والنفسية استمرار وسائل العذاب ، قبل نقله الى مركز تعذيب اخر .

وجاء بين الوثائق التي عرضتها اللجنة تقريرا كتبه ـ جوان ميرزا ـ احد قادة جبهة ـ توباماروس ـ الذي قضى ست سنوات في سجن ـ ليبرتاد ـ وخرج في شهر حزيران الماضي ،وشرح طريقة معاملته وغرفته الانفرادية ومنعه من حرية الكلام والسماح له بنزهة يومية تستغرق ٥٠ دقيقة ويتضمن برنامج النزهة ـ القفز ـ وسط استهزاء حراس السجن ، وتهديده اثناء النزهة بسوقه الى مركز للتعذيب يقع داخل ثكنة عسكرية والهدف من تلك الاجراءات التحطيم الجسدي والمعنوي للشخص المعتقل والسجين واشار احد اعضاء اللجنة الى أسلوب معاقبة المعتقلين دون سبب ، واللجوء الى ازعاجهم بطريقة القرع على أبواب زنزاناتهم الحديدية عدة مرات اثناء الليل لاثارة المخاوف والقلق باستمرار ، بالاضافة الى عزل عدد من السجناء في زنزانات فردية .

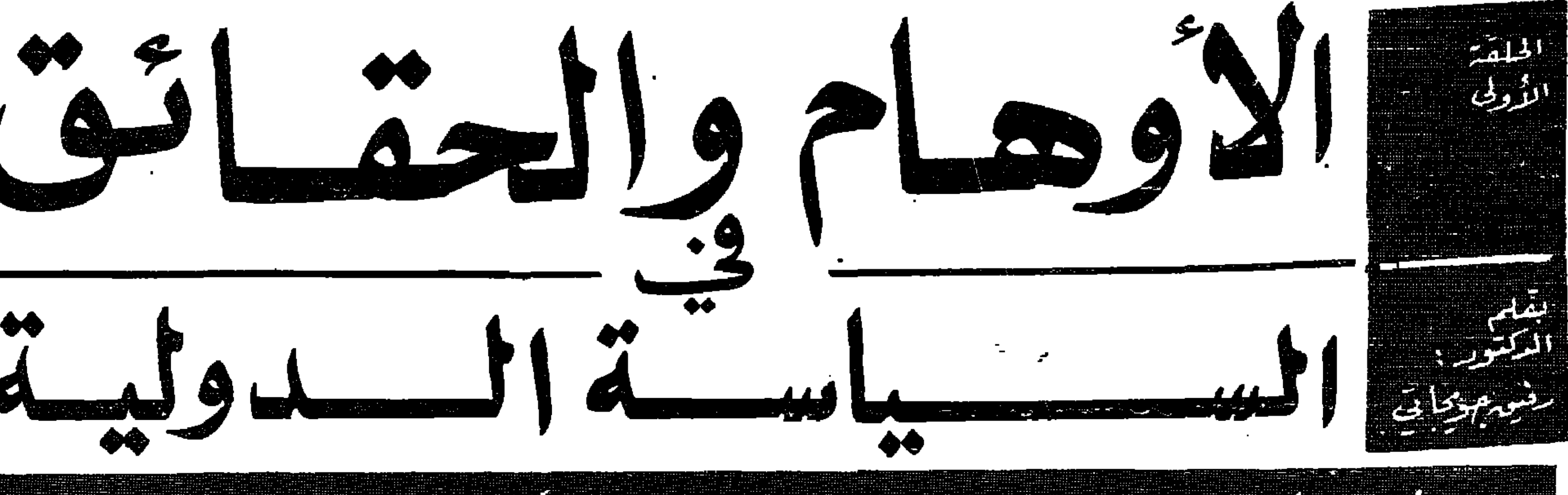
وكان بين المتحدثين في المؤتمر السيدة ـ ماريا كوربيلو ـ ، وكانت قد اعتقلت وسجنت وتعرضت الى وسائل التعذيب في سجون الاورغواي ، وبعد أن تحدثت عن نفسها اشارت الى الحالة الصحية المتدهورة لعدد من المساجين وبينهم رول سانديك احد القادة الاولين في جبهة توبا ماروس ، كما تحدثت عن عدد من السجناء وبينهم البيرتو ميشوزو وهيكتور روميو ، وكيف انقطعت اخبارهما بعد عملية نقلهما من سجن ليبرتاد الى مكان مجهول .

واجابت ـ ماريا كوربيلو ـ على أسئلة الصحفيين ، فاكدت على ان الاعتقالات لاتزال مستمرة ، كما ان بعض دول امريكا اللاتينية تقوم بعمليات تسليم اللاجئين لديها الى حكومة اورغواي وقدمت مثالا على ذلك قيام حكومة كولومبيا بتسليم عدد من اللاجئين ، يوم ٣ كانون الثاني الى حكومة أورغواي واشارت السيدة ـ كوربيلو ـ الى مصير هؤلاء اللاجئين المعتقلين والوسائل التي تستخدم ضدهم .

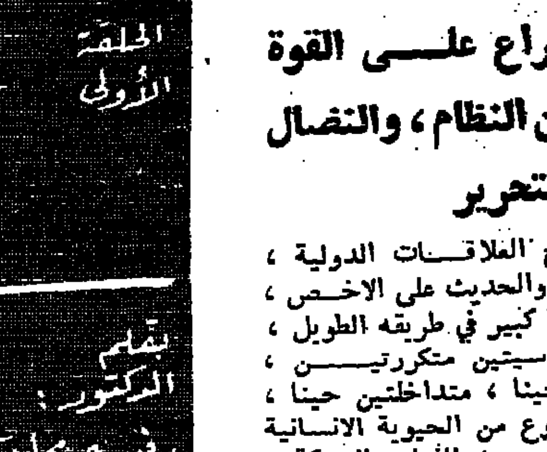
هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد اشار مراسل صحيفة لوموند في البرازيل الى عملية اختطاف شخصين يحملان الجنسية الاورغوائية ، ويوجدان حاليا في ـ مونتيفيديو ـ ، واثارت عملية اختطاف ـ او نيفر ساندو دياز والسيدة ليليان سليفيرتي مشكلة حادة بين البرازيل واورغواي .

٢٦ ـ ١ ـ ١٩٧٩

ترجمة : وليم مسوح



الأوهام والحقائق في السياسة الدولية



الحلقة الأولى

بقلم الدكتور : رفعة جنجاني

هل الجمهور الواسع مصدر الانحراف عن حقائق السياسة العالمية؟

١ – الصراع على القوة والبحث عن النظام ، والنضال من اجل التحرير

يبرز تاريخ العلاقات الدولية ، القديم منه ، والحديث على الاخص ، في كل منعطف كبير في طريقه الطويل ، ظاهرتين اساسيتين متكررتين ، متراوحتين حينا ، متداخلتين حينا ، تتبلوران في نوع من الحيوية الانسانية الفاعلة ، على صعيد الفعل والحركة ، وعلى صعيد التامل والتفكير والابداع . صراع من أجل امتلاك القوة ، وبحث دؤوب من أجل اقرار النظام ، وادخال الاستقرار والقيمة الحضارية ، على مظاهر التفاعل بين اعضاء الاسرة الدولية .

ويكتنفها في عصرنا الحديث نضال فيه القوة وفيه الحق ، فيه المغالاة وفيه التطلع الى النظام الافضل ، فيه من هاتين الظاهرتين افضل ما يمكن فيهما من القيم : النضال من اجل التحرر والتحرير . حرب تتلو الحرب صراعا على السلطة والتملك ، ما تنتهي واحدة الا لتستثير المحاولات لوضع قواعد للتعامل اكثر ثباتا يؤمن منها ان تستاصل مبررات الاحتكام الى القتال .

ما ان تنتهي روما من حروبها مع « البارات » في الشرق و « الجرمان » في الغرب حتى تتفتق عبقريتها عن ابتداع القانون . ووضع اسسه على نطاق محلي بل لامبراطورية عالمية الشمول .

وما ان يبلغ مد الفتوح الاسلامية مداه حتى تنضج مدارس الفقه والكلام والفلسفة مفهوم الامة والحكومة العالمية متجلا في مقولة (دار الاسلام الواسعة) التي لا فضل فيها لعربي على عجمي الا بالتقوى ، زمنا يقصر او يطول يختلف ميزان القوى على تعادله ، ثم تنشا عوامل جديدة ترجح كفة على كفة ، ويقع القتال ، وتهتز قواعد النظام ، وتبرز امائر التوفر الذي ان يتلافى الصدام ، في تساؤل قواعده بالتعديل ، او يحتكم للقوة ، وتقع الحرب ثانية ، بين اجزاء الامبراطورية العالمية او بين الوحدات المتحضرة المتناثرة او بين حلفاء الامس انفسهم ، شهد قرننا هذا حتى الان حربين عالميتين :

الاولى ، حينما اهتز النظام الدولي الذي كان سائدا ، بسبب عوامل عديدة اهمها بروز المانيا دولة موحدة صناعية راجحة في القوة تطالب بنصيبها من الزعامة الدولية . واسفرت الحرب في باب التنظيم عن ولادة عصبة الامم ، موئلا ممكنا للاحتكام الى مزيج من قواعد القانون

وأساليب التحكيم والمفاوضة والية الحلول الوسطى . غير ان معاهدة فرساي التي اوجدت العصبة قامت في الاساس على وهم : هو ان تبقى المانيا مستضعفة كما كانت يوم الهزيمة ، ثم اختلف الحلفاء انفسهم على مستقبلها ايؤخذ بيدها لتتمكن من وفاء التعويضات التي فرضت عليها أم يتمحور النظام الدولي باسره حول منع اتباعها قوة لها حساب . هذا عدا عن تنكر الحلفاء لمبادىء العصبة التي وضعوها هم انفسهم او وضعها لهم ويلسون الذي اجلوه عندما كان منقذا وسفهوا مبادئه عندما سقط صريع الخيبة بالاخرين ، وتزمت الطبقة المتنفذة في بلاده ، والتنكر ان لفلسفته الانسانية .

وكان من جراء ذلك كله ، ان اندلعت الحرب العالمية الثانية ، حربا بين وهمين : وهم امكان المحافظة على الوضع الراهن ، ووهم تاسيس امبراطورية جرمانية تعيد مجد الامبراطورية الرومانية ، بزعامة العرق الجرماني . وابتدأ الحديث عن النظام الجديد ابان الحرب ذاتها مترافقا مع اوج الصراع على السيطرة العالمية ، فوضعت اسس ميثاق الامم المتحدة ، وانبثقت بعد الحرب ، المنظمة الدولية ، اكثر علنية وشمولا من العصبة ، واقرب اقرارا لمبدا مساواة الدول في السيادة ، وبحق الشعوب بتقرير مصيرها وبوجوب احترام حقوق الانسان .

وسيشهد القرن ، من بعد ، كيف اضطرب النظام الدولي عندما تنكر كبار واضعي الميثاق لهذه المبادىء ذاتها ، واقاموا توازنا جديدا ، ليس هو توازن الحق والعدل الذي دعا اليه الميثاق بل توازن الرعب النووي

Balance of Nuclear Terror

وهو على كل حال يتعرض الان للاهتزاز . هل نحن قادمون على تفجير اسيوي جديد ولما يمض عقد من السنين على حروب الهند الصينية الطاحنة . أم ان هذا الاضطراب يؤذن بقيام توازن متعدد الاقطاب يحل محل الاستقطاب الثنائي ؟ وقد تتشابك الصراعات الثلاث في ملتقى احد : لكم كانت منظمة الامم المتحدة نفسها مسرحا لتزاحم الدول الكبرى وتسابقها على استقطاب القوة او ما تتوهم انه القوة . وحقيقة الامر ان النظام الدولي كقطعة النقد لها وجهان وجه السيطرة ووجه التنظيم ، فلا يمكن ارجاعه حصرا للقوة كما تريد مدرسة الواقعية (Real Politik) ولا تجسيده ككيان قانوني كما تريد النظريات الكلاسيكية .

عامل التصور في التفاعل الدولي

يدخل في حماة هذه الصراعات بعد اخر – وهو بيت القصيد في دراستنا اليوم – هو ان التفاعل الدولي لا يجري دوما على اسس من العوامل الواقعية المجردة ، فقد يتدخل عامل التصور فيصبغ الجو العالمي بالوان ليست هي انعكاسا للوقائع بقدر ما هي من نتاج التخيل . قد تقع الحرب بين خصمين اججت خصومتهما الصورة التي تكونت كل في مخيلة الاخر ، متباينة مع الوقائع الحقيقية . لقد كان للتصورات دور كبير في الخصومة الفرنسية الالمانية التي كانت من اسباب تفجر الحربين العالميتين ، الجراح التاريخية التي تركتها حرب ١٨٧٠ في نفوس الفرنسيين هيات اسباب التصادم اكثر مما فجره اغتيال ولي عهد النمسا على ايدي انفدائيين الصرب . وهزيمة المانيا في حرب ١٩١٤ والمعقد النفسي الذي خلقته لديها معاهدة فرساي هيا طويلا اسباب اندلاع النار فلم يكن تخطي جيوش هتلر للحدود البولونية الا الشرارة التي فجرت البارود . فكانت الصورة السائدة لدى الفرنسيين عن الالمان عن الفرنسيين تزعتهم الشوفينية . وكان قدر من هذه الصورة يتكون عفويا والقدر الاكبر تغذية النزوات العرقية ، والحملات الدعائية والمصالح الضيقة الذاتية .

واخطر ما في الصور ان كانت مرآة لتهويل كاريكاتوري لا لابعاد واقعية ، ان ترسخ في الذهن ، ثم تصبح قاعدة ثابتة للتعامل فتنتقل من حيز التحريف في النظر الى حيز الوقائع المؤثرة في التعامل الدولي تزيد في وحدة التوتر وتوقد اوار الفتنة ، ويتضاءل امام جموحها الفريزي الامل في تغليب حكم العقل او تحكيم قواعد النظام او تعديلها ، لتوائم متطلبات التعايش والعدل .

وما دام النظام الدولي قائما ما يزال على وحدة اساسية هي الدولة ومجال محدد هو مجموعة الدول ، وكانت القومية ماتزال هي الصيغة الايديولوجية كعنصر لا يستهان به من عناصر السياسة الدولية ، فان المرتع يصبح خصبا لانتشار التصورات الناشئة عن القومية والايديولوجية بدافع الاعتزاز بنسب او الايمان بعقيدة اجتماعية ، وكلا الاعتزاز والايمان فيهما قيم سامية ، لولا الخشية من ان تنبث في ثناياهما نوازع من الاستعلاء ونزوات من التعصب المفرط يصبح معها من الصعب رؤية الحقائق الموضوعة كما هي وتنقلب اوهام المعظمة الى معايير للتعامل .

عن ذلك ينشا التشديد على ضرورة استكمال الثقافة المسلكية وممارسة الخبرة بالنسبة للنخبة التي تتولى الشؤون الخارجية من مشرع الى موجه سياسي الى سلك عامل ، وفريق باحث ، كي يكونوا اقدر في عمليات تقويم السياسة الدولية ، على صفع زبد الاوهام عن زبدة الحقيقة ، والتوصل الموضوعي الى تحديد المصلحة الوطنية .

وذلك نهج سهل الصياغة معقد التطبيق عندما تختلط في انظمة الحكم المعتمدة على المشورة الشعبية ، حقائق الاوضاع الدولية مع تصورات الراي العام .

اثر الراي العام في اتخاذ القرار .

ولقد تعودنا ان نقول – وما اكثر ما تفتقر المصطلحات السياسية المتعارف عليها الى الدقة – : قررت هذه الدولة هذا ، ورفضت تلك الدولة ذاك ، ويفوتنا – لاسباب يقتضيها ايجاز الكلام – ان نقول من في الدولة الذي اتخذ القرار ومن الذي رفضه . فالية اتخاذ القرار السياسي تدخل في صميم الابحاث التي تهتم بها العلوم السياسية على أنها عامل اساسي في تحليل السياسة الخارجية . وعندما نتخطى التجريد الى حيز التحديد يجب ان ندرك ان مرجعا ما يعود اليه في النهاية اتخاذ القرار ونرانا مقودين الى بحث اقرب الى علم الاجتماع نتلمس فيه الطريق التي ادت الى اتخاذ القرار وما هي العناصر ، مادية وبشرية ، التي آلت الى اتخاذه . فيؤدي بنا البحث الى موضوع الراي العام وطبقاته ومدى تاثيره ، تبعا لنظام البلد ، في اتخاذ القرارات السياسية الحيوية . وهنا نجد مادة خصبة للبحث ، فيما هو من بين هذه المؤثرات مبني على التصورات وما هو مبني على مصالح ذاتية لهذا الفريق او ذاك لا سيما اذا كان هذا الفريق من الجماعات الضاغطة (اللوبيز Pressive groups) وما هو مبني على اسس من الواقع ، ومفاهيم المصلحة العامة .

يحلل (ليبان) في دراسته : ((الراي العام)) وقد تناول فيها الراي العام الامريكي ولكن كثيرا من الملاحظات تنطبق على حالات اعم – اتجاهات الافراد والجماعات في الحكم على السياسة الخارجية فلاحظ أن الاغلبية الساحقة من الناس تكاد تكون بمعزل عن العالم السياسي الخارجي الذي تتعامل معه الدولة ، فقلما يهتمون به او يمنحونه مجرد لفتة من تفكيرهم ، لذا كانت ردود فعلهم ازاء القرارات او الاحداث في السياسة الدولية عامة مرتجلة الا اذا كان لهم علاقة وثيقة بالقرار او بالحادث تتصل بمصالحهم او انتماءاتهم .

وذهب ((اولموند)) الى ابعد من ذلك فاستخلص ان عددا ضئيلا من الناس هو الذي يهتم بوقائع السياسة الدولية المعقدة وعلى كل حال هو الذي يملك القدرة على استيعابها . وجزم بان هذا الفريق يؤلف ((النخبة)) ولم يخرج من النخبة جماعات المصالح groups of Intrests والمنظمات المهنية ، وحتى طبقات موظفي الدولة ذوي الاختصاص .

لكن ((الموند)) يكتشف في بحثه طبقة ثانية من الراي العام يمكن ان تسمى بالجمهور النابه لا تتمتع Attentiue pubic بخبرة النخبة ولكنها منفتحة على التدفق الاعلامي المتصل بالقضايا العالمية . ولكنه يجاري ليمان بان الاكثرية الساحقة تستهلك طاقاتها الفكرية والعاطفية بمسائلها الخاصة ، فلا هي لديها المتسع لتفكر بالسياسة الدولية ولا هي ترى مجديا على اية حال ان توظف اي وقت فيها طالما تخرج القرارات عن ارادتها . لهذا كانت اغلبية ردود فعلها متاثرة بالصورة المحرفة الكاريكاتورية عن الحقيقة اكثر من تاثرها بالوقائع التي يحتاج تمحيصها الى الملكة والجهد والصبر .

ومن هذا يخلص الباحثان الى ان الجمهور الواسع هو المسؤول احيانا عن انحراف التصورات عن حقائق السياسة العالمية واذ يلاحظان الوجه المناقض تماما لعدم الاكتراث هذا ، وهو وجه ما تملك تلك الجماهير فعلا من قوة انتخابية ، فانهما يركزان اشد على ما ينشا بين الجمهور الواسع وبين الحكومة من افتراق ، الجمهور يكتسب سلطة لا يستطيع ممارسة واعية لها والحكومة تفقد سلطة لا بد من امتلاكها ان شاءت فعلا ان تحكم .

يرد على هذه الاراء « فريد يريكس » الكاتب المفيض في ابحاث الحقوق الدستورية فيعلن ثقته بالانسان العادي ولو انه يقر في ان القرارات الخارجية في النهاية هي مزيج من التفاعل بين الجمهور وبين الحكومة . ولهذا تتلون بصور تنحرف قليلا او كثيرا عن الواقع لان عملية توفيق الاتجاهات في حلول وسطى عملية ذهنية : تقارب على صعيد الفكر : اتجاها مع اتجاه : دون ان يكون في واقع الحياة التي تسري عفويا في مناحيها الطبيعية انعكاس فعلي لهذه المخترعات الذهنية .

حقا ان استعراض مثل هذه المشكلة المتشابكة في مؤثرات القرار في السياسة الخارجية امر يطول ، لولا ان الواقع يقتضي منا ان نقف هنيهة عند تحقيقات الباحثين في الراي العام فنتساءل هل قبلت الكلمة الاخيرة في ان الجمهور هو مصدر الانحراف . الا تدل العلاقة المعقدة بين ما سمي بالنخبة وبين الجمهور على ان الميدان ما زال متسعا للبحث .

دراسة الاسواق .. تحقق الربحية الاقتصادية للمنتج

لتوسيع شبكة الاسواق الخارجية لمنتجاتنا .. ماهو المطلوب؟

يزداد دور دراسات الاسواق الخارجية قبل التصدير اهمية كلما ازدادت المصانع انتاجها وتنوعت مصنوعاتها . وتقتضي الوضعية الحالية لبعض المصانع العامة منها والخاصة والغرف والمنظمات المهنية ضرورة بيان دور هذه الدراسات في مساعدة الصناعيين السوريين لدخول الاسواق الخارجية وتصدير منتجاتهم اليها وتثبيت مواقعهم فيها ، وبالتالي على نحو الصناعة السورية وتنويع منتجاتها وقدرتها على التكيف وفق متطلبات الاسواق الخارجية .

– ضرورات دراسة السوق :

لتنمية انتاج منشاة أو المحافظة على مكانتها في مجال معين على الاقل يجب البحث عن الاسواق القابلة لاستيعاب المنتجات الصناعية السورية المعدة للتصدير ومن ثم الدخول اليها سواء كانت هذه الاسواق داخلية او خارجية عربية مجاورة او اجنبية بعيدة ، والمهمة الرئيسية لمركز التجارة الخارجية الذي احدث مؤخرا تقتضي تعريف الصناعيين والتجار .

على وسائل العمل التي تساعدهم في هذا المجال .

ومن بين هذه الوسائل دراسة الاسواق التي تعتبر ضرورة حتمية عند البيع في البلدان العربية المجاورة وتزداد اهميتها عند البيع في البلدان البعيدة حيث المزاحمة القوية ، او خاصة في البلدان المصنعة أو التي تسير في طريق التصنيع .

وبعد القيام بدراسة السوق تنحصر المشكلة في انتقاء المنتجات التي ستقترح مع الاخذ بعين الاعتبار النوعية الخاصة بالمنتج وسعره . ومن الواضح بانه للتمكن من مزاحمة المنتجات الاجنبية فان هذا الانتقاء يجب ان يتجه نحو المنتجات المصنوعة من مواد اولية سورية او ذات مميزات خاصة بالقطر السوري . ومثال ذلك بعض المنتجات التنسيجية القطنية والحريرية وبعض المنتجات الغذائية المعلبة – الكونسروة – كرب البندورة والمربيات والخشافات وبعض المنتجات الغذائية التي اشتهر بها القطر كقمر الدين والمربيات المجففة وغيرها والمنتجات الحرفية التي يمكن انتاج البعض منها على مستوى شبه صناعي ، ويشمل هذا ايضا المنتجات الصناعية التي تستطيع مزاحمة انتاج البلدان المجاورة نظرا لمهارة اليد العاملة السورية .

– طريقة العمل للقيام بدراسة السوق والاستفادة منها :

يجب أن تساعد دراسة السوق على تحديد الحاجات الحالية والكامنة للمستهلكين والبحث عن وسائل تغطية هذه الحاجات . انها اذن مسالة دراسة تسويق ، ولتعطي الدراسة الفائدة المرجوة ينبغي تجميع بعض المعلومات التي نحن بحاجة اليها : – المنتج – السعر – المزاحمة – التوزيع – التعرفات الجمركية – شروط النقل ... الخ

ويفضل بالنسبة للمنشآت الصناعية السورية تحديد كل دراسة يتضمن المعلومات الضرورية حسب المنتج وحسب السوق موضوع الدراسة ولا بد للمنشاة بعد ذلك من تحديد سياستها في الانتاج والتسويق والتصدير وفق مايلي :

صنع منتج جيد – صنعه بسعر قادر على المنافسة – التسليم ضمن المدد المحددة وحسب الكميات المطلوبة . لذا على المنشاة بالتالي تنظيم الانتاج وفق كافة الارتباطات وما تستوجبه من التموين بالمواد الاولية وتامين اليد العاملة الماهرة والتمويل وغير ذلك .

ولا بد من القول : ان اي عملية تاخير او تغيير في المنتج يمكن أن يؤدي الى خسارة الزبون أو السوق .

لذا فان على مدير المنشاة سواء كانت عامة او خاصة ، بعد ان ينهي دراسة السوق ويضع برنامج الانتاج ، ويعقد الاتفاقات الخاصة بالتصدير ان يتخذ التدابير الضرورية بشكل مسبق لتفادي اي تغيير أو تعديل ، وان يتعاون بهذا الشان مع الجهة المعنية او الادارة المشرفة لتذليل كافة العقبات المحتملة .

– دراسة وتقدير الاسواق :

على المنشات السورية المنتجة بعد ذلك ، وبغية توسيع نشاطاتها وتعزيزها :

– معرفة حاجات وعادات واذواق سكان البلاد المجاورة والمرغوب في دخول اسواقها لتحديد احسن الوسائل التي تؤدي الى توسيع السوق الاقليمية لمنتجاتها .

– معرفة المنافذ الممكنة في الاسواق الاجنبية الاخرى .

– تحديد المنتجات الجديدة التي يمكن ان تصنع لارضاء زبائنها الخارجيين .

– تقدير حجم المبيعات المتوقعة ، وتحليل التقديرات كميا وكيفيا :

كميا : بدءا من احصاءات السكان وتوزيع الدخول واتجاه الاستهلاك .

وكيفيا : بدءا من دراسة العادات وشروط الحياة التي يمكن أن تؤثر على تصريف المنتجات .

– اختبار المنتج :

من المهم جدا معرفة مدى تلاؤم المنتج مع المستهلكين في الاسواق المرغوب في الدخول اليها اوفي تنمية المبيعات فيها ، للتمكن عند الاقتضاء من تعديل نوعية السلعة ومظهرها وتعبئتها وعرضها حسب اسواق معينة .

اذ لا يكفي في الواقع بيع السلعة مرة واحدة في السوق ، بل يجب الاستمرار في البيع والاحتفاظ بالموقع ومحاولة اخذ مكان الاخرين لذا يجب معرفة الاستقبال الذي قوبل به المنتج وتحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها واستخلاص النتائج بغية تحديد التدابير الواجب اتخاذها لتلافي أي تراجع في رقم الصادرات .

ويمكن ان تجري هذه الاستقصاءات بدءا من التحقيقات المحلية بارسال استمارات تشتمل على اسئلة خاصة الى الوسطاء أو العملاء الذين يبيعون المنتجات لـ الزبائن – المخازن الكبرى – بائعو المفرق .. واذا كان ارسال الاسئلة لايعطي النتائج المرضية فلا بد من زيارة المشترين الرئيسيين او تكليف الوكلاء بذلك . كما يمكن تكليف الملحقين التجاريين في حال وجودهم في السفارة العربية السورية في البلد المشتري بالقيام بهذا العمل .

– اختبارات التعبئة :

وهي هامة جدا او خاصة بالنسبة للمنتجات الغذائية لمعرفة ما اذا كان عرضها يتفق مع متطلبات السوق المقصوده ، وهذه الاختبارات تهدف الى عدة اغراض :

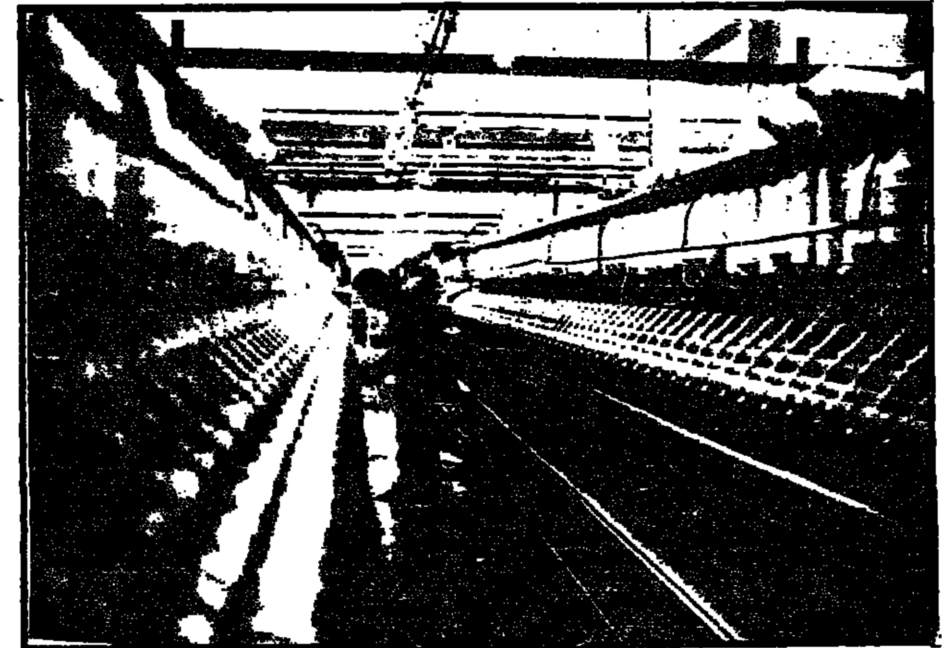
– التعبئة التي تتعلق بالحفظ والتخزين ونقل المنتجات وترتيبها .

– الشكل الذي يجب أن يجلب نظر المشتري طريقة الاستعمال الارشادات الاساسية ، الوزن .

– العلامة الفارقة التي يجب أن تنتقى بمهارة كي تستطيع أن تفرض وجودها .

حملة الدعاية والترويج :

ويجب ان نستند على النقاط التالية :



الى اي حد تستطيع الدعاية أن تمارس اقناع المشترين المتوقعين؟

– ماهو صدى كل من وسائل الدعاية السائدة – الصحف – السينما – الاذاعة – التلفزيون – اللافتات الثابتة – اللوحات المضيئة ..

– الى اي حد سوف ينجح المنتج بعد ذلك في جذب انتباه المستهلك ؟ .

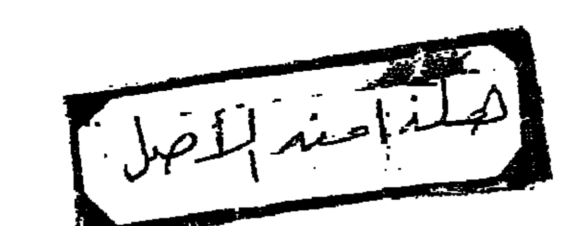
هذا ويمكن التعاون في هذا المجال وفي البلاد الصناعية بشكل خاص مع الاجهزة والمكاتب المتخصصة والقادرة على الاجابة على هذه الاسئلة وهي تعمل بالتعاون مع المعلنين ومالكي وسائل الدعاية لذا فهي تقدم ضمانات نزيهة ودقيقة .

– اقنية التوزيع

لامكانية تسويق المنتجات السورية بنجاح في البلاد المصنعة او السائرة في طريق التصنيع ينبغي تسويقها من خلال اقنية التوزيع الناجحة والاكثر ملاءمة ، وبشكل خاص من خلال مراكز البيع بالمفرق الاكثر موافقة بالنسبة للسلعة . وهذا الاسلوب ضروري وهام لا لارضاء الزبون بشكل أوفى فحسب بل لان وضع مركز البيع المنتخب يمكن ان يساعد على تكوين الصورة المطلوبة عن السلعة . هذا وان عرض المنتجات في مخازن ليست قادرة على تصريفها بانتظام قد يعرضها في الواقع لخطر التكدس والتلف ايضا ، كما أن شهرة المصانع قد تتاثر نتيجة ذلك .

على المنتج اذن مراقبة اختيار طرق التوزيع بكل عناية ودقة وعدم الوثوق بالمستورد وحده فقد يجهل اذا لم يحسن اختياره المميزات الخاصة بالسلع . لذا يفضل دوما وخاصة بالنسبة للمنشات الصناعية والحرفية السورية باعتبار ان اغلبها من الحجم المتوسط والصغير أن تبيع منتجاتها في الاسواق المذكورة بواسطة موزعين محترفين ، وخاصة اذا كانت هناك ضرورة لايجاد قسم لخدمة هذه المنتجات وصيانتها بعد البيع . وقد اخذت بهذا الاسلوب اغلب المنشات الصناعية والحرفية المماثلة لمنشاتنا في الحجم والامكانات في الدول النامية .

– كمال القاسمي





رئيس بلدية «بيت لحم» :

نرفض «كامب ديفيد» الاستسلامية ومؤامرة الحكم الذاتي منظمة التحرير هي المخولة بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني

عمان — مراسل سانا — يواصل رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الاعراب عن رفضهم لمؤامرتي كامب ديفيد الاستسلامية والحكم الذاتي المشبوه اللتين كانتا نتيجتين طبيعيتين للنهج الاستسلامي الذي سلكه حاكم مصر أنور السادات على حساب المصلحة الوطنية والقومية لعروبة الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني .

وقد ندد السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في فلسطين باتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية وقال ان هذه القرارات تعطي صفة الشرعية للاحتلال الصهيوني وهذا مانرفضه رفضا مطلقا .

واضاف السيد فريج في حديث نشر في عمان ان مشروع الحكم الذاتي المقترح في الضفة الغربية وقطاع غزة لايعبر عن رغبات الشعب العربي الفلسطيني ولايعطيه حقه في تقرير مصيره .

وقال أن زعماء الضفة الغربية وغزة ورؤساء البلديات فيها مجمعون على رفض هذا المشروع الذي ولد ميتا .

واضاف أننا أوضحنا للمبعوثين الامريكيين الذين زاروا الضفة الغربية رفضنا لهذا المشروع واوضحنا لهم كذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المخولة بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني .

واشاد السيد فريج بقرارات مؤتمر قمة بغداد وقال اننا نعلق اٰمالا كبيرة على هذه المؤتمر .

وناشد السيد فريج الدول العربية بتقديم العون المادي الى مدن وقرى الضفة وقطاع غزة من اجل تنفيذ مشاريع عمرانية وتطوير الخدمات العامة لمساعدة المواطنين في صمودهم والتصدي للاحتلال .

ويذكر ان السيد فريج كان قد وصل الى عمان قبل يومين موفداً من مجلس ادارة شركة كهرباء القدس لاطلاع المسؤولين الاردنيين على الوضع المتردي للشركة ومخططات اسرائيل لربط هذه الشركة الوطنية بالشركة الاسرائيلية .

وقال السيد فريج أن الضغوط التي تتعرض لها الشركة أدت الى اختناق مالي فيها مما جعلها تعاني من عدم وجود اية سيولة نقدية وهي مدينة بمبالغ طائلة تقدر بحوالي ١٥ مليون دينار .

ادراج ٣٦ شركة اجنبية في القائمة السوداء

أبو ظبي — سانا — اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في دولة الامارات العربية المتحدة امس قرارا بحظر التعامل مع ٣٦ شركة أجنبية لمخالفتها لاحكام وقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل .

وتحمل الشركات المقاطعة جنسيات تركيا ورومانيا وهونغ كونغ وسويسرا ومالطا وبريطانيا وقبرص وأمريكا والهند وهولندا .

وذكرت الوكالة الكويتية ان المكتب اصدر قرارا آخر برفع الحظر عن شركتين أمريكيتين وشركة قبرصية وشركة سويسرية وشركة هندية بعد تقيدها باحكام وقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل وايقاف تعاملها مع اسرائيل .

رأي

صدق القائل : من فمه أدينه

. في خضم تطورات احداث ايران وتصاعد مخاوف نظام السادات من ثورة شعبية مماثلة خرجت اجهزة السادات باراء وتعليقات اعطت نماذج واضحة عن تخبط هذا النظام وبالتالي اجهزته وبخاصة الاعلامية

وكانت اخر تقليعات ابواق السادات أن تتوجه بالنصح لقادة ثورة الشعب الايراني اثر عودة الخميني الى طهران بعد ان اتخذت هذه الاجهزة موقف العداء قبل ذلك ..

وجاء في نصيحة خرجت بها صحيفة (اخبار اليوم) قبل يومين ان على الخميني أن يحذر من الذين يتقون الى جانبه حاليا في حال توليه السلطة وحاولت من خلال ذلك ان توهم انها حريصة على ان لاتنحرف هذه الثورة عن الديمقراطية والحرية والعدالة وفي اطار هذا الادعاء لم يكن غريبا أن تدعي هذه الصحيفة ان من يجب أن يحذرهم الخميني هم الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية والعراق وسورية لان هذا متوقع من أبواق السادات .

ولكن حينما تضيف هذه الصحيفة اسم الولايات المتحدة واسرائيل الى من يقف الى جانب الخميني وتشملهم في التحذير ياتي العجب ويتضح التناقض الذي ان دل على شيء فانما يدل على خط الكذب والتشويه في الحقائق والمواقف الذي دابت عليه قيادة السادات واجهزته حتى اليوم .

لان موقف اسرائيل والولايات المتحدة من ثورة الشعب الايراني وقيادتها واضح منذ البداية وكان ومايزال العداء السافر وبالتالي فان مساواة بوق السادات بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة والاتحاد السوفييتي والدول العربية الثلاث في نواياها ومواقفها من هذه الثورة امر مكشوف الاهداف ومفضوح النوايا دون اي حاجة للشرح والتفصيل .

اما اعتراف صحيفة السادات ان وقوف اسرائيل والولايات المتحدة الى جانب طرف ما سيؤدي الى تشويه الديمقراطية والحرية والعدالة التي يدافع عنها ذلك الطرف فليس سوى اعتراف يكشف زيف كل ما ادعاه السادات عن حرص واشنطن واسرائيل على ايجاد الحل العادل وضمان الحقوق لشعوب المنطقة مثلما هو كشف لزيف الديمقراطية والحرية والعدالة التي يدعي نظام السادات حرصه على تحقيقها في مصر العربية لانه الطرف الذي غاص الى قمة رأسه بالتعاون والاستسلام للولايات المتحدة واسرائيل وهما فعلا اعداء حقيقيين للديمقراطية والحرية والعدالة فباي كيل يمكن للسادات واجهزته ان يكيلا بعد كل هذه المخازي .

■ سهيل زيدان

** بالمرصاد **

● أعادت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها امس ، اعادت الى الاذهان ، التصريحات التي بدأ بها الرئيس الامريكي كارتر ولايته ، وتحدث فيها عن وطن قومي للفلسطينيين .

قالت الجمهورية :(ان هذه التصريحات ، كان يمكن أن تتطور ، وتتحول الى ممارسات عملية في السياسة الامريكية ، لو نجحت القيادات الفلسطينية في اقامة حوار مستمر مع الادارة الامريكية) .

واضافت الجمهورية : (ان القيادات الفلسطينية ، سقطت للاسف في شرك الرفض ، ولم تستغل الفرصة التاريخية ، وانه اذا كانت هذه القيادات قد ضيعت الفرصة ، فان الشعب الفلسطيني مازال متمسكا بها ، وما زال يرى في جهود السلام ، املا حقيقيا في استرداد حقوقه) !

● ان تزايد شعور نظام السادات بالعزلة عن الصف العربي ، يدفعه الى اطلاق مثل هذه النغمة الجديدة ممنيا النفس بان يعلو ولو صوت فلسطيني واحد يؤيد مايسعى اليه هذا النظام .

لكن هذه النغمة مصيرها الياس حتما ، لان الفلسطينيين الذين يريدهم السادات شركاء له في العمالة للولايات المتحدة كانوا في طليعة العرب الذين انفضوا من حوله ووقفوا جبهة متينة ضد مساعيه المشبوهة التي كانت بمثابة اشد الضربات الموجهة ضد قضيتهم .

ويبدو واضحا الان ، أن السادات المسؤول سيظل وحيدا يلهث وراء مايسمى بالحل ، ولا يحصد سوى السراب .

● اقرت الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية مشروعا باقامة (٢٨) نقطة مراقبة استيطانية في منطقة الجليل المحتلة . وينص المشروع المذكور على تعيين (١٠) اشخاص في كل نقطة حيث يكلفون بتقديم التصورات لاقامة المستعمرات الدائمة . وقد رصدت الوكالة اليهودية لهذه الغاية (٤٠) مليون ليرة اسرائيلية .

من جهة ثانية ، تمعن سلطات العدو في الاسراع بتهويد القدس العربية ، حيث قررت (الليكود) الارهابية تاييد مشروع الصهيوني ناثان شوفال الذي ينص على نقل مقرات السفارات من تل ابيب الى القدس . ويعطي المشروع الصهيوني فترة انتقالية كمهلة للسفارات من نقل مقراتها الى القدس .

■ ترى ماذا يقول السادات في ذلك ؟

وهل يتوهم حقا ، انه بالامكان خداع شعب فلسطين الذي يسمع ويرى مايجري داخل الوطن المحتل والاراضي العربية المحتلة ، واقناعه بان ما يفعله السادات هو في صالح قضيته ؟!

غازي جريدة

القاضي يستقبل وفد المنظمة المعادية للصهيونية ويستعرض معه تطورات الوضع في المنطقة

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عصام القاضي عضو القيادة القومية الامين القطري للتنظيم الفلسطيني الموحد في مكتبه قبل ظهر امس وفد المنظمة المعادية للصهيونية في بريطانيا — بازو — الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من مكتب الطلاب والمنظمات الشعبية في القيادة القومية .

وقد قدم السيد رئيس الوفد للرفيق القاضي خلال المقابلة عرضا شاملا عن اهداف المنظمة منذ نشاتها ومساعيها في تنوير الرأي العام البريطاني من عدالة القضية الفلسطينية ومن الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

كما اوضح الرفيق القاضي للوفد الضيف خلال المقابلة طبيعة الصراع العربي الصهيوني كما استعرض كذلك اخر تطورات الوضع السياسي في المنطقة وبخاصة بعد توقيع اتفاقيتي كمب ديفيد التي اتاحت للعدو الصهيوني تثبيت كيانه وتجاهله حق الشعب العربي الفلسطيني .

كما اشاد الرفيق القاضي باللقاء السوري العراقي بدءاً من توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين والذي جاء ردا عمليا على النهج الاستسلامي التخاذلي في المنطقة .

واعرب الرفيق القاضي للوفد الضيف عن امله في ان توفق المنظمة في ترجمة شعاراتها واهدافها خدمة للقضية العربية العادلة .

والجدير بالذكر ان الوفد المذكور قد قام يوم أول أمس بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة حيث اطلع على اثار التدمير الوحشي الذي تعرضت له المدينة على ايدي القوات الصهيونية واستنكر الوفد ما شاهدوه في هذه المدينة واكد على ان السلام العادل سوف لن يتحقق في المنطقة ما لم تنسحب — اسرائيل — من كافة الاراضي العربية المحتلة واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة .

وفود المؤتمر الفلاحي العربي تؤكد ضرورة التصدي للمؤامرة

طرابلس — سانا — واصل المؤتمر الاول للفلاحين والتعاونيين العرب الزراعيين اجتماعاته في طرابلس حيث استمع الى كلمات الوفود المشاركة .

وأكدت الكلمات على ضرورة توحيد جهود القوى العربية في القطاع الزراعي وعلى ضرورة الوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية .

ويناقش المؤتمر مشروع الدستور الجديد لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب وانتخاب قيادة للاتحاد ووضع خطة مستقبلية له .

الجيش الشعبي العراقي يعاهد البكر وصدام على الدفاع عن قضايا الأمة

بغداد — سانا — عاهد منتسبو الجيش الشعبي في العراق الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن القضايا المصيرية للامة العربية وتنفيذ المهمات الوطنية والقومية .

جاء ذلك في برقية تهنئة وجهتا اليهما من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة ١٤ رمضان ٨ شباط والذكرى التاسعة لتاسيس الجيش الشعبي .

وقال السيد رمضان في برقيته اننا سنبقى يا سيادة الرئيس على العهد جنودا اوفياء رهن اشارتكم للدفاع عن قضايا امتنا المصيرية وتنفيذ المهمات الوطنية والقومية كما هنأ السيد طه ياسين رمضان قيادات ومقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي بهذه المناسبة .

العراق يحضر اجتماعات المؤتمر الوزاري لمجموعة السبعة والسبعين في تنزانيا

بغداد — سانا — غادر بغداد الى دار السلام امس الوفد العراقي الى اجتماعات المؤتمر الوزاري لمجموعة السبعة والسبعين التي تبدأ في العاصمة التنزانية اليوم الثلاثاء .

ويرأس الوفد — مهدي محسن عودة — وكيل وزارة التجارة ويضم ممثلين عن وزارتي الخارجية والتخطيط والبنك المركزي العراقي .

الرئيس البكر يهنئ بالعيد الوطني لنيوزيلندا

بغداد — سانا — بعث السيد الرئيس احمد حسن البكر برقية تهنئة الى السيد كيث هوليي اوك حاكم نيوزيلندا العام بمناسبة ذكرى العيد الوطني النيوزيلندي .

وجاء في البرقية بمناسبة ذكرى العيد الوطني لنيوزيلندا يسرني ان ابعث باسم الشعب والحكومة العراقية وباسمي شخصيا اطيب التهاني والتمنيات راجيا لسيادتكم وافر الصحة وللشعب نيوزيلندا التقدم والازدهار .

الندوة العربية للمصطلحات الإدارية تتابع اجتماعاتها بدمشق

دمشق — سانا — تتابع الندوة العربية للمصطلحات الادارية جلساتها في قاعة الاجتماعات بنقابة المحامين بدمشق برئاسة الدكتور — حسني سبح — رئيس مجمع اللغة العربية وبحضور السيد — كمال نور الله — المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية والتي تشرف على هذه الندوة بالتعاون والتنسيق مع المجمع .

وقد واصلت الندوة امس في جلستيها الصباحية والمسائية مناقشاتها المتعلقة بتعريب وتوحيد المصطلحات الادارية في مجالات العلوم الادارية المختلفة والواردة في معجم — دعاس — الكندي وفي ضوء خطة المنظمة العربية المعدة لهذا الغرض والرامية الى اصدار معجم عربي موحد لمصطلحات العلوم الادارية تلتزم به جميع الاقطار العربية الشقيقة .

وعلم مندوب — الوكالة العربية السورية للانباء — أن الندوة التي بدأت اعمالها يوم السبت الماضي وستستمر حتى منتصف الشهر الجاري قد قطعت شوطا لا بأس به في هذا المضمار حيث انجزت حتى الان تعريب وتوحيد المصطلحات المتعلقة بالتسويق والانتاج والتنظيم والادارة والمشتريات وبحوث التسويق .

البنك العربي الاوربي يعقد مؤتمره القادم بدمشق

دمشق — سانا — يعقد في القطر العربي السوري خلال الفترة الواقعة بين — ٢٠ — ٢٣ — اذار القادم مؤتمر البنك العربي الاوربي الذي يساهم فيه القطر عن طريق مصرف سورية المركزي .

ويشارك في هذا المؤتمر اكثر من خمسين عضواً من مدراء المصارف العربية والاوربية المساهمة في البنك المذكور .

إتفاق للتعاون بين وزارتي الداخلية في العراق والسعودية

بغداد — سانا — وقع العراق والسعودية في الرياض ليلة امس الماضية على اتفاق للتعاون بين وزارتي الداخلية في القطرين .

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد — عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية ووقعه عن الجانب السعودي الامير — نايف بن عبد العزيز — وزير الداخلية .

وذكرت — واع — ان الاتفاق نص على تعاون اجهزة الوزارتين في مجالات التعليم والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات بينهما . كما نص على تسهيل دخول مواطني القطرين الى القطر الاخر حسب الانظمة المرعية في كل قطر .

ويذكر ان السيد — ابراهيم — كان قد وصل الرياض السبت الماضي في زيارة للسعودية على رأس وفد .

هذا وقد اكد السيد — عزت ابراهيم — وزير داخلية العراق حرص بلاده على استمرار تطوير تعاونها مع العربية السعودية في مختلف الميادين .

ونقلت — كونا — عن الوزير العراقي في حديث ادلى به لصحيفتي الرياض والجزيرة اشادته بمستوى التعاون القائم بين البلدين في شتى المجالات وخاصة السياسية والاقتصادية .

واضاف السيد — ابراهيم — قائلا لا توجد اية مشاكل حدودية بين السعودية والعراق . وكل شيء يجري بصورة طبيعية في هذه المنطقة الحدودية .

معلمو المغرب يضربون احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية

الرباط — سانا — اضرب المعلمون في المغرب بشكل عام امس عن العمل وذلك لمدة ثلاثة ايام في جميع المؤسسات التعليمية المختلفة الثانوية والابتدائية والمعاهد العليا .

وتقول واع آن نقابة المعلمين في المغرب قد اشارت في بيان اصدرته امس الى انه نظرا للتردي في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومدى انعكاسها على وضعية رجال التعليم وامام المطالب لانتهاج سياسة تعليمية حقيقية تستجيب لمطامح الجماهير الشعبية في ظل تعليم عربي ديمقراطي موحد بديلا عن سياسة الطرد وتشريد ابناء الشعب المغربي فان النقابة تدعو الى هذا الاضراب لتنبيه الراي العام الى هذا الوضع المؤسف .

السعودية : متغيرات ايران طبيعية اذا كانت انعكاسا لمطالب الايرانيين

الكويت — سانا — قال الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية انه ليس من سياستنا التدخل في القضايا الداخلية لاي بلد .

واضاف في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية امس ان ما يحدث الان في ايران من متغيرات فانها طبيعية جدا اذا كانت انعكاسا لمطالب الايرانيين انفسهم وليس لدينا اي اعتراض تجاه ذلك لكننا نعترض فقط عندما تكون هناك متغيرات نتيجة تدخل خارجي قد يقلب موازين القوى في ايران .

أخبار من العالم

● بون ادن ـ سانا ـ تم في بون قبول منظمة شبيبة موزامبيق وشعب افغانستان كعضوين عاملين في الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية وذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي مساء امس الاول في مدينة دورتموند بالمانية الغربية .

● سان سيباستيان ـ سانا ـ تم هنا امس الافراج عن جورج روزلر مدير مصنع ميشلين للاطارات في منطقة لازارتي باقليم سان سباستيان الاسباني بعد مرور بضع ساعات من اختطافه من قبل مجهولين امس . وذكرت ـ رويتر ـ ان مسلحين مجهولين كانوا قد اقتحموا امس على اختطاف ـ روزلر ـ وهو رئيس شركة لازارتي الفرنسية للاعمال من مكتبه في الشركة وتم الافراج عنه بعد مرور ساعات قليلة اثر اصابته بطلق ناري في ساقه .

هذا ولم تعلن اية جهة بعد مسؤوليتها عن هذا الحادث لكنه ذكر انه تم على الفور نقل روزلر الى احد مستشفيات هذا الاقليم الاسباني حيث ذكر ان اصابته غير خطيرة الى حد ما .

● أنقرة علم امس الاول في انقرة ان ثلاثة من المعتقلين السياسيين هم اعضاء في منظمة سرية تدعى وحدة العمل بحزب وجبهة تحرير الشعب التركي فروا من سجن بوكلي ازمير .

وذكرت ـ افب ـ ان هؤلاء المساجين استولوا على مفاتيح السجن بعد ان هددوا الحراس بمسدس ثم نجحوا في مغادرة السجن عن طريق اختلاطهم بالزوار .

● واشنطن ذكر تقرير نشرته مؤخرا ادارة مخابرات وزارة الدفاع الامريكية أن جنودا امريكيين انضموا الى القوات الفيتنامية اثناء حرب فيتنام ولم يغادروا هذه البلاد حتى بعد انسحاب القوات الامريكية عام ١٩٧٣ .

وتقول ـ افب ـ انه سبق ان اعلن عدة مرات عن وجود جنود امريكيين الى جانب القوات الفيتنامية اثناء الحرب الامريكية في فيتنام.

واكد التقرير .. ان هناك بعض الظروف التي دفعت هؤلاء الامريكيين الى الهرب من الجيش والانضمام الى القوات الفيتنامية المقاتلة .

● طوكيو افتتحت هنا امس ندوة للبحث في مشاكل استخدام طاقة الريح والشمس للاغراض العلمية تحت رعاية الامم المتحدة .

وذكرت ـ تاس ـ ان ٢٥٠ خبيرا من ٤٥ دولة يشتركون في اعمال هذه الندوة .

الخميني يُعلن تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة بازركان
وبختيار يرد : لايوجد في إيران سوى حكومة واحدة
الغاء صفقة الأسلحة مع الحكومة الأمريكية

طهران ـ وكالات ـ اعلن الزعيم الايراني المعارض ـ اية الله الخميني ـ تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة ـ مهدي بازراجان ـ وهو اقرب مستشاريه .

وذكرت ـ افب ـ ان ـ الخميني صرح في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس في طهران ان على الجميع ان يخضعوا لهذه الحكومة وان ايمعارضة لها ستعتبر معارضة للقانون والثورة الوطنية .

وذكر راديو لندن ان تشكيل الحكومة الايرانية المؤقتة بداية مرحلة جديدة من الازمة الايرانية حيث من الممكن ان تؤدي هذه المرحلة الى مواجهة مباشرة بين الخميني وبختيار .

ويبلغ ـ مهدي بازراجان ـ ٧٢ عاما وهو رئيس سابق لهيئة النفط الايرانية ابان حكومة ـ مصدق ـ .

وذكرت ـ افب ـ ان ـ بازراجان ـ هو من المعارضين الاشداء للشاه في ايران واحد الاشخاص البارزين في الدفاع عن حقوق الانسان .

كما نقلت ـ افب ـ اول رد فعل لرئيس الوزراء الايراني ـ شهبور بختيار ـ حول تشكيل الحكومة المؤقتة حيث صرح عقب ما اعلنه ـ الخميني ـ بانه لن توجد في ايران سوى حكومة واحدة .

واضاف ان ايران لا تتجزأ شانها شان الشرعية فيها .

وردا على سؤال لوكالة فرانس بريس حول احتمال القاء القبض على مهدي بازراجان ـ رئيس وزراء الحكومة المؤقتة قال بختيار اذا اقتصر على الكلام هذا شيء واذا حاول التحرك فهذا شيء آخر .

وكان بختيار قد اعلن في اكثر من مناسبة انه سيامر بالقبض على الوزراء او الموظفين الذين قد يطيعون مثل هذه الحكومة .

وكان بختيار قد هاجم امس بعنف الجبهة الوطنية الايرانية ووصفهابانها ترددت الى حد ماوصفه بالابتذال ..

ونقلت ـ وأع ـ عن بختيار في تصريح له اذاعه راديو طهران ان هؤلاء يشعرون بالغيرة والحسد لانه تمكن من

من نوع ـ أف ١٦ ـ وسبع طائرات من تحقيق اغلب برامج الجبهة ..

واكد بانه سيحاول جاهدا تجنب وقوع سفك الدماء لكن الحكومة ستحاول الرد برصاصة على رصاصة اذا ما اجبرت على مواجهة اي عمليات قد تشن عليها ..

واختتم بختيار تصريحه قائلا ان المفاوضات مع الخميني مفتوحة من اجل التعاون لانجاز ما تبقى من المطالب التي لم تنفذ بعد . .

اما صحيفة ـ كيهان ـ الايرانية فقد نفت امس ما كان اعلنه متحدث باسم الجيش الايراني من ان اتصالات قد جرت مؤخرا بين الجيش وممثلي ـ خميني ـ .

وذكرت ـ افب ـ ان خميني كان قد نفى من جانبه في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم السبت الماضي بانه قد جرت اتصالات مع الجيش وانها سوف تستانف في الوقت المناسب .

كما علم من مصدر موثوق به في طهران انه قد القي القبض في اليومين الماضيين على نحو مائة من الشخصيات السياسية من بينهم وزراء سابقون ورجال اعمال .

وذكرت ـ افب ـ انه وجهت للمعتقلين تهمة الفساد واساءة استغلال سلطاتهم والتورط في عمليات مريبة .

وذكر مصدر مطلع ان الحاج ـ سيد جوادي ـ زعيم مجموعة ـ الحركة ـ وهي حركة سياسية معارضة في ايران

● صور الخميني على العملة الايرانية بدل صورة الشاه ●

وهو ايضا احد اشهر الكتاب الايرانيين قد اعتقل امس بناء على امر من الحاكم العسكري .

وتقول ـ افب ـ ان التهمة الموجهة الى الحاج ـ جوادي ـ هي نشر مقالات استفزازية مهينة للجيش .

في واشنطن اكد مسؤول امريكي في وزارة الدفاع ان ايران اخذت تلغي طلبات مشتريات الاسلحة الاميركية والتي تبلغ قيمتها سبعة مليارات دولار .

ونقلت ـ رويتر ـ عن مسؤولين هنا بان المستر ـ اريك فون ماربود ـ المبعوث الخاص لوزارة الدفاع الامريكية توصل الى اتفاق مع المسؤولين الايرانيين في طهران بشأن الغاء بعض الصفقات التي عقدتها مع واشنطن والتي تشمل على ـ ١٦٠ ـ طائرة



● صورة للدبابات الايرانية المتمركزة في شوارع العاصمة ●

طراز بوينغ حاملة لاجهزة انذار ومراقبة و ـ ١٦ ـ طائرة استكشافية ومدمرتين من نوع ـ سبروانس ـ وانواعا اخرى من الصواريخ والعربات المدرعة .

واضاف المسؤولون الاميركيون بانه بموجب هذا الاتفاق فانه سيخفض عدد المستشارين العسكريين الاميركيين في ايران من عشرة الاف الى ـ ٢٥٠٠ ـ فقط .

كما سيتوقف العمل في بناء القاعدة البحرية على خليج عمان والتي تبلغ تكاليفها الف مليون دولار .

وكانت ايران قد اوقفت كل عقودها لاستيراد السلاح من بريطانية حيث بلغت قيمة تلك العقود ـ ٢٥٠٠ ـ مليون دولار

من جهة ثانية شن اشخاص مجهولون في طهران ليلة امس الاول هجوما بالقنابل المحرقة على مكتب وكالة اليونايتدبريس الامريكية للانباء حسب ما افاد بذلك ناطق في مكتب الوكالة المذكورة في العاصمة الايرانية امس وقد اعلنت جماعة ـ التوحيد الايرانية ـ المناهضة للسياسة الامريكية في البلاد مسؤوليتها عن هذا الحادث .

في برلين ـ تحدث روميش شاندر رئيس مجلس السلام العالمي امس الاول امام ممثلي حركات السلام في العديد من البلدان خلال اجتماع للتضامن مع شعب ايران عقد في نطاق الدورة الطارئة لمجلس السلام العالمي في برلين .

وذكرت أ.د.ن ان شاندر اكد ان حركة السلام العالمي تقف بثبات الى جانب الشعب الايراني الذي ينوي تقرير مصيره في المستقبل بنفسه .

وقد عارض المتحدثون من بلدان عديدة اثناء الاجتماع كافة المحاولات الرامية لتدخل امبريالي في الشؤون الداخلية لايران .

وصرح البروفسور رجيب علي خوري رئيس لجنة السلم الايراني ان بلاده قد حولت خلال السنوات الماضية الى قاعدة للامبريالية ولاسيما للولايات المتحدة تهدد المنطقة باكملها .

واضاف البروفسور خوري ان الحركة الديمقراطية المعادية للامبريالية في بلاده تطالب بالاطاحة بالنظام الشاهنشاهي والقضاء على هيمنة الولايات المتحدة على ايران وصياغة دستور يتفق وارادة الشعب .

واعرب ممثلو لجنة السلام التركية والقبرصية والحزب الاشتراكي اليمني واليونان والبرتغال وايطاليا والبحرين ومنظمة التحرير الفلسطينية عن تضامنهم مع الشعب الايراني في نضاله العادل .

في لندن قالت صحيفة الغارديان البريطانية امس انه لايزال بامكان شاه ايران اعادة الامن والنظام الى ايران باعلانه التنازل عن العرش وتصميمه على العودة الى البلاد .

وتقول رويتر ان الصحيفة اوضحت ان الشاه غادر طهران تاركا وراءه ما يصفه الزعيم الايراني اية الله الخميني بحكومة غير شرعية .

واضافت الصحيفة انه طالما ان الايرانيين يشتبهون بانه يتامر للعودة وان اولئك الموالين له في الجيش يعتقدون انه يتطلع بترحيب الى انقلاب من اجل اعادته فان استمراره على العرش يشكل عاملا لزيادة تفاقم الوضع .

وقالت الصحيفة انه اذا كان الشاه لايزال يعتقد ان له شيئا يفعله من اجل سواد الشعب في بلاده المعارض لاسرة بهلوي فعليه ان يعلن عن تنازله وتصميمه على عدم العودة ابدا وعليه ان يحث جميع الموالين له على التعاون في وضع مسودة دستور جديد يمكن بموجبه اجراء انتخابات عامة في البلاد .

أضواء

ماذا يعني الغاء صفقة الاسلحة الى ايران ؟

ذكرت الانباء انه تم الاتفاق بين الحكومة الامريكية والسلطة الحالية في ايران على الغاء صفقة اسلحة تقدر قيمتها بما يزيد عن ثمانية مليارات دولار كان الشاه قد تعاقد على شرائها لتزويد الجيش الايراني بها ، وتشمل هذه الصفقة احدث الطائرات الامريكية والصواريخ واجهزة الرادارات المتطورة بالاضافة الى اسلحة بحرية من غواصات ومدمرات .. ولكن لماذا الغيت هذه الصفقة الضخمة ، وحرمت امريكا شركاتها من ثمانية مليارات من الدولارات .. بالاضافة الى تقليص عدد الخبراء ، ووقف العمل بقاعدة بحرية على خليج عمان ..؟ ترى هل عادت الولايات المتحدة الى رشدها وانسانيتها وابطلت تجارة السلاح ووسائل الدمار ، وتوقفت عن تصدير ادوات القتل والاستعمار ، وانها قررت الاكتفاء بما نهبته من ثروات البلدان وخيراتها ، ولن تعود الى ذلك بعد الان ..؟

في الحقيقة لم تتغير امريكا ولن تتغير نظرتها الاستعمارية ولم ترجع الى انسانيتها .. فنحن نلمس ذلك كل يوم من خلال الكيان الصهيوني واعماله العدوانية ضد الشعب العربي وبالاسلحة الأمريكية وبالدعم الامريكي المالي والسياسي ويأتي هذا الاجراء الامريكي بعد ان تبين للولايات المتحدة الامريكية احتمال انتصار الثورة الايرانية على النظام القائم في ايران وقد تبخرت امالها التي كانت تبنيها على ـ شهبور بختيار ـ وقدرته على حل الازمة الايرانية واعادة الاستقرار وضمان التواجد الامريكي عسكريا وماليا ، وبما يمكن ايران من الاستمرار بدورها كشرطي للقمع وبالسيطرة على منابع نفط الخليج العربي ، ومن هنا فان اغراق ايران بالاسلحة الامريكية مرتبط بهذه المهمات ، ومرتبط ايضا باخضاع الجيش الايراني للخبراء والجنرالات الامريكيين .

لقد لمست الولايات المتحدة وتاكدت من ان هناك جوا عدائيا قويا ضدها في ايران ، وان هذا العداء يزداد كل يوم ، بفضل استمرار الثورة في ايران التي ادانت صفقات الاسلحة الضخمة والتي رفعت شعاراتها بان يكون الجيش الايراني مستقلا وغير خاضع للمستشارين الاجانب كما اكدت الثورة الايرانية بان تعود ثروات بلادها لابنائها ، وان لامكان للسيطرة الاجنبية بعد الان . كل هذا يجعل واشنطن تحسب هذه الحسابات وتفتش عن مكان اخر يحل محل ايران .

علي ديبو

إنفجارات وأعيرة نارية وسط العاصمة الأوغندية

نيروبي ـ افب ـ سانا ـ تفيد الانباء الواردة من العاصمة الاوغندية ان اصوات طلقات الرصاص ترددت خلال ليلة امس الاول في كمبالا كما ان توزيع المياه والكهرباء توقف في عدد كبير من احيائها .

وتقول ـ افب ـ ان انفجارا قد دمر مساء يوم السبت الماضي مستودعا للوقود اندلع على اثره حريق كبير في حين سمعت اصوات انفجارات عديدة وسط المدينة تخللتها طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية .

واضافت الوكالة ان هذه الاحداث التي تتعرض لها كمبالا تاتي في نفس الوقت التي اعلنت فيه الاذاعة الاوغندية ان الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي اطاح بحكومته الرئيس عيدي امين في عام ١٩٧١ قد ارسل في الفترة الاخيرة الى اوغندا بعض الجماعات المسلحة لاغتيال كبار المسؤولين في الحكومة من اجل استلام السلطة فيها .

الرئيس الانغولي : سنواصل بناء الاشتراكية وتدعيم الديمقراطية

لواندا ـ سانا ـ ذكر اغوستينيو نيتو رئيس جمهورية انغولا بان بلاده ستواصل بناء الاشتراكية وتحقيق الديمقراطية الشعبية في مجمل خططها الانمائية والتصنيعية .

وحذر الرئيس الانغولي في الكلمة التي القاها أمس الاول في الاحتفال الذي جرى بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لبدء النضال المسلح في بلاده ونقلتها ـ ادن ـ من كل الاخطار التي يقوم بحشدها الامبرياليون والعنصريون في سالزبوري وغيرها ضد مسيرتنا ومسيرة جميع الشعوب الافريقية المحتلة .

هسياو بينغ يزور مصانع طائرات الجامبوجيت

● واشنطن ـ سانا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مراسلها في مدينة ـ سياتل ـ الامريكية ان الصين ابدت اهتماما مضاعفا بتحديث طيرانها المدني وذلك اثر زيارة ـ تنغ هسياوبينغ ـ لمصانع الطائرات ـ الجامبو جت ٧٤٧ ـ ومصانع دي سي ـ ١٠٠ ـ .

واضافت الوكالة بان الصين كانت قد طلبت من قبل شراء ثلاث طائرات من طراز ـ بوينغ ٧٤٧ ـ ستستلمها في عام ١٩٨٠ .

وقفة

على هامش الأسبوع الثقافي العراقي

التبرير هو نصيبنا العام . واعتقد ان هذا الحنين الى الانطلاق من الزعجات والمتطلبات اليومية والامور الملحة من المسؤوليات والمغريات هو امر تتقاسمه اعداد متزايدة من الناس الذين يجدون انفسهم فريسة أمور عليهم ان يقوموا بها بانفسهم .

وليست النتيجة المتصورة بقوة النتيجة الفعلية - الحادثة - الا ان ذلك يساعد على التقليل من القلق والخوف . والتبرير في هذه الحالة يهدف الى ان يكون نسخة ثانية من واقع محتمل .

ويمكن ان يكون هذا التعريف الواقعي - الاجتماعي للتبرير هو الذي نتصوره . وهنا ، يلوح ان العلاقة بين التبرير والواقع الفعلي كثيرة التشعب . ولاجل السهولة يمكن ان نسمي هذا النوع من التبرير تعويضيا . الا انه قد يعترض معترض قائلا : ان التبرير التعويضي هو حالة خاصة فقط من حالات التبرير الواقعي الاجتماعي ، نستخدمه لنعوض عن نواقص حياتنا العملية .

لم يطلب فنانو الاسبوع العراقي الثقافي الا ان نسد الحفرة التي تفصل الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة عن المسرح والفن .. كانوا متعطشين الى هذا التغيير الذي يجدون فيه انفسهم مرة اخرى الا ان هذه المآخذ كانت جميعها تقوي بعضها بعضا .

وهكذا ، انتهى اسبوع بغداد الثقافي .. لنبدأ بسلسلة من مقالات الاعتذار والتعويض عن التقصير .. وليذهب اشقاؤنا وفي عيونهم وقلوبهم حزن دفين ، وفي حناجرهم رنة عتب شفاف عاثر .. ذهبوا مكسوري الخاطر مرتين : مرة لفقد احد زملائهم -صفاء محمد علي- ومامن معز غير نقيب الفنانين ووزيرة الثقافة التي تكشفت عن خلق عربي اصيل ... ومرة اخرى ، لانهم لم يلقوا ماكانوا ينتظرونه من الشوق بالترحيب بالقدر الذي يسعدهم ويرضيهم .. غادروا وليس في جعبتهم شيء مما كانوا قد خططوا له من لقاءات مع وجوه مسرحية وادبية وفنية بارزة ، ومن مطبوعات غير مجلة الحياة المسرحية ، كما حملوا معهم متاعهم من المطبوعات التي لم يجدوا من يقدمونها له .

لقد اتوا الينا ، وفي اعماقهم يعتمل شوق للقاء خصب وحار ، يتفاعلون فيه معنا ، ونتأثر ببعضنا ، نفكر بصوت عال ، نتناقش في هموم الثقافة العربية وشجونها ، في امالها ومطامحها .. كل ذلك من اجل شيء سام ورائع هو ان الثقافة والفن هما ملك للجميع . وان نعمل وإياهم جاهدين ومخلصين من اجل ايصال هذا الصوت الى اوسع قطاع من الناس .. غير اننا ، وهذا امر مؤسف ، جعلناهم يضطرون الى توجيه العتاب الينا ، الى الاشقاء الذين لم يلتقوا بهم ذلك اللقاء الحميم الذي كانوا يريدونه ويطالبون به .. ولا ادري ما هو السر ؟ هم يعرفون ، ونحن نعرف جيدا ان ادباء سورية وفنانيها فاعلون ونشيطون ومبادرون .. لذا فهم يتساءلون اين كل هذا مما لمسوه ورأوه ؟...

لعل الذي لمسوه من الشارع بالرجل البسيط ، من روح الود والاخاء والمحبة يعزيهم .. ويبرد هذا التقصير الذي لا عذر لنا فيه !

● نادية الشداد

هل يستجيب المثقفون لاستغاثات الريف الثقافية ؟

الريف يتساءل : هل انتهى عصر النخوة الثقافي ؟





● كيف يمكن لنا ان نتصور وجود ادب وفن لا علاقة له بالواقع ثم كيف يمكن ان نتصور الحياة والعالم دون ادب وفن او هل الادب او الثقافة بشكل عام قادران على تغيير وجهة نظر ومفاهيم العالم الذي ننتمي اليه ؟ ثم ماذا يعني انتفاء واقع الريف في كل ما نكتب علما اننا ابناء لهذا الريف ، ننتمي اليه ، وينتمي الينا ؟

من المعروف اساسا ان المثقفين يعتبرون قادة فكريين ، او هكذا اصطلح على تسميتهم . وطالما ان هناك قادة فمعنى ذلك لا بد وان يقابلهم جيش للثقافة . وجيش الثقافة هنا انما يعني جماهير الشعب المتلقية بكل فئاتها وانتماءاتها واتجاهاتها الفكرية . علما انه لا يمكن للثقافة ان تقتصر على فرد معين دون سواه .

● التغير الثقافي :

واذا كان التغير الثقافي امرا اساسيا لمساندة التغيرات الاقتصادية والسياسية كقضية عامة . فان امر التغير الثقافي يزداد الحاحا في المجتمعات النامية لاعتبار اساسي وهو ان التغير في البناء التحتي جاء نتيجة للتخلف الاقتصادي بالدرجة الاولى ولم تسهم فيه كثيرا اعتبارات فكرية وثقافية . أي ان اتجاه الدول النامية نحو الاشتراكية جاء في المحل الاول نتيجة للضرورات الاقتصادية التي تولدت بالاصل عن خضوع هذه البلدان لقرون طويلة من النهب الاستعماري .

من هنا وجب أن تكون مهمة التغيير الثقافي ملء الفراغ الفكري او الثقافي الهادف الى ازاحة فكريات وثقافات متخلفة .

● العلاقة بين الفن والجماهير :

خاصة وان قضية العلاقة بين الفن والجماهير قضية معقدة تحتاج الى دراسات معمقة متخصصة . غير اننا نود في هذا السياق ان نناقش اتجاها في فهم القضية عبر عنه البعض من المثقفين . منهم من يقول :

انه لا يوجد جمهور واحد للثقافة . لان المثقفين يختلفون في مستويات الابداع . والجمهور يختلف بالمقابل في مستويات التلقي . فلكل اديب او مثقف جمهوره ولكل جمهور اديبه ومثقفه . ثم ينتهي هؤلاء الى القول : ليس هناك اذن جمهور في المجرد والمطلق . وان كل بحث في الجمهور يجب ان يبدأ بسؤال يحدده . اي جمهور نقصد ؟ جمهور هذا الاديب أو ذاك ؟ ويمثل هذا النوع المدرسة الادونيسية في الشعر .

بيد اننا وفي معرض الرد على ذلك نقول : هذا الكلام يضع قضية الجمهور والفن وضعا جديدا يمثل اتجاها الى عزل الادب في عالم خاص تنقطع الصلة جوهريا بينه وبين عالم الجماهير .

وينتهي ان هناك كائنا يسمى الاخر عند اهل هذا الاتجاه . ويتحدث ادونيس عن ذلك بقوله : ((ان اكتب شعرا امر يقتضي اولا ان يكون لدي شيء اوصله الى الاخر)) . ولكن يبدو ان هذا الاخر ليس هو من نعنيه حين نتحدث عن الصلة بين الكاتب والجمهور . وانما هو كائن من نوع خاص ، نوع معين من مستوى التذوق والتواصل . بمعنى من ينتمي الى الفصيلة النخبوية في التلقي . ولطالما ان الامر لكل شاعر جمهوره ولكل جمهور شاعره فليس للفن اذن جمهور ثابت محدد . له وجوده الشائع العريض المؤثر والمتأثر بالفن . ومن خلال علاقة جدلية حية دائمة تنتقل خلال العصور وتبقى في كل عصر حلقة لتتابع السلسلة من الماضي الى الحاضر فالمستقبل(١) .

● الواقع هل هو ضمن مناخات فكرية ؟

القضية اذن قضية كل شاعر على حده . بمعنى أن لكل شاعر لحظته الزمنية الخاصة المنفصلة هي وجمهورها عن لحظات التاريخ والواقع والمجتمع .

اصحاب هذه النظرية يقولون بالثورة . ويقولون بالرفض للواقع على اساس تغيير هذا الواقع . لكن المسألة ان الثورة عندهم هي ثورة الفكر . وان الواقع الذي يريدون تغييره هو واقع قائم في مناخات فكرية خالصة . او محكوم على الاقل بالثورة الفكرية الخالصة . من هنا تظهر القوى الاساسية للثورة عند هذا الاتجاه مختلفة اختلافا كليا عن القوى الاساسية للثورة في عالم الواقع ذاته اي ان هذه القوى هي التي نسميها نحن الجماهير .

ومؤكد اننا عندما نبحث في امور الفن يجب ان نميز منذ البدء بين ثلاثة عوامل . هي الخالق او المؤلف . والموضوع الحسي او العمل الفني . والشخص المنفعل . اي القارىء او المشاهد او السامع . ويجب الا يغرب عن بالنا ابدا ذلك التمييز بين العوامل الثلاثة . والا نخلط بين ما يتعلق باحدها وبين ما يتعلق بالاخر . اي يجب ان نحذر من الاحكام التي تقوم على تركيبات لا شعورية او ضمنية بين التصورات الثلاثة .

لانها احكام عديمة المعنى تماما . وعندما نتحدث عن عمل فني يجب الا ننسى ان العمل ليس في حد ذاته الا شيئا ذا وجود محجوب بالقدر الذي يعد فيه وجود شريط المسجلة عندما تكون المسجلة عاطلة عن العمل .

● مصاعب :

ولما كان الجمهور الخاص بادب العصر وفنه يتألف اساسا من العمال والفلاحين فان من اولى المصاعب التي تواجه الاديب والمثقف هي الطريقة التي يجب اختيارها لفهم هاتين الطبقتين ومعرفتهما حق المعرفة . وطبيعي ان يتطلب ذلك بذل جهود جبارة وضخمة في سبيل الوصول الى هذه المعرفة وهذا الفهم .

ان الحقائق الثابتة التي يعيشها المبدع والجمهور على حد سواء . هي التي تقول بانفصال الاثنين عن بعضهما البعض . فماذا اذا فعل كتابنا وفنانونا في مجال ردم الحفرة القائمة بينهم وبين الجماهير المتلقية ؟

اعتقد ان الافتقار الى المعرفة والفهم لدى مثقفينا يتجسد اساسا في عدم فهم الكتاب لما يريده الجمهور . وهذا الافتقار نابع بالاصل من عدم فهمهم للغة واقصد هنا لغة الجماهير التربة الحية . ولما كان الكثيرون من الكتاب والفنانين يقفون في معزل عن الجماهير ويعيشون حياة جوفاء . فمن الطبيعي الا يكون لديهم اي المام بلغة الشعب .

وبنتيجة ذلك لا تقتصر اعمالهم على التفاهة في لغتها فحسب . بل كثيرا ما تحتوي على بعض التعابير الغريبة التي هي من ابتكارهم الخاص والتي لا تتفق مع الاستعمال الشعبي للمفردات اللغوية .

وكثيرا ما قرانا وطالعنا لبعض كتابنا الذين تحدثوا في الاسلوب الجماهيري . واستخدام هذا الاسلوب كوسيلة للوصول الى الجماهير المتلقية دون ان يدركوا الخلفية الفكرية لنوعية الاسلوب واللغة المستخدمة اساسا في عمليات التوصيل والتواصل .

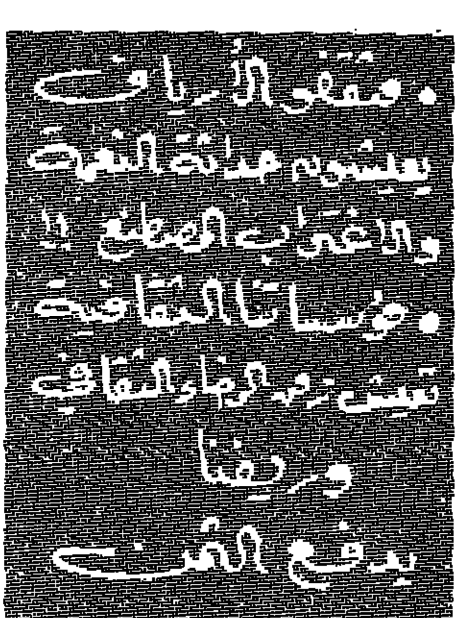
ولكن ما معنى استخدام الاسلوب ؟ ثم ما معنى هذا الاسلوب على وجه الدقة ؟

ان معناه ان افكار كتابنا وفنانينا ومشاعرهم يجب أن تنصهر مع افكار جماهير العمال والفلاحين ومشاعرهم . ولا بد لهم في سبيل تحقيق هذا الانصهار أن يتعلموا بكل اخلاص لغة الجماهير . فكيف يمكن لهؤلاء التحدث عن الابداع الادبي والفني طالما ان لغة الجماهير عصية على مداركهم حتى درجة بعيدة ؟

● تساؤل مشروع :

قد يتساءل سائل ما : كيف لا يفهم ادباء العصر الذي نعيش لغة الجماهير العمالية والفلاحية وهم ابناء لهاتين الطبقتين ؟ انه سؤال مشروع ويتطلب نوعا من الاجابة الدقيقة عليه .

ان اي اديب مهما عظم شانه او قل لا يمكن ان يعبر عن مشاعر الناس ما لم يعش هذه المشاعر . ويدرسها . ويحللها من خلال الواقع الذي تعيشه الجماهير . بمعنى انه وفي حال التعبير عن واقع الكل في الادب والثقافة المعاصرة علينا ان نفهم بادىء بدء العلاقة والواقع بين الفرد الفنان والمجتمع . اي البحث عن ايجاد ادب الوصول . وادب الوصول هنا لا يبين فقط كيف ينغمس البطل في الحياة اليومية . بل يصور في الوقت نفسه كيف يندمج الكاتب نفسه في الجماعة . بحيث تكف الذات عن ان تكون مجرد موضوع . او في الغالب موضوعا للتربية . انها تساير التقدم . كما ان افعالها تعجل في سير التقدم والتغيير . ويصبح موضوع التربية ذاته مربيا . لذا من الضرورة بمكان ان يشعر الاديب



المثقف ان ما يصنعه من ذاته انما يصنعه من نفسه ومن اجل المجتمع شريطة ان يدرك ذاته ككائن اجتماعي . خاصة وان الفنان الذي لا يسعى في ابداعه الى عكس الواقع وفهمه وتقديمه على نحو صحيح لا يمكن ان يتوصل الى شيء ما في الممارسة العملية . ولا يستطيع ان يخلق شيئا ويغير ويساعد الحركة الى امام !!

● بحثا عن الجوهر :

لنعد الى جوهر المشكلة . الريف في الثقافة العربية المعاصرة . ولا اقصد هنا تصوير الريف من خلال الخيال والتوهم والخيال الثانوي . بل الريف في واقعه . في ثقافة ابنائه . في اندماجه مع الكل المدني . ودور الادباء في فهم علاقات الانتاج في الريف . وكيفية التأثر والتأثير . اي التواصل والتوصيل .

لقد ابتعد كتابنا ومثقفونا عن المشاكل الاساسية التي يعانيها المجتمع . فمنهم من ابتكر وتعامل مع اسلوب الابهام والمواربة بحجة الحصار الذي يقام حوله ان هو افصح وعبر بطريقة ما عن مساوىء الواقع وسلبياته . والبعض استخدم الرمز والاسطورة محاولا ايهام نفسه على التواصل مع الجماهير . والبعض الاخر انسلخ كلية واصبح بوقا دعائيا من خلال المذهبية التي ينتمي اليها . هذا الاخير متنه بحكم الواقع . لانه حدد لنفسه المسار منذ البداية . ولا مانع لديه عندما تصدر اليه الاوامر في أن يعكس السلب ايجابا ويبرره كوافعة لها فعلها وانعكاساتها . هذا طبعا لا مجال للحوار معه . لانه دخل اطار المذهبية وبدأ بتلقي التعاليم ليلقيها على من حوله . بيد اننا في مجال مناقشة الاخرين . اولئك الذين يصنعون الواقع من الخيال ويوهمون انفسهم انهم يعيشون الواقع المأساة والفاجع .

وقبل الاجابة على ذلك دعونا نتفق اولا على تعريف دور المثقف ومن ثم ننطلق الى تحديد العمل ورسم شكل الواقع الريفي وانعكاساته في الادب .

قد لا نختلف حين نقول : ان عملية التغير الثقافي سيقع العبء الاكبر منها على عاتق المثقفين . وبدورهم سيبحثون ويفتشون الواقع المأساوي الذي تعيشه الجماهير لخلق وطرح ايديولوجية عربية ملائمة للواقع العربي . ومن ثم العمل على توطيد وترسيخ القيم الاشتراكية من خلال علاقات الانتاج . ترى هل المثقفون العرب قادرون فعلا على احداث التغيير ؟ انه السؤال الاهم .

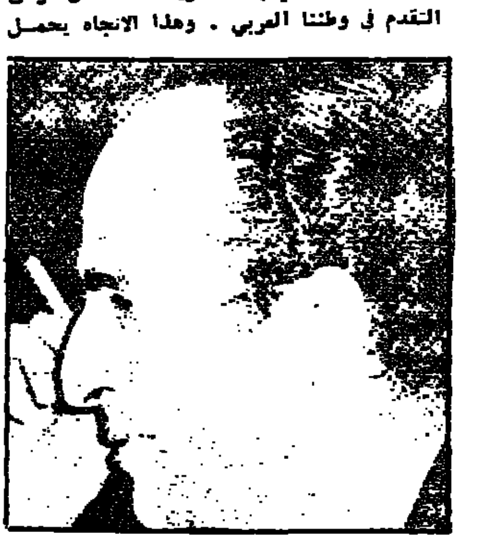
فاذا اخذنا بعض الشرائح المثقفة ووضعناها موضع الاختبار والتحليل نلحظ بعض الحقائق . اولها : ان الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشونه يدفعهم بطريقة الزامية ونتيجة لواقعهم الطبقي باتجاه وسلوك الطريق الاشتراكي .



وثانيها : انه وفي ضوء التجربة التي مرت بها الامة العربية عبر سنوات نضالها الطوال لم يحتل المثقفون القدر الذي يؤهلهم لقيادة المجتمعات .

ولعل كتابنا ومثقفونا هم الاكثر صلة بواقعهم بل ويجب ان يكونوا كذلك . لانهم لا ينتمون الى الاقطاع والبورجوازية الكبيرة . بل ان غالبية الاصول الاجتماعية تنتمي الى الطبقة البورجوازية الصغيرة والتي تختلف رؤية المثقفين فيها .

لان الرؤية للواقع الاجتماعي بانه محكوم لقوى قائمة في المجرد هي بذاتها رؤية تعد من عوائق التقدم في وطننا العربي . وهذا الاتجاه يحمل



هذه الرؤية بعينها . اكان ذلك عن وعي من اتباعه ام عن غير وعي . على أن اتجاه الادباء الذين وفدوا من الريف لا يتمثل في نظرياتهم الادبية فحسب بل في اعمالهم الابداعية من حيث كونها تتعامل مع المجرد في مناخات صوفية اشراقية ، من الصعوبة بمكان ان يكون لها طريق الاتصال مع واقعنا العربي في حركته الثورية .

لقد ناقش المفكرون هذا الوضع وتوصل بعضهم الى قناعة تقول : في اننا لا نزعم ان هذا الاتجاه نحو التعامل مع المجرد في مناخات صوفية اشراقية منقطع عن حركة الواقع العربي الحاضر . بل الحق انه متأثر تأثرا حادا بهذا الواقع . ولقد اكد حسين مروة على ذلك في دراسته ((منحى اخر لدراسة القديم والجديد في الادب العربي المعاصر)) واكد على ان المسألة ليست ان تكون الصلة موجودة او غير موجودة بين الاديب وواقع المجتمع الذي خرج منه . بل كيف تكون ؟ اما وجودها فهو امر موضوعي لا معنى للجدل فيه . ولذا يمكن القول ان الصلة بين هذا الاتجاه في نظريته وفي عمله الابداعي . وبين حركة الحياة العربية الحاضرة في ازماتها وصراعاتها هي صلة قائمة بالفعل . ولكن هذه الصلة تكاد مذ تدخل عالم الرؤى والرموز ان تتحول في اعمال هؤلاء الى ما يشبه الانفصام المطلق .

لانها في هذه الاعمال تعرض اولا لضغط شديد من كثافة الظلال المتكدسة للرؤى والرموز تكدسا كميا لا نظام منطقيا ينظمها من الداخل حتى توشك هذه الصلة ان تنقطع تحت ثقل الكثافة او أن يتعذر وصول الاخر اليها . واما ثانيا فان هذه الصلة تتعرض كذلك في اعمالهم الابداعية الى تصرف الخلفية الفكرية والايديولوجية القائمة في هذا الاتجاه . وعي خلفية قلب صلة الفكر بالواقع الخارجي . او صلة الذات بالموضوع . بحيث يصبح الفكر هو الحاكم للواقع . وتصبح الذات هي المتصرف المطلق بالموضوع . وعلى ذلك يصبح الواقع الفني هو الذي يحدد ثورية الواقع الخارجي وهو الذي يخلق الثورة في هذا الواقع . وهذا تاكيد على نظرية النخبة . اي ان تقول بان تغيير العالم رهن بارادة نخبة من ابطال الفكر او الفن او الحرب او السياسة . وليس رهنا بعمل الجماهير ونضالها ووعيها الثوري لقوانين الحركة الاجتماعية الموضوعية .

● الاغتراب هل هو جوهر الازمة في الفن ؟

ومما لا شك فيه أن حالة الاغتراب التي يعيشها مثقفو الريف والذين انتقلوا الى المدن الكبرى . حيث يعيشون الواقعية ضمن منظور (البراغماتيكية) الاتصالية والتي تقول : في ان الادب يعكس حالة الفرد المحددة تاريخيا في المجتمع .

في حين انه اذا اتسمت هذه الحالة باغتراب الافراد فان موضوع الادب في حالة كهذه يجب ان يكون الاغتراب ، وبالرغم من ذلك فان هذا لا يحل ابدا مسالة الواقعية . لان العنصر المحدد المهم بالنسبة للتصوير الادبي ولمحتواه وما يرويه . وبالنسبة لثرائه الفكري ووظيفته وشكله ليس فقط العلاقة القائمة في كل لحظة بين الفرد والمجتمع والتي يجري تتبعها في المادة المصورة في الفن . بل هو ايضا علاقة الفنان نفسه بالمجتمع . هذه العلاقة التي تظهر في العمل الفني ممثلة بموقف الكاتب ووجهة نظره تجاه الموضوع .

فمهما كانت العلاقات بين الفرد والمجتمع التي تعكس المادة - الاغتراب او جماعية الناس - فانها لن تكون مصورة واقعيا الا عندما يجري تصوير الفرد انطلاقا من تقويم تصرفاته كافعال عضو في الجماعة . فالادب الواقعي من حيث جوهره - وسيلة اتصال بين الافراد ، ليس بمعنى الاعلام فقط ، وانما ايضا بمعنى ((التجميع)) التوحيد ، التراص في النشاط الابداعي المشترك . وهكذا فان الواقع في الادب هو من حيث جوهره ذاته . نموذج اللا اغتراب او نموذج الوقوف ضد الاغتراب . نموذج نشاط الافراد وتاكيد فوتهم المبدعة في

• التجهيل .. والتحريف سلاحان لمبارزة ثقافية غير متكافئة .
والريف يرحي قفاز القرون الوسطى في وجه دعاة الثقافة !!

الجماعة . وهو يصبح على ما هو عليه عندما يأخذ الاغتراب كمادة للتصوير فيجعل الاغتراب مادة للنقد والتجاوز(٢) !!

● المجتمعات تفرز ادبها وفنها الخالص :

لقد استطاع ادباء الارياف بين يوم واخر التخلي عن منطلقاتهم النظرية والعملية نتيجة لاصابتهم بحداثة النعمة . وانسلاخهم عن واقع الريف لاعتبارات قد تكون اغترابية . ولكنها بحد ذاتها هي حالة من الانفصام وعدم تطابق النظرية مع السلوك . فهم على سبيل المثال يدركون تماما اهمية الريف من النواحي الاستثمارية وخاصة الزراعية منها . ويدركون كذلك ان الادب تفرزه وقائع المجتمعات وتشكلاتها وقضايا انتاجيتها . فعلى سبيل المثال . من المعروف ان المجتمع الذي تسوده علاقات الانتاج الزراعي يفرز ادبا يقع تحت طائلة الشعر . اي ان الشعر هو المفرز الموضوعي للعلاقات الزراعية كنتيجة حتمية لواقع المجتمع وعلاقات الانتاج السلعية . في حين ان المجتمعات الصناعية المتطورة تفرز ادب الرواية والقصة . ولا نابه للشعر كما نابه للرواية . لان الرواية في المجتمع الصناعي تعكس علاقات الانتاج وتأثير الالة على المجتمعات الاستهلاكية في حين يبقى الشعر مرتبطا بالبيئة وتأثيرها عليه .

فلماذا اذن يتهافت شعراؤنا الريفيون على الاتصال بالمدينة ويقبلون عن طيبة خاطر اقامة بعض الاماسي الشعرية رغم ادراكهم في ان حضور الجمهور المدني المتلقي لا يتعدى العشرات . على عكس الريف الذي يصل فيه حضور الاماسي الى المئات وربما الالاف ؟

ان النظرة السلفية التي تتحكم بادبائنا وكتابنا ومثقفينا في ان ابن الريف لا علاقة له بمجريات الاحداث . وان وجوده لا يتعدى القوة العضلية وبعيدا عن القوة الفكرية . وان البطالة الثقافية هي المسيطرة في الريف . كل هذه الامور مجتمعة هي بحد ذاتها تصورات وخيالات ووهم لا علاقة لها بالواقع .

فالريف كما اعلم وكما اعيش . وهذا من طبيعة عملي الميداني الاسبوعي اكثر تجاوبا وتعاطفا وتعاملا مع الثقافة . لان لديه الرغبة في اكتشاف الجديد واكتشاف المعطى المباشر . اولا لبعده عن المرافق الحضارية غير المتوفرة . وثانيا لانه يريد ان يكون موجودا من خلال فكره وسلوكيته الانتاجية .

ولعل سقوط مؤسساتنا الثقافية في دوامة العزلة . واعتمادها على جمهور المدن الكبرى في التعامل الثقافي هو الذي ادى بالطبع الى توسع النظرة السلفية والتي ما زالت قائمة حتى الان رغم عدم جدوى شرعيتها وحقيقتها .

فالتاريخ اكد وعبر الاحقاب الزمنية المتتالية ان الريف يمثل البؤر الثورية الحقيقية التي تتفاعل مع الاحداث وخلفياتها ومن ثم التيارات الفكرية المتناقضة وذلك لاعتبارات شتى . اولها على سبيل المثال لا الحصر : طبيعة العلاقات الاجتماعية في الريف والتي لا تهدف اطلاقا الى اقامة نوع من العلاقات الاستهلاكية . في حين ان المدينة اكثر تجاوبا مع الطموح باتجاه الاستهلاك .

وثانيها : ان الريف يتأثر تأثرا انفعاليا كمعيار اولي للقيمة بكل ما يحدث وما يمسه خاصة وانه يعيش القهر بكل انواعه . والبطالة المقنعة المبرمجة .

وثالثها : حبه وشغفه في التغيير . وعلى وجه الخصوص تغيير العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي تتحكم بسير حياته وتنظيماته الفعالة ولانه وبطبيعة الحال يمثل القوة الانتاجية الاساسية .

● هل يكون السقوط مبرمجا ؟

اضف الى ذلك ان المؤسسات الثقافية ذات العلاقة المباشرة في الثقافة تحاول دائما برمجة اهدافها بما يتاتى والمردود الانتاجي الخاص بها ، سواء من حيث اعتماد الشكلية الثقافية والتي تتحكم اصلا في وسائل الدعاية والاعلام . او من حيث نزوعها للتقليد . وتقليد الثقافات الوافدة . فماذا تفيد مسرحية صموئيل بيكيت طالما لا تصل الى الجمهور ؟ وماذا تفيد قصائد مهيار الدمشقي ((ادونيس)) طالما لا تصل الى الجماهير ؟ هذا هو السؤال .

وطالما اننا في معرض البحث عن التواصل بين الادب والفن وبين الجماهير المتلقية اذن لا بد من التعرض للعلاقة بين المثقف وجمهور المواطنين . وهنا نتحدث عن العلاقة الثقافية . وقد يقسو السؤال التقليدي يشغل كثيرا من المهتمين بشؤون الثقافة . هل يتنزل الاديب والمثقف الى الشعب ؟ ام الشعب هو الذي يصعد الى المثقف ؟!

ان قضية البيضة والدجاجة لم تعد تشغل نقاشات المثقف في ايامنا هذه . ويجب الا تشغله . لان البديهية تقول : في ان افكار الاديب المثقف تحتم عليه النزول الى معركة الحياة والى مساعدة الجماهير الكادحة في حل مشاكلها وتوجيهها . وعلى افكاره ان تمنعه من العزلة التي كان يتشبث بها بعض المثقفين الكلاسيكيين . فالمثقف هو الذي يكون جمهوره ثم ان بناء مجتمع اشتراكي يستلزم بالضرورة محو تلك الفوارق . لان الاشتراكية تعطي جميع المواطنين قدرا محترما من الثقافة . وقد سبق لنا في الحلقة الاولى ان تعرضنا لدور المثقفين والمؤسسات الثقافية في البلدان الاشتراكية في تعميق عملية التوصيل والتواصل بين الادباء وجماهير العمال والفلاحين . والذين حضروا بعض المهرجانات الادبية في البلدان الاشتراكية يدركون تماما القصد الذي ابتغي : فليس حضور الالاف بل عشرات الالاف من الناس لامسية شعرية هناك ان هؤلاء هم هواة شعر او قصة ابدا انما ببساطة وسهولة شعر اولئك الشعراء . بل ان شعر اولئك تجاوز تلك السهولة المبتذلة التي اتبعها اغلب الشعراء فيما سبق والتي تجعلهم في فهم خاطىء لمقومات الفن الاشتراكي .

خاصة وان الحداثة في الشعر لا تعني البحث عن عنصر الدهشة والاغتراب بقدر ما تعني معايشة ما يحدث . اعود لادلل على ذلك فاقول كما قال الناقد حسين مروة في ان مفهوم الحداثة في ادبنا المعاصر يتوقف على استكمال الشروط الاساسية التالية :

١ - الاستجابة لقضايا العصر وطرقه في الرؤية والتفكير والتعبير والتذوق .

٢ - لا فصل بين الشكل والمضمون . وليس الشكل وحده معيار الحداثة . بل هو والمضمون الحديث معا .

٣ - الشكل الحديث هو الذي يستخدم مختلف ادوات التعبير المعاصرة . مثل الرمز ، الاسطورة ، الحلم ، الفكر ، الحوار . الخ .

٤ - المضمون الحديث هو معايشة الواقع الحديث بكل ابعاده . وتحديد موقف معين من العالم .

٥ - رفض النزعة الجمالية التي تصنف الموضوعات والالفاظ بين موضوعات والفاظ شعرية وغير شعرية .

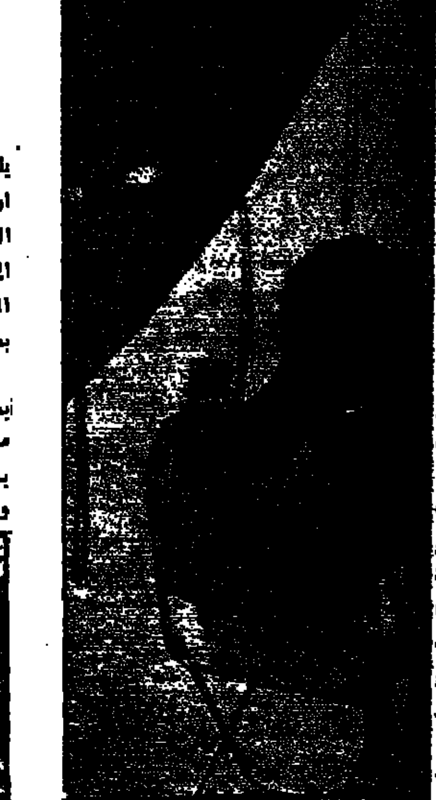
٦ - الموسيقى الشعرية ليست من الوزن وحده . بل هي مركبة من الوزن والصور . والمعاني والافكار . والاصوات والوقفات .

٧ - التفاعل الداخلي مع العصر يستوجب ايجاد لغة قابلة لحمل التجربة بابعادها المستحدثة .

٨ - تطور الرؤية الانسانية ثم الرؤية الفنية في الموقف من العالم . هو في اساس البناء الشكلي الجديد في الادب العربي الحديث .

وكل ما انمناه ان نصل الى حقيقة الامر في النهاية . الا وهو البحث عن الريف في الثقافة العربية المعاصرة . كيف نتوجه للريف ؟ ماذا نستقي منه ؟ التجارب وتفاعلنا معها ؟ لم نتوجه ؟ وهل الشعب هو مدرسة الاديب ام ان الاديب والمفكر هو مدرسة الشعب والجماهير ؟ فمتى تعمد مؤسساتنا الثقافية ورجال اعلامنا بالتوجه شكلا ومضمونا نحو اقامة علاقة تواصل بين الفكر القيادي ثقافيا ؟ والجماهير التي تمثل القاعدة في كل منحى من مناحي الحياة منطلقين من اعتبار اساسي . في أن معنويات الحياة تتبع اصلا من ماديتها التاريخية ؟!

● صدر الدين الملفوظ



حب معاصر

آفاق الفن

■ حب معاصر في ثلاث لقطات يلعب فيها الضوء دورا بارزا . كما ان التناقض بين حركية الخلفية في الصورةالرئيسية ووضعيةالعاشقين الساكنة والهادئة ، تخلق نوعا من العلاقة الجدلية بين الوضعيتين لها بعدها التشكيلي والتعبيري معا.

فمن الناحية التشكيلية ، خلقت بعثرة الضوء والظلاشمن بؤرةتتوسط مساحة الصورة ، حركة جميلة غنية بمساحات متنوعة تتدرج بين الاسود والابيض دون صراخ او تضاد قوي.

■ ان وجود خلفية حركية بهذا العنف لموضوع ناعم وهادىء كالحب، تعكس حالات من القلق المعاصر بدا يتناول حتى هذا الوسيم الناعم الذي يدعى — العشق — !!

وبمقارنة بسيطة ، بين الحب في اللقطة الرئيسيةواللقطتين الاخريتين، يمكن اكتشاف الفارق بين الحبالذي كان .. والحب القادم في قطار الايام !!!

● محمود شاهين



تأملات حول السينما العربية
سينما متخلفة .. وبعض السينمائيين المتطورين

كان مهرجان قرطاج السينمائي الاخير مناسبة هامة للتعرف على الاتجاهات الجديدة في السينما العربية وللتعرف على اخر نتاج السينما العربية التقليدية والسؤال الذي يطرح دائما في نهاية المهرجان وبعد ان تهدأ ردود الانفعال الى اين وصلت السينما العربية وماهي الخطوات التي حققتها في السنوات الاخيرة ... ؟

ان المتتبع لكافة العروض السينمائية العربية يستطيع ان يستنتج بشكل عام ان بعض الاتجاهات في السينما العربية بدات تنضج وان بعض السينمائيين العرب بداوا يدركون اهمية السينما ودورها كفن وبداوا يعطون لهذا الفن معناه العربي وطروحاته وهويته وحتى اضافاته للسينما العالمية .

بدا الكثيرون من السينمائيين العرب يدركون ان السينما ليست فقط سلعة او — حدوتة — على الطريقة المصرية تنتهي دائما نهاية سعيدة ، وليست فقط — حبكة — ننساها في نهاية العرض كما في السينما الامريكية التجارية ... انها قبل كل شيء رسالة تتضمن شحنة كبيرة من الوعي ينقلها السينمائي الى جمهور كبير متعطش لمعرفة الاشياء من زوايا صحيحة وصحية .. متعطش لرؤى تصورات فنانين مبدعين يتمتعون بحساسيات مرهفة يحدثونهم عن واقعهم السياسي والاجتماعي ويساهمون في فضح مستغليهم والسير بواقعهم نحو الافضل . هذا الاتجاه في السينما العربية الذي تمثل بافلام الجزائري مرزاق علواش والمغربي احمد المعنوي بدا يرسي قواعده ويثبت نفسه الى جانب الاتجاه التقليدي الذي يمكن ان تمثله السينما المصرية الجادة والتي كان وجهها المشرق في المهرجان الاخير فيلم : — السقا .. مات — للمخرج صلاح ابو السيف وفيلم — شفيقة ،



احمد المعنوي .

ومتولي — تعلي بدرخان والانطباع الايجابي الوحيد الذي خرجت به من الدورة السابعة للايام السينمائية في قرطاج هو انه بالرغم من تخلف السينما العربية ككل الا انه يوجد بين السينمائيين العرب من يرتقي الى مصاف المخرجين العالميين ومن يستطيع ان يقدم اضافات جديدة الى السينما العالمية .

لقد استطاع عدد من المخرجين العرب التقليديين او الشباب ان يحققوا لانفسهم مكانة عالمية ولم يحققوا ذلك الابفضل انطلاقهم من بيئتهم ومن واقعهم المحلي بكل ماتعنيه هذه الكلمات من اصالة في الطرح والمعالجة واختيار المواضيع البيئوية ومن موهبة في سبك لغة سينمائية حديثة غير مقلدة للمدارس الغربية المعاصرة .

فالمعروف أن اصالة الاسلوب في الفن تنبع من المضمون ومن واقع البيئة ويمكن القول — ضمن هذا المتطور — أن بعض السينمائين العرب استطاعوا ان ينتزعوا مكانتهم الدولية وفق مفاهيم أصيلة في الفن بعيدا عن أسلوب الديماغوجيا المباشرة ، وبعيدا عن الابتزال التجاري التقليدي والتصورات السائدة وانطلاقا من فهم صحيح واستيعاب كبير لمفهوم السينما المعاصرة واصول التوجه الى الجمهور لابلغة الابتزال والاستخفاف والنزعة التجارية واستغلال ميله الى التجومية والحدث المباشر العنيف الذي يصدم الاحاسيس المباشرة .. بل بلغة انسانية مبدعة تحترم الانسان وكيانه وتزيد من معرفته وتوسع آفاق وعيه .

كان مهرجان قرطاج الاخير درسا في مجال اللغة السينمائية وفهم طبيعة الجمهور اذ أن كل مخرج يعتقد عادة انه مصيب ومحق في أسلوبه السينمائي أو منهجه أو طريقة تفكيره في بناء الفيلم وتصوره المسبق لرد فعل الجمهور — ان فكر بذلك —

واذا نجح فيلمه يعتقد انه عبقري وان اخفق يلقي اللوم على النقاد والجمهور .. لكن الحقيقة الكبرى أن المخرج العربي لايعي دائما طبيعة ردود الانفعال ويجهل غالبا نوعية الجمهور الذي يتوجه اليه وانا لا أتكلم بالطبع عن السينما التجارية المحضة التي تعرف الطريق السهل الى شباك التذاكر وانما اقصد السينما الجادة التي تكمن فيها القيم الفكرية والفنية الابداعية .



لقطة من « شمس الضباع »

والجدير بالذكر أن الجمهور التونسي الذي يتميز بوعي نسبي أفضل من وعي الجمهور المشرقي وذلك ربما بفضل احتكاكه مع أوروبا وقربه منها هو جمهور عصبي ، فلا يفاجىء المخرج بالانتقاد اللاذع المباشر الذي يصدم أحاسيسه ويقلب حساباته رأسا على عقب ويفاجئه أحيانا بالرفض الكامل لتصوراته عن السينما والاسلوب والمضامين والافكار السياسية والفنية ودور السينما النضالي .. والويل لمن لايحسن الرد حتى لو كان فيلمه جيدا

ويمكن القول اذا ان مهرجان قرطاج الاخير كان مهرجان الصدمات والهزات الداخلية بالنسبة للسينمائيين العرب والأفارقة ، مهرجان التذمر الدائم من قبل الجمهور الواعي ومهرجان خيبة الامل بالنسبة لمن اعتقدوا انهم وصلوا الى أوج الفن السابع وان الحق على النقاد والجمهور الجاهل .

لقد تميز مهرجان قرطاج الاخير بعرض أفلام تمثل اتجاهات جديدة في السينما العربية وهي اتجاهات لم تجد طريقها بعد الى الجمهور العريض فقد شاهدنا افلاما من المغرب العربي وافلاما افريقية تطرح بأسلوب هادىء وبطيء نسبيا واقع الريف ومشاكل المناطق المتخلفة وجوانب من الصراعات الاجتماعية في تلك المجتمعات النامية . الجديد لم يكن طبعا في تناول مثل هذه المواضيع .. وانما في ذلك الهدوء العجيب في الاسلوب وفي ايقاع تتالي الصور دون ربط مباشر تقليدي ، بل بربط في الأحاسيس والتصورات الاجتماعية وتراكم الانطباعات المتتالية التي تؤدي في النهاية الى التصور العام الذي يهدف اليه الفيلم .

هذه سينما لم نشاهدها كثيرا ولم نتعود عليها بعد لكنها بدأت تنتشر في أرجاء متعددة من العالم وخاصة العالم الثالث وهي سينما تطرح واقع العديد من المناطق الفقيرة البائسة في الريف وتطرح عاداتها وتقاليدها بشكل صادق بعيد عن التزوير وافتعال الجماليات الشكلية .

هذه سينما مختلفة كل الاختلاف عن السينما الغربية ذات الايقاع السريع والربط المباشر بين الاحداث والتطور الدرامي المتصاعد والحبكة التقليدية وهي سينما تتطلب اعادة بناء جمهور شوهته سنين طويلة من الابتزال والرفض بقيادة الرأسمال التجاري .

هذه سينما تقترب كثيرا من الادب الشعري وتتميز بجمالياتها الباردة وتدل على تجديد متطور في الفن السابع .

امين البني

بين التهريج والسخرية

من ابرز مايمتاز به الكاتب الاميركي الشهير — ول ديورانت — مؤلف — قصة الحضارة — و — مباهج الفلسفة — تعليقاته الذكية اللماحة واشاراته الساخرة اللطيفة فهو ينجح ايما نجاح في أن يرسم الابتسامة على شفة القارىء من فصل الى فصل ... وهو يفعل ذلك خلال معالجته لاعقد المسائل الفلسفية وعرضه لاكثر الموضوعات أهمية وجدية ... وهو لايتكلف ذلك ولايفتعله بل يورده بعفوية عجيبة وقدرة نادرة ، شانه شان كبار الكتاب الموهوبين القادرين على الاضحاك ، لانهم يملكون عناصر هذا الفن ، فن السخرية الذكية ويعرفون كيف يستغلون ادواته ووسائله بنجاح وبراعة واستاتيكية متمكنة واثقة من نفسها .

وهذه السخرية الذكية تقف على النقيض من عملية التهريج الرخيص الذي يبتعد ايما ابتعاد عن الفن الحقيقي ، اذ تعتمد السخرية على الموهبة اول ماتعتمد ، وعلى الثقافة الناضجة ، والنظرة النافذة الشاملة التي تتجاوز الظواهر والقشور الى ماورائها من معان ودلالات ، بينما يكتفي التهريج بحركات بهلوانية براقة ومظهريات خلابة ومبالغات سخيفة في غالب الاحيان .

وهكذا تخاطب السخرية العقول والمدارك ، فتدعوها الى التامل والتفكير ، بينما يتوجه التهريج الى الحواس ليبهرها ويثيرها ويشدها للحظة مؤقتة عابرة سرعان مايزول اثرها ويتلاشى مع الزمن.

واذا اردنا امثلة ونماذج توضح هذه الحقيقة فلنتذكر موليير وفولتير ومارك توين بل والمعري في — رسالة الغفران ، ففيها التهكم الرفيع والسخرية الفنية العالية ، مما يضع ابا العلاء في صف كبار الساخرين في عالم الادب .

أما أمثلة التهريج البعيد عن الفن فما أكثرها وما أغزرها ... ويكفي أن تمد يدك الى بحرها المتلاطم لتغرف منه بلا حساب شواهد حية على فقر المواهب وهشاشة الثقافة وسطحية النظرة وقصورها .

افتح اية مجلة او جريدة فانت واجد لامحالة ، زاوية او مقالة تنضح بالتهريج الذي يحاول ويحاول ان يكون سخرية ، ولكن هيهات !

افتح جهاز التلفزة وروض نفسك على متابعة بعض المسلسلات والتمثيليات ، سواء منها المصرية او السورية فستدرك ماذا نعني بالتهريج وبالفرق الصريح الواضح بينه وبين السخرية ، بل حاول ان تتحلى بالصبر وقوة الجلد والاحتمال حينما يفرض عليك في مناسبة ما ان تستمع الى مايذاع من تمثيل اذاعي يدعي أصحابه انه ضرب من الفن الكوميدي ! حقا انه امتحان رائع لقسوة الاعصاب وقدرتها على الانضباط ، وما اظنك — بعد ذلك — الا واجدا العذر لاولئك الذين يمزقون ثيابهم حنقا وغيظا في المواقف المزعجة التي لايمكن احتمالها .

وأدهى من ذلك وأمر ، ان ذلك التهريج يقدم بلغة عامية مغرقة وبلهجة محلية ضيقة لاتتعدى رقعة استعمالها مدينة بل حيا في مدينة وبهذا يصدق المثل القديم القائل — احشفا وسوء كيلة ؟ — وحكاية هذا المثل ان تاجرا باع احد الزبائن اردأ انواع التمر ثم غشه في الوزن فقال له الزبون تلك الكلمة .

نعم ، انه حشف وسوء كيلة ، ذاك النوع من التهريج الذي يقدم على أنه فن كوميدي ، اذ يجمع التفاهة والسطحية الى جانب استعمال العامية المحلية .

ومشكلة العامية قديمة جديدة ، كثر فيها الكلام ، وقيل فيها ما قيل ... ومع ذلك مازال — بعضهم مصرا على تكريسها وتبنيها متذرعا بحجة التوصل الى الجمهور تارة وبحجة الاقتراب من الواقعية تارة اخرى ! وكأن الجماهير العربية لاتتواصل مع النصوص الا اذا كانت عامية ، ولاتفهم غير هذه اللهجة المحلية ، وكأن اللغة — الوسط — تستعصي على مدارك الناس وعقولهم او كأن اللغة الفصحى المبسطة هبطت من المريخ ولهذا لايفقه المواطن العادي شيئا منها !

اليس هذا من باب سوء الظن بالجمهور والاستهانة به ؟ صحيح ان نسبة الامية مازالت خطيرة مرعبة ، ولكن ذلك لايبرر بأية حال ، اللجوء الى هذه اللغة المهترئة المستعملة المتداولة التي افقدها الاستعمال القدرة على التعبير الدقيق الموحي المؤثر ، ثم ان استعمال العامية والاصرار على تبنيها وتكريسها الا يسهم في ترسيخ الامية ومباركتها وابقائها على حالها بل في تشجيعها وزيادة نسبتها ؟

ما رايكم اخيرا في ان نستفتي مشاهدي التلفزيون حول مسرحية — بغداد الازل — التي قدمت بلغة فصيحة ومسرحية — كان يا ماكان — التي قدمت بلغة عراقية محلية ؟

لعل نتيجة الاستفتاء تقدم درسا بليغا وموعظة حسنة لمن يريد خدمة الجماهير العربية وتقديم الاعمال النافعة الممتعة لها .

● قصي اتاسي

درعا وميلاد الفصول

درعا غرامك مرتين غزا الفؤاد فصدعه
عيناك قبل تورد الخدين . قبل تفجر النهدين
ميلاد الفصول الاربعة
كبر الهوى . وكبرت انت
فكيف اخمد جذوتي ؟؟
عانقت طيفك كالغريق
لثمت احجار الطريق . وجئت يسبقني
حنيني
من اخر الدنيا اتيت وفي دمي صخب الليالي
مدي شراعك يا شراع الذكريات ودثريني
كتمت حبك في الضلوع
فزادني الكتمان وجدا
هاك اقرئي صفحات قلبي
واسالي خفقاته . لا تسأليني
في كل خافقة هوى . في كل جانحة لظى
في كل فاصلة جنون من جنوني
امتت بالسحر الحلال وبالضلال
تغيض من عرق الزنود
شلت بنودي ان كفرت بسحرك الفتان
بالانسان يمسح دمعة الانسان
في ليل الرعود ..

— — — —

لا تعتبي يوم الرحيل
نسيت اسماء واشياء حبيبه
ما كنت اجرؤ ان اقول
لك الوداع : فسامحيني
انا ما سلوت هواك يادرعا . وارض البرتقال
لكنني ابحرت والاعصار يضرب جبهة
الاعصار
فانشطرت سفيني
وفقدت جل احبتي .. ومشيت
يسلمني الضياع الى الضياع من الجليل
الى الخليل
ففتحت صدرك مرفأ . ورسوت تحرسني
المنار
عشرون عاما يا سواقيك العذاب
جدلت شعرك بالرموش وبالخضاب
فتوهج النوار في عينيك
واتكأ التويج على التويج مضرجا بدم الاقاحي
لفي وشاحك اسرجي اللحظات
يا طيب الوشاح !
وتكحلي بعراود الزيتون لا تتعللي
وتيممي شذا الزنابق
فاذا رأنا النجم في تطوافه فوق الربى
سيقول عاشقة وعاشق
بالارض صوني واحرسي ..
يلقي بمعطفه ويمضي

— — — —

لوحي بمنديل الزمان البكر لوحي
الفجر هلهل ..
زغردات القبرات الخضر تنهل من جروحي
الله ما احلى عطاءك .. ؟!
كل العناقيد التي خلفتها ؛ شبت على اطواقها
وتدفقت مسكا وندا
والسحر القى تاجه الذهبي
القى الصولجان وصار عبدا
الله يادرعا كبرت . وطال شعرك ؟!
واستدار على جبين السد — والزيدي —
وامتدت عروش الياسمين عن الشمال عن
اليمين
وصار ثغرك موردا للظامئين التائهين
لكن اسرابا من الاحزان في عينيك
ترحل كالشموع
او كلما شاهدت عصفورا من الجولان
حونا من اليرموك تفضحك الدموع ؟؟
وتخونك العبرات حين يطل برق الناصرة ؟
لا تحزني . ستعود حيفا والمراكب . فالدوائر
دائرة
انست حزنك زادني الهجران كيا
جفت عروقي مذ رحلت
فيدهدي قلبا شقيا
مدي جذورك في شراييني . وذوبي ذوبيني
وتبختري فوق الذرا . تحت الذرا وتفرعي
واذا رأيت دمي يزاحم بعضه لا تجزعي
مدي جذورك من جديد
فالنسغ يختصر المسافة بين قلبينا
ويكتمل النشيد

● احمد مفلح



كتاب
اوديب الآخر

« وهكذا فان الساحرة لن تأكلني»

هذا هو عنوان الكتاب الجديد للمحللة النفسانية دوروتي بلوش — ٦٦ سنة — وهو دراسة تحليلية في نفسية الاطفال وتؤكد المؤلفة ان في أعماق كل طفل خوفا عميقا من تعرضه للقتل .. وربما أمكن تسمية هذا الخوف بعقدة قتل الاطفال .

وهذا الخوف الذي تقول المؤلفة انها لم تجد واحدا بين مرضاها السنمئة الذين درستهم طوال ٢٥ سنة والذين كان معظمهم من الاطفال ، عامل مؤثر في نمو الطفل وتوجيه حياته كلها .

وينبع هذا الخوف من الاحساس الاول للطفل بان والديه يسيطران على الحياة والموت من حوله ولذلك فان تهديدهم له يرهبه .. وهذه الرهبة تفرز في النفس غضبا ومقتا لكن الطفل لايجرؤ على توجيه غضبه نحو والديه ولذلك فانه يوجهها الى الساحرات والعفاريت والشخصيات الخرافية ، ويبقى لديه احساس دائم بانه مهدد بالاكل أو القتل من قبل الجن والعفاريت.

وهذا الانسحاب المؤقت عبر الخيال يساعد الطفل على التخلص من مخاوفه مؤقتا لان هناك أمورا يمكن أن يقوم بها — واغلبها لارضاء والديه — ونستطيع انقاذه من عدوان العفريت عليه .

أما اذا كان الوالدان قاسيين في تعاملهما مع الطفل فان الانسحاب يأخذ صيغة أخرى ، انه يريد أن يرضي والديه بتحول جنسي يخطر للطفل أن والديه يكرهانه أو يغضبان منه أو يسيئان معاملته لانه ليس من الجنس الاخر . الطفل يحس أن والديه كانا سيحبانه ويرضيان عنه أكثر لو انه كان طفلة وكذلك الطفلة يخطر لها أن تتحول الى طفل وهذه الرغبة في التحول الى الجنس الاخر ان لم يجد العناية والعلاج منذ الصغر قد تكون من مسببات الشذوذ الجنسي في المستقبل .

ويعتبر كلام المؤلفة هذا كله تقديما لنظريتها الجديدة التي تنطلق من عقدة خوف الاطفال من أن يقتلهم اهلهم الامر الذي تعارض به نظرية فرويد في — عقدة اوديب — التي تتلخص في أن الطفل يحب أمه كاشتهاء جنسي غير واضح الامر الذي يجعله حاقدا على ابيه ومتمنيا للخلاص منه .

تقول المؤلفة أن الاطفال يحبون ذويهم دون أن يعني ان هذا الحب منطلق من رغبة جنسية محرمة بل ان هذا الحب هو تحويل للخوف ومحاولة للسيطرة على الابوين القويين المخيفين وان العودة الى الاساطير اليونانية ذاتها التي عاد اليها فرويد تؤكد ذلك وترى أن فرويد قد اخطا في تحليلها .

معنى قصة أوديب يجب أن لاينظر اليها من خلال مااضطر اليه أوديب — قتل أبيه والزواج من امه — بل من خلال ان القصة كلها تبدأ في محاولة الابوين قتل الوليد الجديد ومسار القصة ليس الا محاولة للنجاة الدائمة من هذا القدر ، أليس من الممكن أن في نفس كل أبوين رغبة مكتومة في التخلص من الابن ؟ والا يؤدي هذا الى تكون عقدة منذ الطفولة ان الطفل قادم غير مرغوب فيه وان هناك والدين يريدان الخلاص منه ؟

● — عن التايم —

مسرح
مع حفلة الرقص الكلاسيكي الهندي

كان للرقص الهندي الكلاسيكي اثره الكبير في جميع الفنون الاخرى في الهند بدءا من النحت وحتى الادب . كما ان تاريخ الهند القديم غني بالدلائل التي تبرهن على صحة هذه الحقيقة . فالكتب القديمة المقدسة غنية بوصف الرقص والراقصين . وفي القرن الثاني قبل الميلاد اعد الحكيم (بهارات) كتابا هاما حدد فيه اصول الفن المسرحي و الرقص وعرف هذا الكتاب باسم (ناتا شسترا) . ومازال طلاب الرقص حتى عصرنا هذا يستمدون ايحاءهم وعلمهم من هذا الكتاب .

ويمكن تصنيف الرقص الهندي الكلاسيكي حسب اساليبه الى نوعين : الرقص المجرد واسمه (نريتا) ، والرقص الذي يعتمد على الايماء وحركات الجسم واسمه نريتيا .

بالنسبة للنوع الاول تساهم وقعات الاقدام المتزنة مع حركات الجسم في احداث مشهد ذي اشكال جمالية معقدة . اما النوع الاخر فتساهم الاغاني ذات الموضوع المعين والمواقف والتعبيرات الراقص في خلق القصة بكل عمقها

ولقد لعبت الاديان دورا هاما في تنويع اشكال الرقص حيث كان لكل مدينة ولكل معبد حركاته وموسيقاه الخاصة التي انعكست بالتالي على الفولكلور الشعبي المتوارث .

وتمتاز (اوريسي) القديمة والعريقة باسلوبها المتميز في الرقص الذي كان احد الاشكال الشائعة في الجزء الجنوبي من شرقي الهند .

وقد استمر هذا الاسلوب من الرقص المعروف باسم (أودره وماغدا) في معابد اوريسا حيث كان راقصو المعبد (مهاري) يقومون باداء هذه الرقصات .

ويمتاز هذا الاسلوب من الرقص بحركاته الخفيفة والناعمة . وتشترك المواقف المهيبة والجميلة والحركات الايقاعية المتزنة باحداث اعظم الاثر .

ومن اوريسي ورقصاتها الخاصة كانت حفلة الرقص الكلاسيكي الهندي التي احيتها منذ ايام الفنانة (الوكلبانيكار) بمشاركة البروفيسور (د شيكاران بانيكار) والفرقة الموسيقية لاذاعة عموم الهند في نادي الضباط الجديد وحضرها وزيرا الثقافة في القطرين السوري والعراقي .

فقد قدمت الراقصة بانيكار برنامجامنوعا من فقرتين تضمن ثمان رقصات يمكن اعتبارها نماذج واقعية لتاثير التعاليم الدينية في الرقصات الشعبية الفولكلورية في ذلك الجزء من شبه القارة الهندية .. اضافة الى حيوية الموسيقى المرافقة وفعاليتها في خلق جو يذكر بالمعابد الهندية وبالطقوس الدينية والاجتماعية هناك.

باختصار كانت حفلة الرقص الكلاسيكي الهندي مناسبة طيبة لجمهور دمشق كي يتعرف على جزء بسيط من حضارة غنية ومتنوعة لعب الرقص دوراً هاما في بقائها وتوارثها عبر الاجيال والعصور .

تطبيق نظام الحوافز الإنتاجية حقق زيادة ملموسة في إنتاج الشركات

المحافظات ـ سانا ـ تحققت زيادة نسبية في الانتاج بعد ان تم تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في بعض القطاعات .

فقد زادت الانتاجية في شركات الشرق للالبسة الداخلية وشركة خيوط النايلون والجوارب من ـ ١٥ ـ ٢٥ ـ وهذه الزيادة تنعكس على مداخيل العمال ..

وقد صرح الاخ رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الغزل والنسيج قائلا : بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الحوافز الانتاجية في الشهر الثالث سيستفيد من نظام الحوافز في قطاع الغزل والنسيج حوالي ثلاثة وعشرين الف عامل وذلك بعد ان تعمل المشاريع الانتاجية مثل مشروع غزل دير الزور ومشروع غزل جبله .

وفي حلب ـ قام امس الاول السيد المدير العام لشركة المطاحن بجولة تفقدية على المطاحن العاملة في مدينة حلب حيث وقف على اوضاعها وطاقاتها الانتاجية في مجال استخراج الدقيق وفق المواصفات الجيدة ومدى ما حققه العاملون من زيادات عن الخطة المقررة .

وكان السيد المدير العام قد عقد اجتماعا موسعا في مقر نقابة عمال المواد الغذائية بحلب بحضور الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس اتحاد عمال المحافظة واعضاء مكتب النقابة ولجانها النقابية في قطاع المطاحن ومدير فرع الشركة بحلب .

وقد تحدث السيد المدير العام في بداية الاجتماع عن المراحل التي وصل اليها تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في قطاع المطاحن بعد اقراره من اللجنة الاقتصادية .

كما اكد على دور المجالس الانتاجية في المطاحن بالنسبة لاعمال الرقابة والتشغيل والتنفيذ وتتبع الخطط الانتاجية .

كما اشاد بالمجهود الذي بذله العاملون في المطاحن في حلب اذ حققوا نسبة انتاجية تزيد عن ـ ١١٠ ـ بالمئة من الخطة الانتاجية المقررة .

واوضح السيد المدير العام ان نظام محاسبة التكاليف في قطاع المطاحن الذي بوشر بتطبيقه في مطلع العام الحالي من شانه ان يحقق تطورا هاما سينعكس على الانتاج وبشكل خاص المحافظة على منشات المطاحن وصيانة الاتها والتقليل من الهدر .

حديث الناس

الانسان المنتج ثروة وطنية فلنحافظ عليها

هجر قريته واتجه للمدينة .. وعد اطفاله بمستقبل افضل من مستقبله ، لزوجته قال : ساعمل اي شيء فهناك كما يقولون الماء والكهرباء والمدارس والعمل .

لم يكن وحده فالذين غادروا ارضهم الخضراء كانوا مجموعة.. تسابقت في الوصول الى غابة الاسمنت التي لم تحتضنهم كما كانوا يحلمون .. لذلك افترشوا حجارة الطريق وجعلوا من الساحات العامة مقرا لاقامتهم بانتظار متعهد يطلب جهد بعضهم مع ان اجورهم رخيصة ولايدققون كثيرا في الضمانات المتوفرة لحماية حياتهم في ورشات العمل ويقومون باعمال خطيرة تودي كل يوم بحياة العشرات ... ويحدث كل ذلك دون ان تتحرك للحديث عن ماساتهم رغم اننا نسمع كل يوم بقصة جديدة عن وفاة عامل في مكان عمله او اصابته اصابة خطيرة .

ولن اضيف جديدا اذا قلت ان كل هذا يحدث دون ان يسال رب العمل عن عدم التزامه بتطبيق انظمة الامن الصناعي في ورشات عمله او الزامه بتعويض ماتسبب به من ضرر لهؤلاء العمال .

واعتقد ان العامل الذي يهوي من طابق مرتفع أو يسقط فوق راسه جسم ثقيل يودي بحياته كان من الممكن جدا وقايته فيما لو التزم رب العمل بتوفير حزام الامان أو القبعات الواقية من الاصابة .

ورغم جهلي بالوسائل الكثيرة المطبقة في معظم الدول لحماية العمال من اصابات العمل فانني اجازف واقول لو اردنا توفير الحماية لعمالنا فهناك الف طريقة وطريقة واعتقد ان الحل قائم ولايتطلب اكثر من الايمان بان الانسان المنتج هو الثروة الحقيقية وحمايته واجب وطني .

نادیا دمیاطي

لقاح الشلل مفقود في مركز رعاية الطفولة والامومة بحمص

حمص ـ لمراسل الثورة

ارتفع عدد الاطفال الذين يحصلون على اللقاحات من مركز رعاية الطفولة والامومة بحمص الى ٣ اضعاف وهذا يؤكد أن الحملة الاعلامية التي تقوم بها أجهزة الاعلام بمناسبة العام الدولي للطفل قد حققت اهدافها بحث الامهات على الاسراع بتلقيح اطفالهن .

وعلم مندوب الثورة ان لقاح الشلل في المركز المذكور مفقود منذ اكثر من أسبوع رغم أن المركز ارسل أحد عناصره الى دمشق للحصول على اللقاح المذكور لكنه أجيب انه لا يوجد لدينا لقاحات شلل .

ومن جهة ثانية تقوم الوحدات الصحية التابعة لمديرية صحة حمص و الموزعة في جميع مناطق ونواحي المحافظة للقيام بحملة تلقيح للاطفال ضد الامراض الستة السارية اعلن ذلك الدكتور مدير الصحة واضاف ان هذه الوحدات تقوم أيضا بحملات توعية بالريف لإرشاد الامهات الى اهمية العناية باطفالهن

اجتماع مجلس الوزراء

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء . .

وقد ناقش المجلس خلال اجتماعه المواضيع الواردة في جدول اعماله ودرس مذكرتين حول أهم منجزات وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة .

كما درس مشاريع قوانين مرفوعة اليه من وزارتي الاشغال العامة والثروة المائية والادارة المحلية . .

عودة وزير الزراعة من المانيا الاتحادية

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من بون السيد المهندس ـ احمد قبلان ـ وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والوفد المرافق له بعد زيارة لجمهورية المانيا الاتحادية بدعوة رسمية من السيد وزير الزراعة الالماني استغرقت خمسة ايام وقد ضم الوفد المرافق له كلا من المهندس ـ صلاح الكردي ـ معاون الوزير والدكتور ـ يحيى بكور ـ نقيب المهندسين الزراعيين في القطر .

وقد صرح السيد الوزير بعد عودته انه اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين المختصين في المانيا الاتحادية استهدفت تطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية المختلفة .

صدور مرسوم بإحداث المؤسسة العامة للتجارة الخارجية

مهام المؤسسة الجديدة تنمية التصدير ودعم الصادرات ومراقبة جودتها

صدر المرسوم رقم ـ ١١٩٠ ـ احدث بموجبه مؤسسة عامة تسمى ـ مركز التجارة الخارجية ـ ترتبط بالسيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مركزها الرئيسي بدمشق وتهدف المؤسسة الجديدة الى تنمية الصادرات والبحث عن منافذ لها وتنشيط تصدير المنتجات السورية ومراقبة جودة المنتجات المصدرة وكذلك تحقيق هذه الاهداف وبصورة خاصة ما يلي :

● تخطيط سياسة تنمية تصدير المنتجات السورية ووضع الاسس التي يجب ان يقوم عليها هذا التخطيط .

● اجراء الدراسات التسويقية للمنتجات السورية .

● تقديم الدعم المادي للصادرات.

● تقديم خدمات استشارية او فنية او مخبرية للجهات العامة او الخاصة مقابل بدل نقدي يحدد من قبل مجلس الادارة .

● جمع المعلومات عن الاسواق الخارجية .

● اقتراح الإشتراك في المعارض والاسواق الدولية .

● اجراء الدراسات عن طاقة التصدير في القطر .

● تقديم المشورة للمؤسسة والشركات والمنشات العامة وللمصدرين بشان توجيه الانتاج وتحسين جودة المنتجات ومظهرها وتعبئتها وتغليفها بما يشجع تصديرها .

● مراقبة الصادرات للتحقق من توفر المواصفات ومستوى الجودة المطلوبة وتحدد المنتجات الخاصة للمراقبة وطريقة ممارستها بقرار من الوزير .

● التعاون مع الجهات المختصة لتوزيع المنتجات القابلة للتصدير وتخفيض كلفتها وتحديد الصناعات التي تحتاج الى دعم يمكنها من المنافسة في الاسواق الانتاجية .

● وضع التوصيات بشان الصناعات التصديرية او توجيهها نحو التصدير .

● معالجة كل ما يتعلق بالنظام المعمم للتفضيلات ومتابعة جهود مختلف الاجهزة والقطاعات المنتجة وتنسيقها بغية الاستفادة الكاملة من هذا النظام .

● تقديم الدراسات والمشورات حول الاوضاع العالمية للمواد التي يستوردها القطر .

● الاشراف على التمثيل التجاري في الخارج .

وبصورة عامة المساهمة في كل نشاط يمكن ان يؤدي الى تحقيق الاهداف المخططة في مجال تنمية التصدير ودعم الصادرات ومراقبة جودتها وفتح اسواق جديدة لها وكذلك المساهمة بتامين مستوردات القطر بشكل افضل وحدد راسمال المؤسسة بعشرة ملايين ليرة سورية .

وستحل هذه المؤسسة محل صندوق انماء الصادرات من المنتجات الصناعية السورية في كل من حقوق وما عليه من التزامات .

كما طالب المرسوم جميع القطاعات الاقتصادية المختلفة تقديم الاحصاءات والبيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق اهداف هذه المؤسسة الجديدة والهامة .

بدء الدورة التثقيفية في مدرسة الاعداد الحزبي

درعا ـ سانا ـ بدأت الدورة التثقيفية الاربعين في مدرسة الاعداد الحزبي الفرعية بمحافظة درعا .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر خمسة اسابيع ثلاثين رفيقا من شعب فرع درعا وفلسطين والقنيطرة .

وتلقى فيها محاضرات قومية واشتراكية وعن التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما يتخللها لقاءات مع المسؤولين في الحزب والدولة على مستوى المحافظة .

تنفيذ مشروع بناء سد التخزين بمحافظة حلب

حلب ـ لمراسل الثورة :

بدا العمل بتنفيذ مشروع بناء سد التخزيني في ناحية راجو بمحافظة حلب حيث سيستفاد منه في ري الاراضي المجاورة وفي تنفيذ مشروعات مياه الشرب للقرى القريبة منه .

ويقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة انشاءات الري بكلفة اجمالية تقدر بعشرة ونصف مليون ليرة وستبلغ السعة التخزينية لهذا السد بحدود ١٥ مليون متر مكعب .

مجلس الشعب يعقد جلسة مساء اليوم

مندوب الثورة :

يعقد مجلس الشعب في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد جلسته برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب .

وسيناقش المجلس خلال هذه الجلسة الامور المدرجة في جدول اعماله خلال الدورة الاستثنائية التي يعقدها المجلس الان والتي بدات في مطلع العام الحالي.

الموازنات التقديرية للمؤسسات والشركات العامة

دمشق ـ اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى كافة المؤسسات العامة والشركات العامة التقيد باحكام المرسوم التشريعي رقم ـ ١٨ ـ لعام ـ ١٩٧٤ ـ الذي ينص على ضرورة اعداد موازنات تقديرية للمؤسسات والشركات العامة ..

وقضى البلاغ بان تعمل هذه الجهات الى اعداد موازناتها التقديرية اعتبارا من مطلع عام ـ ١٩٧٩ ـ وعرضها على وزارة المالية للموافقة عليها حسب الاصول ..

إتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة البذار المحسن المرسل إلى صوامع الحبوب

دمشق ـ سانا ـ عقد في مكتب المهندس ـ صلاح الكردي ـ معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع قبل ظهر امس ضم المدير العام للشركة العامة لاستثمار صوامع الحبوب والمدير العام للمؤسسة العامة لاكثار البذار وممثل عن وزارة التموين والتجارة الداخلية .

وقد تم في هذا الاجتماع اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة البذار المحسن المرسل الى الشركة العامة لاستثمار صوامع الحبوب من حيث استقباله وتعبئته بعد ان تتم معالجته بالمواد الكيمائية اللازمة ..

كما تناول البحث حول التكاليف المخفضة لعمليات البذار التي تم معالجتها خلال العام المنصرم والتي سيتم معالجتها خلال العام الحالي .

هذا ومن المنتظر ان يتم وضع توصية بهذا الشان تمهيدا لرفعه الى المجلس الزراعي الاعلى لدراسته واقراره ..

تأمين المواد الاولية لمعمل الورق

دير الزور ـ سانا ـ اصدر السيد عبد السلام بيطار محافظ دير الزور تعميما يتضمن جمع مخلفات مادة الورق ومشتقاته الناتجة عن اعمال الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والمؤسسات الشعبية والتي ليس لها قيمة من ناحية الرجوع اليها وذلك لصالح معمل الورق بدير الزور للاستفادة من اعادة تصنيعها في المستقبل عند وضع المعمل في الاستثمار .

والجدير بالذكر ان منظمة طلائع البعث بدير الزور هي المولجة بعمليات الجمع هذه وتامين هذه المادة الى المستودعات التابعة للمعمل .

طلائع البعث في درعا تختتم حفلاتها الفنية

درعا ـ سانا ـ اختتمت طلائع البعث في محافظة درعا حفلاتها الفنية التي اقامتها في عدد من مناطق ونواحي المحافظة بمناسبة العام الدولي للطفل بحفلتين فنيتين في مدينة درعا .

وقد شملت هذه الحفلات فقرات من الاغاني والاناشيد الوطنية والقومية والرقصات والدبكات الشعبية والتمثيليات الهادفة .

كما تضمنت القاء كلمات اشادت برعاية الحزب والرئيس القائد حافظ الاسد لاطفالنا وتوفير المناخات المناسبة لتربيتهم واعدادهم من اجل المستقبل والوطن الذي ينتظرهم .

وقد حضر الحفلات قيادة المنظمة في المحافظه واولياء الاطفال والاجهزه التربوية .

الأطر الرئيسية لمناقشات المؤتمرات العمالية

دمشق ـ سانا ـ اصدر اتحاد نقابات عمال دمشق تعميما حدد فيه الاسس التي يمكن ان تعتمد عليها النقابات واللجان النقابية في وضع تقاريرهم واطر مناقشات المؤتمرات بما يتلاءم والمرحلة التي يمر بها قطرنا سياسيا واقتصاديا وما يترتب على التنظيم النقابي من مهام حيال هذه القضايا ..

ودعا الاتحاد في تعميمه الى ضرورة التركيز على ميثاق العمل القومي الموقع بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والمجال الوحدوي الذي يقيمه هذا الميثاق والخطوات الوحدوية التي تمت حتى الان ـ وندد التعميم باتفاقيات كامب ديفيد وانعكاساتها السلبية على الموقف النضالي العربي بشكل عام وعلى قطرنا بشكل خاص ـ ومناقشة الواقع الاقتصادي والانتاجي للمؤسسات والشركات التابعة لكل نقابة والواقع الاجتماعي للطبقة العاملة وتقييم تجربة الحوافز الانتاجية الى جانب مناقشة الوضع التنظيمي والتثقيفي للطبقة العاملة ..

متابعة الخطوات لإقامة أضخم مشروع سياحي بحمص

حمص ـ لمراسل الثورة :

تابع السيد محافظ حمص رئيس البلدية باهتمام بالغ الاجراءات الخاصة لاقامة اضخم مشروع سياحي يعتبر الاول من نوعه في القطر .

ويقع المشروع في قلب المدينة حول حديقة الروضة ويتضمن بناء ثلاثة ابراج مكان الابنية القديمة الحالية ويتالف البرج الاول من ـ ١٧ ـ طابقا وهو عبارة عن فندق يضم ـ ٢٥٠ ـ غرفة ومطعم ودوار على سطح البرج .

والبرج الثاني يتالف من ـ ١٣ ـ طابقا وهو عبارة عن فندق شقق مفروشة يضم ـ ٨٠ ـ وحدة والبرج الثالث مؤلف من ـ ١٣ ـ طابقا اضافة الى احداث مقهى شتوي ومقاهي ارصفة ومسبح ومراب تحت الارض يتسع اكثر من مئة سيارة .

وكان السيد المحافظ قد عقد اجتماعا حضره السيد معاون وزير السياحة والرفيق أمين فرع الحزب واعضاء المجلس البلدي وممثلون عن الشركة العربية للمنشات السياحية تم خلاله البحث في هذا المشروع ودراسة المجسمات التي قدمتها الشركة المذكورة للمشروع .

المؤتمر السنوي للمعاهد الصناعية بحلب

حلب ـ لمراسل الثورة

تحت شعار مزيدا من العمل لتعميق الوعي الثوري النقابي والسياسي وترسيخ الروح النضالية والديمقراطية الشعبية لتحقيق مجتمع العدالة الاجتماعية والكفاية الانتاجية يعقد غدا فرع المعاهد المتوسطة بحلب مؤتمره السنوي وذلك بحضور الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة التقارير المقدمة واقرارها واتخاذ التوصيات اللازمة بشانها بما يخدم مسيرة الاتحاد وتدارك العقبات التي تعترض سير العمل النقابي .

كما سيتم استكمال الشواغر الموجودة في المكتب الاداري .

ومن الجدير بالذكر أن عدد الوحدات الطلابية التي ستشارك في المؤتمر يبلغ ـ ١١ ـ وحدة طلابية تشمل كافة المعاهد المتوسطة في محافظة حلب .

ارتفاع معدلات انتاج معمل الاعلاف بحماه

ارتفعت معدلات الانتاج في معمل الاعلاف بحماه بعد ان تم العمل فيه بورديتين بدلا من وردية واحدة اعتبارا من مطلع الشهر الاول من العام الحالي .

صرح بذلك المهندس ماجد سلوم مدير المعمل وقال : لقد ضاعفنا انتاجنا من الاعلاف المركزة والجاهزة من ٨٥ ـ ١٦٠ طن يوميا وازداد عدد العمال من ٥٤ ـ ١٠٨ عاملا وذلك نظرا للاقبال الشديد على طلب المزيد من الاعلاف المنتجة لدينا من قبل محطات تربية الابقار ومربي الدواجن والابقار وان كميات الانتاج تشحن فورا الى مؤسسة الاعلاف بحماه لتلبية الطلبات المتزايدة . واضاف لقد حقق معمل الاعلاف بحماه الخطة المقررة في الانتاج للشهر الاول من هذا العام وقدرها ...٤ طن من الاعلاف شهريا وهو يساهم في تغطية قسم من احتياجات القطر من العلف المصنع بقصد انماء الثروة الحيوانية .

صالة المزرعة لبيع الخضار والفواكه تعود للعمل

دمشق ـ سانا ـ عادت صالة المزرعة الجديدة لبيع الخضار والفواكه للمستهلك الى العمل بعد تعطل نجم عن اصابة الصالة باضرار من جراء العواصف التي تعرض لها القطر مؤخرا .

وقد اعيد بناء الصالة على اسس جديدة بالاستفادة من التجربة السابقة وقسمت الى ثلاثة اقسام ـ بيع الخضار والفواكه واللحوم والاسماك والمعلبات والمنظفات .

وقد باشر قسم الخضار والفواكه عمله مع المستهلكين بينما سيقوم القسمان الاخران بهذه المهمة بعد ان يتم الانتهاء من العمل فيهما وتزويدهما بالمواد اللازمة .

ويلاحظ ان التصميم الجديد للصالة يختلف كليا عن التصميم السابق المغلق وتقول مصادر وزارة التموين انه عند نجاح التصميم الجديد سيعمل على تعميمه على الصالات الباقية .

استعراض الوضع الصحي بحماه

حماه ـ مراسل الثورة :

استقبل السيد محافظ حماه الدكتور نظمي فلوح معاون وزير الصحة ويرافقه الدكتور عبد الرحمن بيسكي مدير صحة حماه وقد بحث الدكتور معاون الوزير مع السيد المحافظ الخطط الجديدة التي اتخذتها وزارة الصحة لتحسين الوضع الصحي للمحافظة بما يكفل تحقيق اوسع الخدمات للمواطنين وذلك تنفيذا لخطة الوزارة لعام ٧٩ .

كما استقبل امين فرع الحزب السيد الدكتور معاون الوزير بحضور مدير الصحة وبحثوا الوضع الصحي في المحافظة ـ ومتطلبات المشافي والمراكز الصحية واحتياجات المحافظة من الاطباء والممرضين والممرضات . . . لتطوير الخدمات الصحية فيها .

إستعراض واقع التعاون السكني في محافظة حمص

حمص ـ سانا ـ تم استعراض واقع التعاون السكني في محافظة حمص وما يعترضه من مشاكل وصعوبات تعيق تقدمه وتنفيذ اهدافه الاساسية .

كما تم خلال اجتماع موسع لمجالس ادارات الجمعيات التعاونية السكنية في المحافظة عقد امس الاول في صالة المركز الثقافي العربي برئاسة السيد محافظ حمص لدراسة مشاريع الجمعيات الجديدة والمقترحة وحاجتها للاراضي المعدة للبناء .

وقد درس المجتمعون الاسس التي تكفل تحقيق اهداف التعاون السكني وتنفيذ مشاريع التعاونيات بوقتها المحدد مع اختصار في النفقات والتكاليف بهدف عدم تكبد العضو مبالغ اضافية .

هذا ومن المقرر أن تبدا التعاونيات السكنية باستلام المقاسم المخصصة لها بمنطقة الوعر المستملكة لصالح السكن وعددها ـ ٤٨٥ ـ مقسما خلال الشهر القادم اي بعد انتهاء عملية زرع الاحجار المساحية في المنطقة التي من المقرر لها ان تنتهي خلال شباط الحالي .

وقد وضعت في هذا الاجتماع الحلول الناجعة الكفيلة بحل مشاكل الجمعيات والعمل على سيرها بخط جديد يكفل بالدرجة الاولى مصلحة الاعضاء التعاونيين في سبيل الحد من أزمة السكن وتامين المساكن للمشتركين وفق الاسس والتعليمات الناظمة .

اعلانات — اعلانات — اعلانات

استطلاع عن الخدمات في ريف القنيطرة

تعرضنا في عدد من التحقيقات التي اجريناها عن ريف محافظة القنيطرة ونشرت في (الثورة) تباعا الى مجموعة من المؤشرات والمنجزات الهامة التي نفذت في هذا الريف مؤخرا وشملت كافة القطاعات والمجالات ، منبهين الى عدد من الملاحظات التي لا بد من تجاوزها لتطوير سائر الخدمات للسكان وبما يساعد على تحقيق الشعار المطروح في هذا الريف (تثبيت المواطن في الارض)

واذا كان لا بد من الاعتراف بان حجم هذه الخدمات كبير في الواقع ، لكونها انطلقت من الصفر ، بسبب ما تعرضت اليه المنطقة في السابق من عدوان واحتلال . . فانه لا بد من الاعتراف ايضا بان سلبيات متعددة ما تزال تعيق خطا التطوير المنشود ، ابرزنا منهما انفا مشاكل القطاع الزراعي بما فيها عقبة تاخر ازالة شيوع الارض وتحديد الملكية وتدني نسبة نمو الغراس والثروة الحيوانية .

وكذلك مشاكل نقص الامكانات من موازنات ووسائل عمل في بعض المؤسسات والمديريات .

وفي مقدمتها نقص الخدمات الصحية وامكاناتها المتاحة .

ـ الكهرباء ام المشاكل

اصبح معلوما في هذا العصر ما للكهرباء من دور في تسريع التطوير وبعث الازدهار والاستقرار في المناطق التي تصلها . وفي ريف القنيطرة لا نستطيع القول ان الانارة مؤمنة للقرى الامامية وان كانت اسلاك الشبكة الكهربائية تصل الى معظمها او تتاخمها .

فهنالك اعطال دائمة ومستمرة للتيار ، تحول دون وصوله للمناطق المرتبطة بالشبكة ، وتحرم ريف المحافظة من النور معظم ايام السنة وطوال فصل الشتاء تقريبا .

كذلك تحول دون استفادة السكان من استخدام كافة الاجهزة الكهربائية من برادات واجهزة بث تلفزيوني وغيرها .

ويبدو ان سوء التمديدات وسوء الانواع المستخدمة من الاسلاك والفناجين والاعمدة ، هو الذي يمنح الرياح والامطار القوة التي تعيق وصول التيار الكهربائي للمنطقة ، او تجعله يصل ضعيف التوتر في افضل الاحوال . ويزيد من هذه المشكلة سوءا تلكؤ ورشات صيانة الخطوط لمؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية باصلاح اعطال الكهرباء في المنطقة بحيث يطول انعزال المنطقة لفترات طويلة عن النور .

فضلا عن ذلك لم يصل التيار الى قرى وتجمعات سكنية متعددة كانت قد شملتها خطط التنوير سابقا كالحي الجنوبي لبلدة خان ارنبه وغيره ، وقرى تجمعات اوفانه وكوم محيرس والحلس والصمدانية الشرقية وام باطنه وممتنة وجميعها تنتظر الكهرباء الى الآن !

ـ مكتب طوارىء !

منذ ما يزيد على سنة ، افتتح بخان ارنبة مكتب طوارىء لمؤسسة الكهرباء لم يباشر عمله حتى الان ، لعدم وجود واسطة نقل ، تؤمن الحركة لعمال هذا المكتب للقيام بعملهم في القرى التابعة له .





التيار الكهربائي والخدمات الهاتفية والثقافية وحاجتها للتطوير



فهنالك ستة قرى يغطيها ثلاثة من عمال هذا المكتب (نظريا) ما يزالون يواجهون المصاعب للقيام بواجبهم معتمدين على امكاناتهم الخاصة او على سيارة عابرة او دراجة عادية ، فيفشلون في الوصول الى المناطق التي تحتاجهم لقلة وسائط النقل المذكورة التي تعبر المنطقة .

فاذا كانت مؤسسة الكهرباء لا تملك اولا تريد تامين واسطة نقل لعناصر هذا المكتب لتلبية نداءات الصيانة ، فما هي انجازات هذا المكتب ولاية اغراض اخرى وجد ، وكيف يستطيع هؤلاء القيام بعملهم خارج بلدة خان ارنبة ؟

ـ خدمات هاتفية محدودة جدا :

في كل قرى محافظة القنيطرة المحررة الان ، لا يوجد سوى مقسم هاتف تصف الى سعته (١٠٠) خط داخلي وعدد المشتركين فيه حتى الان (٣٨) مشتركا منهم (٢٢) اشتراكا حكوميا و (١٦) مشتركا عاديا من المواطنين .

والى الان تفتقر خدمات الهاتف في المنطقة الى توفر الشبكات الكافية ، ولا سيما لبلدة خان ارنبة وجباتا وحضر التي تتزايد فيها طلبات الاشتراك .

وبدلا من ضرورة استمرار عمل المقسم لتامين الخدمة الهاتفية طيلة الـ (٢٤) ساعة فان عمل المقسم لا يتعدى حاليا الثامنة مساء .

ولا يزيد ملاكه الحالي عن مأموري هاتف اثنين وملاحظ ودراجة نارية .

ولتامين المطلوب والتوسع بالخدمات الهاتفية الضرورية في ريف القنيطرة فانه لا بد من رفد المقسم المذكور بثلاثة عناصر على الاقل لتحقيق استمرار الخدمة الهاتفية وتزويده بكل الوسائل والاسلاك الضرورية لتلبية التوسع المطلوب في هذه الخدمات .

ـ لمحة عن الوضع الثقافي

واذا كانت خدمات الكهرباء والصحة والهاتف ضرورية وغير مؤمنة على النحو المطلوب في المنطقة ، فانه لا وجود لخدمات اخرى ضرورية هي كذلك ، وهي الخدمات الثقافية ، اذ لا تتوفر في جميع نواحي وقرى هذا الريف اية مراكز ثقافية او مكتبات (عدا الوحدة الثقافية المتنقلة التابعة للمركز الثقافي العربي للقنيطرة) التي



تمر زائرة كل شهر لا يكاد يعلم بها الا نفر قليل من المواطنين بسبب عدم توفر الحافز المشجع للتعامل مع وسائل الثقافة .

ومن الضرورة ايضا في هذا المجال تعزيز دور عرض الافلام التثقيفية المتنوعة للجمهور نظرا لما يؤديه الفيلم غالبا من مهام التثقيف والتوعية ويمكن للمنظمات الشعبية ان تسهم في تامين هذه الوسيلة اسهاما كبيرا في المنطقه .

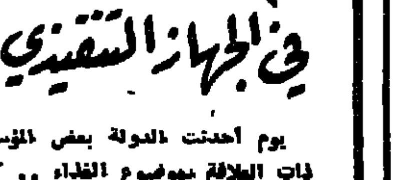
■■ اخيرا وفي ختام جولتنا في ريف القنيطرة واذا كان لتوفر الكهرباء ورغيف الخبز والدواء وسيارة الاسعاف مكانة هامة في تحقيق الاستقرار للمواطن ، فان الحاجة الملحة ايضا تتطلب التوسع في شبكات مياه الشرب وتحسينها ، وكذلك انشاء مجارير صحية لكافة القرى وسد احتياجات كافة المصالح والدوائر المسؤولة المتمركزة في القرى الامامية والعاملة فيها لتسهيل مهامها وتعزيز دور اولئك الذين يبذلون اقصى طاقاتهم لتطوير المنطقة اندفاعا من واجبهم الوظيفي والانساني . ولابد من الاشارة الى ان زيارات المسؤولين التفقدية في محافظة القنيطرة لسكان هذه القرى قد تركت وتترك في نفوس السكان ابلغ الاثر .

وكذلك فان اهتمام المسؤولين في المحافظة بكل هيئاتها بمختلف شؤون المواطنين اليومية في هذا الريف وتعاون سائر المنظمات الحزبية والنقابية هناك والقيام بدورها في الرقابة وممارسة النقد والاسهام في معالجة المشاكل الطارئة ، قد ترك بصمات واضحة في كل المجالات الصناعية والزراعية والاجتماعية الامر الذي يثير الاعجاب ويعزز من تحقيق الشعارات والاهداف .

ان مرافق كثيرة (انتاجية وخدماتية) يستمر انشاؤها الان في قرى ريف القنيطرة ، وان جهودا كبيرة يتواصل بذلها لمسح ملامح البؤس والشقاء التي واجهت سكان المحافظة بسبب العدوان والاحتلال ، وهذه الجهود لا تنصب فقط على القرى المحررة فحسب بل وتتجه ايضا نحو تجمعات الوافدين وهو امر لم نتطرق اليه في تحقيقاتنا الانفة عن محافظة القنيطرة ، وبذا تتضح الجهود التي تبذلها محافظة القنيطرة وضخامة المهام المنوطة بها .

ـ تحقيق غازي جريدة

ـ تصوير فهد بلدي



لم هذا التراخي في الجهاز التنفيذي ؟

يوم احدثت الدولة بعض المؤسسات ذات العلاقة بموضوع الغذاء .. كانت تامل ان تسهم تلك في حل جزء لا باس به من هذه الازمة التي تتفاقم اسعارها يوما بعد يوم .

فماذا حدث بعد ذلك ؟

١ ـ ازداد سعر لحم الغنم بشكل مفزع

٢ ـ ازداد سعر لحم العجول بشكل مذهل

٣ ـ ازداد سعر الفروج بشكل (ملحوظ) جدا جدا !

٤ ـ ارتفع سعر الحليب وكانه يستورد من هولندا .

٥ ـ قفز سعر اللبن من مستوى الى مستوى اخر ، كمن لدغته افعى موجعة .

٦ اصبح العلف ، ازمة هائلة بدل ان يحل الازمة ، فهو يباع في السوق السوداء ، والعديد ممن يعملون في مجاله احيلوا على التحقيق وسواه بقدرة قادر وهم ابرياء !!

● ما معنى هذا ؟

انه بوضوح : عالة جديدة على الدولة وبالتالي على المواطنين .. فالمؤسسة التي تنشأ لحل ازمة الشعب تصبح مشكلة جديدة ، فلا هي استطاعت حل الازمة ولا القيام بمهامها ، بل صارت جهازا اداريا وسيارات ورواتب والذونة ودفاتر ومحروقات واوراقا ومهمات ومقلمات .. فلنضف عبء جديد علينا صرنا نتوسبحمله

والسؤال الذي لا بد من قوله :

ـ لماذا تبدا القضية من القمة لصالح المواطن وعندما تصل الى الجهاز التنفيذي تاخذ بالتلاشي حتى تصبح ذكرى وتمنيات ؟

ولماذا نورط المواطن في تحمل هذه الامور التي يدفع جزء كبيرا منها : ضرائب واعصابا واحلاما لا تتحقق ؟

ولماذا لا يكون هناك شدة في المحاسبة وتلمس الخطوات ؟

ـ لماذا ؟ . لماذا ؟ .. لماذا هذا التراخي في الاجهزة التنفيذية ، وذلك المزيد من الاحلام بواقع جديد لن يتحقق ؟

● هل انا مخطىء ؟ . . اذن : راجعوا حساباتكم !

ـ جلال خير بك

ـ الحذاء .. تسويقه وتوزيعه
هموم العاملين في مراكز بيع الاحذية

ـ بعد أن اطلعنا على مجمع واقع الشركة العامة للاحذية من حيث تطورها وعلاقتها مع القطاعين الخاص الحرفي والعام وبعد معرفة تطور القوى العاملة وارقام الشراء والمبيع والخطط الموضوعة للتطوير وملامسة العقبات التي تحول دون الوصول الى الوضع الامثل يبقى أن نطلع على طبيعة التعامل مع المواطن المستهلك في المراكز ونوعية العلاقة القائمة من خلال ملاحظات طرفي العلاقة (البائع ـ المستهلك) ومن ثم المشاكل والهموم التي يعاني منها عمال الشركة وتنعكس على عطائه .

ـ في البدء :

ولتحديد نوعية العلاقة التي تربط المواطن المستهلك بالشركة عبر مراكز البيع المتوزعة في المحافظات لا بد من ذكر حقيقة ان يتحدد بالسياسة السعرية اولا وبنوعية الحذاء من حيث الجودة المواد الاولية والاخراج والموديل

ثانيا اي وبمعنى آخر الاهتمام في انسياب الاحذية على المراكز لفسح المجال امام القوة الشرائية .

ايضا : وقبل الدخول الى مراكز البيع للتعرف ميدانيا على نوعية وطبيعة هذه العلاقة لا بد من الدخول الى المستودع الرئيسي للشركة وهو الممون الاساسي للمراكز من الاحذية لمعرفة الشروط التي تتحكم بعملية الانسياب .

ـ يقول السيد نقولا ابو زخم امين مستودع التخزين :

معاناتنا كبيرة ونابعة من طبيعة العلاقة القائمة بيننا كشركة وبين الجهات المنتجة (القطاعين العام والخاص) وانعكاس هذه العلاقة على شكل صعوبات مع مراكز البيع .. الجهات المنتجة لا تتقيد بطلباتنا سواء من حيث النوع او الكم او الفترة الزمنية المحددة للاستلام وهذا بالتالي يؤدي الى تردي العلاقة بيننا وبين المراكز عندما لانستطيع تامين متطلباتها اي وبمعنى ادق ينعكس ذلك كله على علاقة الشركة مع المستهلك سواء أكان مواطنا ام قطاعا عاما مستهلكا نتيجة لعدم تقيد الشركات ببلاغات رئاسة مجلس الوزراء ووضع عقود نظامية لتحديد المسؤولية وتغريم الجهة المقصرة والمخلة ببنود العقد .

وهناك امثلة كثيرة تحدد نوعية التعامل وطبيعة الصعوبات التي نلاقيها منها :

احيانا تاتي نمر الاحذية غير متكاملة واحيانا اخرى تاتي الطلبية من موديل واحد او لون واحد او نمرة معينة دون بقية النمر وهذا يؤدي الى حدوث خلخلة في العمل والى حدوث اشكالات طويلة مع المراكز وبالتالي مع المواطن المستهلك .

لجنة الاستلام تقوم بفحص البضاعة وتعليبها وترقيمها حسب الموديل والصنف والسعر ويتعذر علينا التدقيق في فحص الطلبية عند الاستلام لان ذلك يستغرق وقتا كبيرا ويترتب عنه اشكالات ومصاعب عديدة واحيانا كثيرة تاتي الطلبية غير مطابقة سواء من حيث العدد ام الموديل

ولكن تبقى المشكلة الكبيرة هي مشكلة العيوب الفنية واذا نحن اردنا التدقيق عند الاستلام فان كمية كبيرة من البضاعة سوف ترفض بسبب عيوب الصنع وبعض المعامل لا تقبل اعادة البضاعة ـ المغدورة ـ والمطلوب تامين كادر فني لاخراج الحذاء بشكل جيد وبشكل عام نستطيع القول من خلال ملاحظاتنا بان اقسام التعبئة في المعامل ليست بمستوى المهمة وهذه الامور تؤدي الى حدوث ارباكات لا اول لها ولا اخر .

هناك مشكلة لا بد من التاكيد على ضرورة حلها باسرع ما يمكن وهي مشكلة تاخر المعامل في ارسال الطلبات في الموعد المحدد وهناك طلبات مضى عليها عدة اشهر ولم تسلم للان .

على سبيل المثال اتفقنا مع المعامل على طلبية احذية لمدرسة التمريض منذ ١٦-١١-١٩٧٨ على ان يكون اخر موعد للاستلام في ١٦-١٢-١٩٧٨ وللان ـ ٣٠-١-١٩٧٩ لم نستلم الطلبية وهذا يؤدي الى فقدان الثقة بالشركة مثلما يؤدي الى الحاق خسائر بالشركة مثلما يؤدي الى حصول ارباكات في العمل

ـ ذلك كله :

يشكل مدخلا لا بد منه للاطلاع على وضع المراكز والتعرف على طبيعة العلاقة القائمة بينها وبين المستهلك والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيام علاقة سليمة مع المواطن المستهلك .

يمكن اخذ مركز الصالحية ـ دمشق ـ كعينة للتعرف على اوضاع مراكز البيع باعتبار ان مركز الصالحية نشا مع ولادة الشركة ـ باتا المؤممة ـ

ـ يقول السيد ابراهيم ابو غنام رئيس مركز الصالحية

مضى على وجودي في الخدمة ـ ٢٢ ـ عاما اي انني رافقت الشركة خلال سائر مراحل تطورها .

الا مر الذي لا شك فيه ان المركز تطور كثيرا بعد التاميم وعلى سبيل المثال كانت مبيعات المركز قبل التاميم بحدود ٣٠٠-٦٠٠ ل.س يوميا وقفز المبلغ بعد التاميم الى ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ ـ ل.س يوميا ايضا اسعار الاحذية اصبحت موحدة اما بالنسبة لعدد العاملين فقد نقص العدد حيث كان عدد العاملين ٦ اشخاص وهبط العدد الى ٥ اشخاص في الوقت الذي ارتفع فيه ضغط العمل الى عشرة اضعاف

ـ العلاقة مع المواطن المستهلك جيدة اجمالا وهناك ثقة متبادلة وكان يمكن لهذه العلاقة ان تتطور وتاخذ شكل صيغة مثلى لولا بعض العقبات الخارجة عن ارادتنا والتي تؤدي الى تردي هذه العلاقة وهذه العقبات مصدرها مواصفات الاحذية ونوعيتها ونحن نتلقى انتقادات كثيرة من المستهلكين بشان مواصفات الاحذية او عدم توفرها في الوقت المناسب .

وعندما تتحسن النوعية تزداد ثقة المستهلك بالمركز وهناك دفتر لتلقي الشكاوى من المواطنين وترفع هذه الملاحظات الى الادارة ومنها الى الجهات المختصة لتدارك الخلل الحاصل ونحن رفعنا عشرات الكتب حول نوعية الاحذية ومواصفاتها وحول عيوب الصنع بدون ان يتم تصحيح الخلل الحاصل مثل اختلاف مواعيد التسليم فنحن بحاجة الى موديلات شتوية ولكنها تاتي في الربيع وهذا يعني فقدان ثقة المستهلك والحاق الخسائر بالشركة .

المواد الاولية التي تدخل في صنع الحذاء ـ معامل القطاع العام ـ جيدة ومن النخب الاول ولكن الاخراج سيء بسبب غياب الكوادر الفنية .

ايضا لا تتوفر نمر الاحذية بالشكل المطلوب وهذا يسبب فقدان ثقة المستهلك .. ايضا لا بد من الاشارة الى بعض الاحراجات التي تسببها لنا المعامل والتي تنعكس سلبا على علاقتنا مع المستهلك . منذ فترة اعلنت المعامل عن انتاج موديلات رخيصة من انواع ـ سيماك وسامبا ـ وتم هذا الاعلان عبر وسائل الاعلام بدون ان نعرف نحن شيئا عن هذه الانواع لانه لا يوجد عندنا حذاء يطلق عليه اسم سيماك او سامبا وعندما ياتي المستهلك ويسال عن هذه الانواع نقدم له الاصناف والموديلات العادية التي تنتجها المعامل فيبتسم ويسخر من السيماك والسامبا ..

ولا ندري لماذا توقعنا المعامل في مثل هذه الاشكالات .

ورغم ذلك استطعنا منافسة محلات البيع التابعة للقطاع الخاص بسبب فرق الاسعار وجودة المواد الاولية الداخلة في صنع الحذاء ولكن اذا استمر هذا الواقع اي اذا استمرت المعامل في تقديم نفس النوعية من الاحذية . فاننا سنتعب كثيرا وسوف نفقد ثقة المواطن المستهلك والمطلوب هو تحسين نوعية الاحذية المنتجة واصلاح الخلل الحاصل وعيوب التصنيع .

ـ دوام المركز يبدأ في التاسعة صباحا وينتهي في الواحدة ظهرا اما الدوام المسائي فهو بين الساعة الثالثة والسابعة مساء هذا بالنسبة للدوام الشتوي والشركة بصدد تغيير ديكور المركز وسيتم ذلك خلال فترة قريبة وهذا يزيد من قدرتنا على المنافسة وعلى تحقيق الارباح ولا سيما اذا ازداد عدد العناصر في المركز لاننا لا نستطيع من خلال عدد العاملين الحالي تقديم خدمات افضل للمستهلك ولا سيما في المناسبات .

ـ المعامل ـ القطاع العام ـ لاتنتج اصناف الـ ب . ب الولادي من نمرة ١٩ حتى ٢٧ وكذلك الاحذية النسائية بالاضافة الى ـ الشحاطة ـ النسائية والرجالية ونحن نستورد هذه الاصناف من القطاع الحرفي والمركز يبيع مختلف انواع الخردوات ـ بويا ـ حقائب ..الخ ونسبة البيع جيدة .

ـ ماذا يقول المستهلك ؟:

من (دفتر رغبات الزبائن) استخلصنا الشهادات التالية كما هي مدونة حرفيا :

ـ المواطن محمود عبدالله :

(راجعت المخزن المحترم الذي اثق به وبصنع الدولة .. راجعته عدة مرات من أجل احذية قياس ٤٢ فيعتذر الموظف في الطابق العلوي ولا نعرف الاسباب ارجو دراسة الموضوع ومسبباته) .

ـ المواطن حسين ناصر :

(السيد مدير الشركة المحترم .. خلال زيارتنا لشراء احذية من محلاتكم لسوء الحظ لم نجد طلبنا .. كل ما وجدناه احذية صغيرة القياس وكان مواطنينا خلقوا فقط ليلبسوا تلك الاحذية ذات القاسات الصغيرة اما انا وامثالي من المواطنين فاننا محرومون من انتاج هذه الشركة علما باننا نرغب في الشراء منها .. نرجو انتاج قياسات كبيرة وعريضة ٤٥ ـ ٤٦ وشكرا لكم)

ـ المواطن ابو محمود

(السيد مدير الشركة العامة للاحذية . . تحية عربية وبعد ..

حدث وان زرت محلكم لشراء حذاء وخرجت بالملاحظات التالية :

أ ـ ان المراقبة على الانتاج ضعيفة بدليل وجود بعض الاحذية وفيها اخطاء النسيج واضحة .

ب ـ عدم وجود تشكيلة تتناسب وامكانية الشركة .

ج ـ عدم انضباط القياسات .

ـ رغم ذلك وجدت ما جئت من اجله لاقنا النظر في سبيل الوصول الى نتائج افضل .

ـ المواطن هيثم ابراهيم ـ كلية الزراعة ـ جامعة دمشق :

ـ رغبة منا في تطوير ودعم القطاع العام الذي نعتبره الطريق الاقوى لتطبيق الاشتراكية نعتبر انفسنا زبائن ملتزمين بمحلات بيع الشركة ـ

ـ وماذا بعد :

اعترف بان ـ قشعريرة ـ سرت من اخمص قدمي الى راسي عندما قرات شهادة المواطن هيثم ابراهيم طالب كلية الزراعة في جامعة دمشق لان ما جاء بين الاسطر يدلل على وعي كبير وعلى حدث المواطنين عنده .. رغم الاخطاء وعيوب الصنع يلزم نفسه بالتعامل مع القطاع العام ومثل هذه الشهادة ينبغي ان تكون درسا وافيا وشاملا للادارات القائمة على معامل انتاج الحذاء التي ينبغي أن تتمتع بروح المسؤولية نفسها التي تجلت عند المواطن هيثم ابراهيم

ولا نريد الاستطراد اكثر بانتظار فتح ملف معامل انتاج الحذاء في القطر .

ـ هنا .

وقبل ان نغلق الملف لا بد من عرض هموم ومعاناة العاملين في الشركة العامة للاحذية لان حل مشاكل العمال وانصافهم يؤدي حتما الى نقل الشركة الى واقع افضل .

تقول اللجنة النقابية في الشركة :

عمالنا يعانون كثيرا في ظل الواقع الراهن ولهم مشاكلهم الكبيرة ويشكون من الغبن الذي يخيم عليهم وحرمانهم من حقوقهم في الرعاية الصحية واللباس والتعويضات سابقا كان للعمال حق المعالجة الطبية والدواء المجاني ولكن ذلك اوقف منذ ١-١-١٩٧٨ بحجة ان عدد العمال لا يتجاوز الـ ١٠٠ عامل ورفعنا مذكرة بهذا الخصوص الى النقابة لمعالجة الامر مع اتحاد عمال دمشق ووزارة التموين وشكلت لجنة ومع ذلك لم تحل المشكلة .

ايضا لا يوجد ملاك للشركة ومشروع الملاك الذي اعد منذ سنوات لم يصدر للان وهذا يؤدي الى :

١ ـ حرمان العاملين من تعويض المسؤولية

٢ ـ وجود شواغر في المراكز والمستودعات وحتى الادارة لا يمكن تغطيتها فرئيس المركز يقوم باعمال رئاسة المركز وبامانة الصندوق وبائع ومحاسب ومنظم فاتورة وموظف علما انه مسؤول وزملاءه عن النقص ويغرم في حال حدوثه .

ايضا ينبغي تامين ثياب عمل للعمال ..حاليا يحصل بعض العمال على قميص عمل والمطلوب تامين ثياب العمل كاملة لجميع العاملين في المراكز والمستودعات .

هناك مشكلة رفاقنا السائقين حيث يوجد سائقان فقط وثلاث سيارات والسائق يقوم بتحميل وتنزيل البضاعة ونقلها الى كافة مراكز المحافظات ويغرم عند حدوث نقص وازاء هذا الواقع ينبغي انصاف هؤلاء ومنحهم تعويض مسؤولية .

ايضا مشكلة عدم وجود ملاك ينعكس على نوعية الخدمات التي تقدمها الشركة حيث تامين عمال تنظيفات للمراكز والادارة والمستودعات اسوة بشركة التجزئة

ـ وبقي بضع كلمات :

ذلك هو الواقع وتلك هي المعاناة والمطلوب وضع الاجراءات اللازمة لتوحيد جهة الاشراف على معامل وشركات تصنيع الحذاء وتسويقه وتوزيعه وحل الاشكالات والمعوقات التي ادت الى قيام هذا الواقع ..

ـ التحقيقات



الرياضة

فوزان للحرية واليرموك على الوحدة وحطين وتعادل بين النصر والفتوة

ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الفئة الاولى ، اجريت اول امس الاحد ثلاث مباريات ، فاز في الاولى الحرية على الوحدة بهدف مقابل لاشيء ، وفاز في الثانيــة اليرموك على حطين بثلاثة اهداف مقابل هدف ، بينما تعادل النصر في المباراة الثالثة مع الفتوة دون اهداف .

ففي حلب ، فاز الحريــة علــى الوحدة القادم من دمشق بصعوبـة وبهدف مقابل لاشيء ، وكان فريق الوحدة هو الافضل ولاحت له عـدة فرص لم يستفدنها ، في حين استفاد الحرية من احدى فرصه القليلة ، وسجل منها هدفه الوحيد ، بعد ان ارتطمت كرة سددها جمال الخطيب بقدم احد المدافعين .

وفي لقاء الشباب ، تعادل الطرفان بهدف لكل منهما .

وفي اللاذقية سجل فريق اليرموك مفاجاة عندما استطاع ان يغلب حطين في ارضه وبين جمهوده بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، بعد لقاء سيطر فيه اليرموك على أغلب مراحل المباراة .

وفي لقاء الشباب تعادل الطرفان دون اهداف .

وفي دمشق تعادل النصر مع الفتوة القادم من دير الزور دون اهداف بعد لقاء حماسي افتقر للفاعلية في تسجيل الاهداف .

وفي لقاء الشباب فاز الفتوة على النصر بهدفين مقابل لاشيء .

نتائج الدوري الانكليزي

في نطاق مباريات اندية الدرجـة الاولى بالدوري الانكليزي جرت يـوم السبت الماضي عشر مباريات اسفرت عن النتائج التالية :

فاز نادي بريستول سيتي علــى ايبسويتش ٢-١ .

فاز نادي تشيلسي على برمنغهام ٢-١ .

فاز فريق ليدز على كوفنتري ١-٠ .

فاز فريق ليفربول على فريق ويست بروموتش ٢-١ .

فاز فريق الارسنال على فريــق مانشستر برمويتش ٢-١ .

فاز فريق توتنهام فوريست علــى فريق بيدل بور ٢-١ .

تعادل فريقا نورينشتن مـــــع بيجانون دون اهداف .

فاز فريق دربي على ويستهامبتون ٢-١ .

فاز فريق توتنهام مانشستـــر سيتي على فريق توتنهام ٣ - صفر

فاز فريق وولفر هامبتون علـــى ايفرتون ١-٠ .

● وهكذا اصبح ترتيب فرق الاندية على الشكل التالي :

١ - ليفربول ٣٥ نقطة - ٢٢ - مباراة .

٢ - ويست برومينتش البيـــون ٣٤ نقطة - ٢٣ - مباراة .

٣ - ايفرتون ٣٤ نقطة - ٢٤ - مباراة .



"١٧٠" رباعاً في بطولة دمشق لرفع الأثقال

١٧ رباعا فقط يمثلون ناديـــــي الجيش والامن شاركوا في بطولة دمشق لرفع الانقال ، التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين في صالة الجلاء الرياضية - حيث احرز رباعو الامن بطولة معظم الاوزان ، والتي انتهت مسابقاتها الى النتائج التالية .

● الذبابــه : مخير مقـدم ((الامن)) مجموعة ١٦٥ كغ : ٧٥ خطفا ، ٩٠ نترا

● الديك : نواز ناصرين ((الامن)) مجموعة ٢٢٠ كغ : ١٠٠ خطفا ، ١٢٠ نترا

● الريشة : رهيف الاغا ((الامن)) مجموعة ٢٣٧،٥ كغ ، ١٠٠ خطفا ، ١٣٧،٥ نترا

● خفيف : احمد الرفاعي ((الامن)) مجموعة ٢٢٠ كغ ، ١٠٠ خطفا ، ١٢٠ نترا

● متوسط : بهاء الدين عنتر ((الجيش)) مجموعة ٢٢٥ كغ : ١٠٥ خطفا ، ١٢٠ نترا

● خفيف الثقيل : سمير نمور ((الامن)) مجموعة ٢٥٧،٥ كغ : ١١٧،٥ خطفا ، ١٤٠ نترا

● متوسط الثقيل : غسان الاغا ((الامن)) مجموعة ٢٧٥ كغ : ١٢٠ خطفا ، ١٥٥ نترا

● تحت الثقيل : صبحي الهر ((الامن)) مجموعة ٢٧٥ كغ : ١٢٥ خطفا ، ١٥٠ نترا

● ثقيل الثقيل : محمد هواري ((الامن)) مجموعة ٢٨٥ كغ : ١٢٥ خطفا ، ١٦٠ نترا

● شارك في تحكيم البطولـة كل من الحكام السادة : محمد حموي ، سامي تقي الدين ، محمد عيد سكر سليمان الاقرع .

رقم جديد للقفز بالدراجات

استطاع بطل الدراجات التجاريـة المحترف يورجن من المانيا الغربيـة تسجيـل رقما عالميـا جديدا بالقفز بالدرجات عندما قفز بدراجته النارية فوق قناة (كاليه - ترافه) لمسافة ٦٤،٥ م وعلى الرغم من انقلاب دراجته عدة مرات عند النهاية الا انه لم يصب باذى .

جونسون يعود الى الملاعب

عاد المهاجم جونسون (ليفربول) مرة ثانية الى الملاعب بعد غيابه بسبب العملية الجراحية التي اجريت فـي ركبته .. وبهذا يكون قد وفر على ليفربول خسارة مادية كبيرة .. فقد دفع الفريق مائة الف جنيه استرليني للحصول عليه .. ولو اصيب لما امكن بيعه بمثل هذا الثمن .. وكان جونسون يلعب في صباه مع نـادي الفيرتون ثم انتقل الى ايبسويتش تاون في عام ١٩٧٢ ، وظل مع ناديه اربـع سنوات انتقل بعدها الى ليفربول .

ويذكر ان دافيد جنسون هو من افضل من يتعاون مع النجم كينـي والفليش في خط الهجوم اذ سجـلا سويا ستة اهداف في ثلاث مباريات متتالية اخرها ضد الفيرتون ١-صفر

وما زال جونسون يحافظ في لعبـه على اسلوبه القديم الذي اعتمده منذ كان صغيرا في ايفرتون .. ولم يطلب منه احد تغيير اسلوبه طالما انه يحقق بواسطة ذلك الاسلوب هدفا تلو اخر .

الغاء البطولة العربية لاختراق الضاحية

الغى الاتحاد العربي لالعاب القوى البطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية التي كان مقررا اقامتها في القاهرة في الاسبوع الماضي ... بسبب اشتراك دولتين فقط هما تونس والكويت .

غلادباخ ومانشستر سيتي :

حدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم ٢٠ شباط الجاري موعدا لاقامة مباراة مونشن غلادباخ ومانشسترسيتي الثانية في دور ربع نهائي لكاس اوروبا . ويوم ٦ اذار تقام مباراة الذهاب بين كوسون ورينجرز غلاسكو في نطاق كاس الابطال .

مدرب انتراخت يصاب في حادث سيارة

تعرض مدرب نادي انتراخت فرانكفورت لاصابة بليغة اثناء اصطدام سيارته .. ونقل للمستشفى بحالة خطيرة .. واكـد الاطباء صعوبة عودته للملاعب ثانية (بينما قرر النادي تحمل كافة مصاريف العلاج وتعيينه مستشارا فنيا بعد شفائه) ..

دعوة لوقف هجرة اللاعبين الانكليز لامريكا

دعا ايان جريفز مدير نادي والتون وتدروز ، احد اندية الدرجة الاولــى في الدوري البريطاني الى التصـدي للامريكيين الذين يسعون لاغــراء لاعبي كرة القدم البريطانيين علــى التعاقد معهم ..

ويذكر ان هناك محاولات لتوقيــع عقد مع نجم النادي المذكور (فرانـك ورثنغتون) بالاضافة الى كيفن كيفان كابتن منتخب انكلترا ونجم اوروبـــا الكروي الذي يلعب حاليا لنـــادي هامبورغ في المانيا الغربية .. حيث ان نادي ديبلوماتس الامريكي قدم لــــه عرضا قدره مليون دولار في السنة .

بوكلي يلعب مع اندية الدرجة الاولى

وصل الى نادي بيرمنغهام سيتي اللاعب الان بوكلي ليلعب مع اندية الدرجة الاولى .. وعلى الرغم من هزيمة بيرمنغهام امام كوفنتري .. فقد ابتسم بوكلي لانه نجح في ابراز مواهبه ولثبات نفسه بالرغم من هزيمة فريقه . والمعلوم ان بوكلي قد كلف بيرمنغهام ١٧٥ الف جنيه استرليني .. وقد لعب بوكلي مع توتينغهام فوريست ، ثم انتقل الى نادي وولسال حيث سجل ١٤٨ هدفا في خمسة مواسم .. وبالرغم من كل ذلك لم يلفت انتباه احد بسبب قصر قامته حيث انه لايتجاوز ١٦٥ سم ..

ومن اللاعبين الذين سروا بوصول بوكلي الـى بيرمنغهام سيتي اللاعب الايرلندي دين غيتز وقال . لقد اعجبت بتمريراته وبراعته الحكمة خلال المباراة الاولى سويا وبراعته تكمن في تسديد الكرة نحـو الهدف .. باختصار انه المهاجم الذي كان يفتقر اليه نادي بيرمنغهام .

نتائج دورة كرة القدم في المانيا الغربية

فيما يلي نتائج دوري كرة القدم للدرجة الاولى التي جرت يوم السبت الماضي في المانيا الغربية .

تعادل نادي همبورج مع شتوتجارت ١-١

تعادل نادي بوروسيا دور تموند مع نـــادي بوغلوم ٢-٢

وفاز نادي اينتراخت فرانكفورت على نادي بايرن ميونخ ٢-١ .

وقد تم تاجيل الستة مباريات الاخرى التي كان مقررا قيامها بسبب سوء الاحوال الجوية .

المدينة الرياضية في حلب

اعدت مديرية التخطيط بالاشتراك مع الاتحاد الرياضي العام بحلب والمكتب الفني الاستشـاري للمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة دراسة اقتصادية حول مشروع المدينة الرياضية المقرر اقامتها في المنطقة الغربية بحلب .

وستضم المدينة الرياضية المقترحة استاد رياضي لكرة القدم يتسع الى ٧٥ الف متفرج وصالـــة شتوية لالعاب كرات السلة والطائرة والبيدومسبحين دوليين شتوي وصيفي وفندق لاستضافة الوفود .

وتبلغ مساحة الارض المخصصة لهذا المشروع حدود الثمانية وثمانين الف متر مربع .

فريق كرة قدم فنلندي يزور العراق

وصل الى بغداد المنتخب الدولي الفنلندي لكرة القدم في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام . وسيقابل الفريق الفنلندي مع المنتخب الوطني العراقي فـي مباراتين .

وتقول - واع - ان الفريق الفنلندي يضم ١٨ لاعبا واربعة اداريين وتأتي اجراء هاتين المباراتين في نطاق اعداد الفريق الوطني العراقي لدورة الخليج العربي لكرة القدم التي ستبدأ في بغداد في النصف الاخير من شهر اذار القادم .

وزير الاوقاف يستقبل المطران المناضل كبوجي

المسلمون والمسيحيون

تجمعهم غاية إنسانية أكدتها الرسالات السماوية

دمشق — سانا — استقبل سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف في مكتبه بالوزارة بعد ظهر امس سيادة المطران المناضل — ايلاريون كبوجي — مطران القدس في المنفى ..

وقد رحب السيد الوزير بسيادة المطران وشكره على زيارته هذه منوها بما تعبر عنه من معاني الود والمحبة والاخاء والترابط الاخوي والوطني وبما تنطوي عليه من نبل المشاعر الوطنية والقومية الصادقة التي تجيش في صدور المواطنين جميعا في هذا القطر العربي الابي تجاه السادة العلماء الافاضل ورجال الدين الاسلامي والمسيحي الذي تجمعهم غاية انسانية سامية واحدة تلاقت عليها الرسالات السماوية التي جاء بها كل من السيد المسيح عليه السلام والرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ..

كما اشاد السيد الوزير بنضال سيادة المطران كبوجي في سبيل الحق والقضية العربية وبصموده الراسخ في معتقلات الصهاينة ومجابهته الباسلة لسجانيه التي كانت مضرب المثل في قوة الصبر والتحمل والثبات على المبدأ ولقد كانت قلوبنا وعواطفنا كلها معك وان صمودك البطولي هذا قد رسخ المعاني والقيم والمثل السامية التي جاءت في تعاليم السيد المسيح والرسول العربي الكريم محمد ..

ثم اعرب السيد الوزير عن تقديره لسيادة المطران كبوجي على مواقفه القومية والوطنية المشرفة تجاه القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة ولاسيما بالنسبة لمدينة القدس الشريف وتصميمه على استنقاذها وتحريرها من براثن الصهاينة واسترداد الاماكن المقدسة .

واكد السيد الوزير تصميم القطر بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد على المضي في مواصلة مسيرة البناء والتحرير واستعادة المقدسات وتحرير الاراضي العربية المحتلة ..

وتحدث سيادة المطران كبوجي شاكرا للسيد وزير الاوقاف ترحيبه وحفاوته ومؤكدا على المعاني الانسانية والاخوية التي ت... ن المواطنين جميعا واشار الى مشا... حينما كان في المعتقل فقال لقد كنت اشعر ان ظلمة السجن قد تحولت الى سماء كلها نور لقد كنت اشعر بعاملين اثنين هما اولا ان الله كان الى جانبي طالما اني كنت انتصر للحق فادافع عنه ومعنى ذلك انني ادافع عن الله الحق وثانيا كنت اشعر ان كل عربي هو في قلبي وهذا الشعور المزدوج الذي كان يلازمني هو الذي شد عزيمتي وشجعني على الصبر والثبات والمجالدة والصمود في وجه السجانين الصهاينة ..

ثم اشار سيادة المطران الى زيارته للسيد الوزير وقال انه احب ان يزوره ليعبر له عن اخوته له كواحد من رجال الدين الذين يجمعهم رب واحد وهدف واحد وقضية واحدة وليبرهن له عن محبته وتقديره تجاه مشاعره النبيلة والاخوة علماء الدين الاسلامي اثناء ما كان في غياهب السجن الامر الذي كان لها اكبر الاثر في رفع معنوياتي وشحذ عزيمتي وجعلني اشعر بسعادة نفسية انارت ظلمة سجني ..

كما اكد سيادة المطران على الروابط الاخوية والدينية والوطنية المتينة بين المسلمين والمسيحيين وقال كلنا مسلمون لله اي اننا اسلمنا لله امرنا ومهما تكن الطريق فان النهاية واحدة وان سعادتنا انما تتمثل في جمع الشمل وبان نشعر باننا جميعا اخوة وان امالنا واحدة ونعيش في جو اخوي نابع من ضميرنا . .

وعبر سيادة المطران في ختام حديثه عن شكره وتقديره لنضال القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد بطل الصمود والتصدي وبالجو الاخوي المتسامح الذي يسود الاخوة المواطنين جميعا في هذا القطر المناضل .

كما اشاد باللقاء الوحدوي السوري — العراقي وقال انه يبشر بالخير وانه النواة للوحدة العربية الشاملة المنشودة وتمنى ان يتحقق بفضل تضافر هذه الجهود التي يرعاها الرئيس القائد حافظ الاسد بعنايته ودأبه آمال الامة العربية وأمانيها في الوحدة والتحرير وان يكلأ الله هذه الجهود بالتوفيق والنصر .

الرئيس اليمني يغادر دمشق ... (بقية)

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اتاحت لنا فرصة هامة للتعرف على التطورات الجارية في القطر العربي السوري والانجازات التي حققتموها على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بقيادتكم كما انها وفرت لنا فرصة تبادل الاراء ووجهات النظر في القضايا العربية المصيرية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك كما انها مثلت تعزيز العلاقات الثنائية وفتح افاق جديدة امام تطورها بين شعبينا وحزبينا وذلك لما بيننا من المصالح المشتركة ليس بين اليمن الديمقراطية وسورية فحسب بل لصالح الامة العربية ونصرة التحرر والتقدم والسلم العالمي

لقد تركت زيارتنا لسورية الشقيقة اثرا عميقا في نفوسنا وخلفت اعتزازا كبيرا بالدور البطولي الصامد الذي تنهض به في مقدمة شعوبنا العربية وفي الصفوف الامامية للنضال العربي القومي التحرري وفي اطار جبهة الصمود والتصدي ضد الامبريالية والعدو الصهيوني والنظام الساداتي الخياني واننا نكرر مرة اخرى اعتزازنا وتاييدنا لنضال الشعب السوري الشقيق بقيادتكم وتقبلوا ايها الاخ الرئيس حافظ الاسد تحياتنا الحارة وتمنياتنا لكم بالصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق مزيدا من التقدم والنجاح ولعلاقات بلدينا وحزبينا وشعبينا مزيدا من التقدم والتطور والازدهار .

وكان الرئيس اليمني السيد عبد الفتاح اسماعيل قد غادر دمشق في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس متوجها الى الكويت مع الوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد .

وكان على راس مودعيه في مطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في وداعه الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء. وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق واعضاء السفارة

وكان موكب الرئيسين حافظ الاسد وعبد الفتاح اسماعيل قد وصل الى ارض المطار في الساعة العاشرة والربع .

وبينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة صافح الرئيس عبد الفتاح اسماعيل مودعيه وتوجه بعد ذلك السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الفتاح اسماعيل الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اليمني الديمقراطي والعربي السوري ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف .

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس حافظ الاسد السيد عبد الفتاح اسماعيل وكان قد تم صباح امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الحزبي بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي اليمني وقد وقع الاتفاقية عن الحزب الاشتراكي اليمني السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية وعن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد القى الرفيق عبد الله الاحمر كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان هذا الاتفاق هو ثمرة زيارتكم على راس وفد قيادة حزبكم وحكومتكم الى الجمهورية العربية السورية .

واكد الرفيق الاحمر في كلمته ان هذه الزيارة تعتبر خطوة الى الامام لانها عملت على توثيق الروابط والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين بما يخدم نضالنا المشترك في بناء مجتمعنا الاشتراكي وفي مواجهة الامبريالية والصهيونية وفي الاسهام بدورنا كعرب في تحرر وتقدم شعوب العالم .

واعرب الرفيق الاحمر في ختام كلمته عن سعادته وثقته بان النصر سيكون حليف امتنا العربية ضد اعدائها وفي بناء مجتمعنا العربي الاشتراكي الموحد .

ورد السيد عبد الفتاح اسماعيل بكلمة قال فيها .. نحن شاكرون جدا على الكلمات الاخوية الحارة التي استمعنا اليها من رفيقنا عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واعرب السيد اسماعيل في كلمته عن سروره لتوقيع ميثاق التعاون بين الحزبين وقال اننا نشعر باننا رفاق ونقف في خندق واحد ونناضل نضالا مشتركا من اجل اهدافنا القومية العربية ومن اجل تحرير اراضينا العربية المحتلة واسترداد الحق الشرعي لشعبنا الفلسطيني .

واكد السيد اسماعيل في كلمته ان اتفاق التعاون الحزبي بين الحزبين سيكون نقطة تحول كما سيكون مصدرا من مصادر تعزيز وتطوير العلاقة المبدئية لما فيه خدمة امالنا واهدافنا في التحرر والتقدم والاشتراكية .

وقد حضر توقيع الاتفاقية الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي كما حضرها السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وبعد الظهر وصل السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع امير دولة الكويت تتعلق بتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

كما تتناول المباحثات الوضع في المنطقة وتطورات الوضع فيها .

وقد اعرب السيد عبد الفتاح اسماعيل في تصريح للصحفيين في المطار عن سروره لزيارة الكويت .

وقال ان هذه الزيارة ستتيح الفرصة للتشاور بيننا وبين المسؤولين الكويتيين حول العلاقات الثنائية وتطورها اللاحق اضافة الى تبادل وجهات النظر والاراء في عدد من القضايا العربية والدولية وخاصة الظروف التي تتعرض لها الامة العربية بعد اتفاقيات كامب ديفيد والمخاطر الناجمة عن المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من استقلالنا الوطني وثروات امتنا الوطنية .

واشاد السيد اسماعيل بعلاقات بلاده مع الكويت وقال انها تميزت خلال السنوات الماضية بالود والتفاهم

واعرب الرئيس اليمني عن تقديره للمساعدات التي تقدمها الكويت لبلاده من اجل المساهمة في نهوضها الاقتصادي .

كما اعرب عن امله ان تسود مباحثاته مع امير دولة الكويت روح التفاهم والود لتحقيق نصرة النضال العادل للامة العربية على هدى مقررات مؤتمر قمة بغداد ..

ومن المتوقع ان تبدا المباحثات الرسمية الكويتية اليمنية الديمقراطية اليوم الثلاثاء .

حمادي: توجه القطرين محصلة ايمان البعث بالوحدة

تتمة مانشر على ص –١–

لشرح ابعاد الخطوات التوحيدية بينهما .

وقال اننا ننظر الى لقاء العراق وسورية المفتوح لكل قطر عربي بانه نقطة البداية للوحدة العربية وان الخطوات الوحدوية بين العراق وسورية قد خطت حتى الان شوطا بعيدا .

وقال الدكتور حمادي اننا مع التضامن العربي على اساس رفض اتفاقيتي كامب ديفيد رفضا قاطعا .

على صعيد الخطوات الوحدوية بين القطرين وصل الى بغداد مساء امس قادما من دمشق السيد نادر النابلسي معاون وزير النفط والثروة المعدنية في القطر العربي السوري على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام . وصرح السيد النابلسي بان زيارة الوفد تاتي استكمالا للمناقشات الجارية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق في مجال النفط وخاصة موضوع اعادة الضخ اللازم للاستهلاك المحلي في سورية .

كما وصل بغداد امس اعضاء الجانب العربي السوري في اجتماعات اللجنة السورية العراقية المشتركة لشؤون الطيران المدني والنقل الجوي التي ستبدا اليوم بهدف بحث السبل الكفيلة بتحقيق وحدة مؤسسات الطيران في القطرين .

وفي مجال التنظيم النقابي العمالي بدأت مساء امس في بغداد اجتماعات اللجنة المشتركة لاعداد مشروع قانون التنظيم النقابي الموحدة بين اتحاد نقابات العمال في القطرين الشقيقين. وفي مجال الزراعة تم في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العراقي الشقيق تشكيل لجنة برئاسة وكيل الوزارة لمتابعة تنفيذ بنود العمل المشترك للانشطة الزراعية المختلفة بين العراق وسورية ..

وفي المجال الطبي : قرر المجلس الاعلى لنقابتي الاطباء في القطرين عقد اجتماع له في دمشق في العشرين في شباط الجاري لدراسة توحيد القوانين النقابية بين القطرين وفي اطار تبادل الخبرات العلمية وصلت امس الى دمشق بعثة طبية عراقية تضم خمسة من كبار الاطباء الاختصاصيين في زيارة تستغرق اسبوعا كما غادرت بعثة طبية سورية الى بغداد .

جمعية الصداقة

تتمة ما نشر – ص ١ –

وفي بداية الاحتفال القى الرفيق سعيد حمادي عضو قيادة فرع دمشق للحزب امين سر جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية كلمة اشاد فيها بعلاقات الصداقة القائمة بين الشعبين العربي السوري والروماني .

واكد في ختام كلمته ان صمود امتنا العربية ونضالها من اجل اقامة سلام عادل ومشرف بقيادة القائد المناضل حافظ الاسد هو الخيار الوحيد الذي يمثل ارادة الامة العربية .

وبعد ذلك القى السيد سفير رومانيا بدمشق كلمة اكد فيها موقف بلاده المتضمن المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين.

في ختام دورته

تتمة مانشر على ص –١–

وبعد استراحة قصيرة عاد المجلس الى الانعقاد برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس حيث انتقل الى مناقشة موازنة واردات الميزانية فاقرها كما ناقش مشروع القانون المتضمن تحديد موازنة الدولة لعام — ١٩٧٩ — مادة مادة فاقره واقر كذلك توصية الحكومة بالاسراع باصدار القانون المالي للوحدات الادارية للادارة المحلية ..

وبعد ذلك تلا السيد امين السر قرار السيد رئيس المجلس باختتام الدورة الاستثنائية الثالثة كما تلا خلاصة اعمال الجلسة الختامية الدورة فصدقها المجلس ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الخامس عشر من شهر شباط الحالي حيث يبدأ المجلس دورته العادية الخامسة .

بدعوة من الرئيس

تتمة مانشر على ص –١–

شجبهما للسياسة العدوانية الصهيونية وما تشكله من مخاطر على استقرار وسلامة المنطقة العربية والعالم .

جاء ذلك خلال المباحثات التي بدأت في بغداد امس بين وفدين يمثلان البلدين برئاسة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ونظيره اليوغسلافي السيد جوزيف فورهو فيتش .

واكد الجانبان اهمية الدور الذي تلعبه حركة عدم الانحياز وضرورة تطويرها كوسيلة بناءة ليس لدولتيهما فحسب .. بل للمجتمع الدولي عموما .

وتبادل الجانبان ايضا وجهات النظر حول مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقبل المقرر عقده في هافانا ووسائل انجاحه .

كما اجتمع السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام امس مع السيد نيهات ايسلجامي وزير الاعلام في مقاطعة كوسوفو اليوغسلافية .

وجرى البحث خلال الاجتماع في وسائل تدعيم علاقات التعاون الاعلامي بين العراق ويوغسلافيا وبين دول عدم الانحياز

القذافي: وحدة سورية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

تحدث عن ثورة الشعب الايراني فوصفها بانها تعبير حقيقي عن ارادة هذا الشعب وانها ستؤدي الى اعادة التوازن من جديد في المنطقة ..

واوضح العقيد القذافي ان الثورة الايرانية هي برهان جديد على ان حماية الولايات المتحدة لعملائها سراب وان امريكا فشلت في حماية هؤلاء العملاء من انتفاضة الشعوب .

واشار الى التقارير العسكرية التي تتحدث عن سعي ليبي للحصول على سلاح ذري وقال انها ترمي الى التشويش ..

الرفيق صدقني يؤكد

تتمة مانشر على ص — ١ —

المنطقة .

واضاف ان سياسة سورية تنطلق اساسا من وحدة القضية ومن وحدة الحل ومن الرفض المطلق لسياسة الحلول المنفردة والصفقات المشبوهة .

واوضح الرفيق صدقني الدور الذي تقوم به سورية في مواجهة اتفاقية كامب ديفيد بوصفها الحلقة الاساسية للصمود والتصدي .

واشار الى المعارضة الواسعة والعميقة التي تبلورت على النطاقين الرسمي والشعبي ضد اتفاقات كمب ديفيد هذه المعارضة التي عبرت عنها قرارات قمة الصمود والتصدي والقمة العربية التاسعة في بغداد .

واشار الرفيق صدقني الى اللقاء السوري العراقي وميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين فقال ان هذا اللقاء يعتبر انجازا قوميا هاما باعتباره يضع القطرين على طريق العمل الوحدوي . ويشكل عاملا هاما في حشد الطاقات العربية وتعبئة القوى لمواجهة الاخطار الاتية من اتفاقات كمب ديفيد .

واشار الى تحرك سورية على النطاق الدولي والدور الذي تلعبه في تعزيز الجبهة العالمية المناهضة لاتفاقات كمب ديفيد والمؤيدة للقضية العادلة التي يكافح في سبيلها العرب .

واوضح الرفيق صدقني مدى العزلة التي يعيشها نظام السادات على النطاقين العربي والدولي . واكد ان نهج الاستسلام الذي يسير فيه لامستقبل له وان مصيره الفشل الحتمي

واختتم الرفيق صدقني كلمته بالتاكيد على ان طريق السلام الشامل لن يكون الا بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

هذا وكانت عدة كلمات قد القيت في الجلسة .

عبد الفتاح اسماعيل

تتمة مانشر على ص — ١ —

صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اثناء مروره امس في الاجواء العراقية وهو في طريقه الى الكويت ..

حيا الدور النضالي القومي الذي يلعبه العراق من اجل احباط المخططات الامبريالية والاستسلامية التي تحاك ضد اماني شعبنا العربي في تحرير اراضيه المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني .

كما اشاد الرئيس اليمني الديمقراطي في البرقية بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ووصفه بانه مصدر قوة للنضال العربي التحرري ضد المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية وانتصار جديد لصمود الامة العربية .

وتمنى السيد اسماعيل في ختام برقيته للشعب العراقي مزيدا من الرفاه والسعادة وللعلاقات بين العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المزيد من التقدم والازدهار.

وزير الثقافة العراقي

تتمة مانشر على ص — ١ —

القطرين الشقيقين وصلتهما بالعالم عبر هذه المجالات .

واكد ان جو المباحثات ساده الاحساس القومي ورؤية المرحلة الحاسمة التي يمر بها شعبنا العربي وخاصة بين قطرينا وفي سبيل تحقيق وحدتنا الكاملة في كافة المجالات .

واوضح انه حضر جانبا من الاسبوع الثقافي والفني العراقي الذي اقيم في القطر السوري .

وقال ان اهتمام شعبنا العربي هناك بهذا الاسبوع لدليل على عمق الروابط الراسخة والتي تظهر في مجالات حياة قطرينا .

اسرائيل: تفاؤل

القادم معربا عن قناعته الشخصية بهذا الخصوص وواصفا هذه القناعة بانها قوية جدا .

وقال رابين ان الامر يتطلب عقد مؤتمر على مستوى القمة بين السادات وبيغن وكارتر

وذكر في مؤتمره الذي تناقلته وكالات الانباء ان النظام المصري و اسرائيل وصلا الى نقطة اللاعودة .

واشار الى انه هناك صعوبات معينة يجب التغلب عليها قبل انتهاء مفاوضات الصلح .

وقالت رويتر انه من بين هذه العقبات زعم مصر انها تمثل جميع الدول العربية في المفاوضات مع اسرائيل رغم معارضة ذلك من جانب الدول المعنية مباشرة والشعب الفلسطيني ايضا .

واكد اسحق رابين ان المشاكل التي تتمثل في سياسة اسرائيل حول المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وغيرها لم تتاثر بهذه المعاهدة . ويربط المراقبون تهالك اطراف كامب ديفيد على اتمام صفقة الاستسلام والحل المنفرد باحداث ايران الاخيرة وما احدثت من انعكاسات قلبت موازين هذه الاطراف وحساباتها راسا على عقب وجعلتها تحت الخطر لاتمام هذه الصفقة كي يتسنى لها التفرغ والتفكير العميق في كيفية مواجهة الخطر الداهم الذي بات يهددها ويهدد مصالحها ووجودها في المنطقة بعد سقوط الحصان الذي كانت تراهن عليه في ايران ، هذا الخطر الذي بات يقلق امريكا واسرائيل والحليف الجديد المتمثل في نظام انور السادات وبقية مفاجعهم والذي انعكس واضحا في مجمل التصريحات التي انطلقت من افواه هذه الاطراف والتي كان اخرها لا اخيرها تصريح شمعون بيريز زعيم المعارضة الصهيونية الذي اعرب فيه عن تخوفه من تسلم الزعيم الايراني اية الله الخميني زمام الامور في ايران وقال : ان ذلك يشكل خطرا كبيرا على مايسمى بامن اسرائيل موضحا ان الخميني اذا ماكسب المعركة في ايران فسيكون الامن بالنسبة لاسرائيل من بين اخطر التطورات التي يتعين علينا مواجهتها .

الرئيس فرنجية قوة

تتمة مانشر على ص –١–

الموحيد هو لبنان لان لبنان يدعي انه باب الغرب على الشرق وباب الشرق على الغرب ..

فاننا اقفل هذا الباب فسيكون الخاسر لبنان ويصبح بابا دون بيت بل بابا مقفلا . وقال لقد راينا ما فعل بنا الغرب .. فهو لا يعمل اي شيء لصالح لبنان الا اذا كان له فائدة في ذلك وقد علمتنا ذلك الايام .

وحول التعايش بين اللبنانيين واعادة اللحمة بين اجزاء لبنان وبين اللبنانيين قال الرئيس اللبناني السابق ان لبنان يجب ان يكون واحدا نتعايش فيه كما تعايشنا في السنين السابقة .

واكد ان التعايش اللبناني الذي فقد خلال فترة معينة اخذ يعود تدريجيا الى المناطق وقال مثال ذلك الشمال حيث لم يعد هناك تفريق بين طائفة واخرى او بين فئة وفئة .. كما ان وضع البقاع يشابه الوضع في الشمال . كما اكد الرئيس فرنجية ان الخلاف اليوم هو خلاف مصطنع وهو ليس موجودا الا في جبل لبنان ومنطقة بيروت الشرقية حيث تتواجد عصابات الكتائب وتساءل لماذا الخلاف في بيروت وجبل لبنان وقال لان ذلك الادعاء بالمحافظة على لبنان ليس الا سلعة تجارية لكسب المال وهذا غير موجود الا في جبل لبنان وبيروت الشرقية بسبب تواجد حزب الكتائب في هاتين المنطقتين .. وقال انه حيث يوجد هذا الحزب تهناك الاستغلال .

وطالب الرئيس فرنجية السلطة الشرعية باحلال سيطرتها على المناطق التي يتواجد فيها حزب الكتائب المتواطىء مع العدو الصهيوني وقال اذا سيطرت الشرعية على المناطق التي يدعون المحافظة عليها فان الدكان التي لهم تقفل ولا يعود لهم اية حيلة .

وتساءل الرئيس اللبناني السابق عن المهمة التي قامت بها قوات الطوارىء الدولية وقال اننا لم نسمع يوما انها قامت بعمل ردعي يوقف المعتدي على ارضنا . وحول مجزرة اهدن التي قامت بها عصابات التواطؤ قال الرئيس فرنجية ان العملية لم تهدف الى اغتيال طوني فرنجية فقط فهو كان يسكن في قلب المتن وكان بامكانهم اغتياله هناك ولكن هدفهم كان اذلال اهدن حتى تخلو الساحة لنفوذهم . واكد ان تخطيط العملية اسرائيلي وقال اننا لم نتعود عمليات نفذت عسكريا كما نفذت عملية اهدن وهذا يؤكد ان الذين خططوا لها هم الصهاينة بالتواطؤ مع عصابات الكتائب .

الرئيس عبد الفتاح

تتمة مانشر على ص — ١ —

الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية للحزب .

وقد اعرب المطران كابوجي في بداية اللقاء عن سعادته البالغة بلقاء الاخوة في دمشق لا من ناحية عاطفية فحسب بل من ناحية قومية لا سيما وان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هي احدى اقطار جبهة الصمود والتصدي وتحمل القضية العربية في ضميرها .

وبارك المطران كابوجي خطوات القطرين العربي السوري واليمن الديمقراطي على طريق التنسيق والتشاور بينهما بغية تحقيق اهداف امتنا العربية في التحرير .

واعرب السيد عبد الفتاح اسماعيل عن بالغ سروره برؤية المطران في دمشق الثورة قلعة الصمود والتصدي في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية ووجه السيد اسماعيل الدعوة لسيادة المطران لزيارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

اجتماعات واتصالات

تتمة مانشر على ص –١–

قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا ودقيقا خلال فترة انتداب القوات الدولية ..

واضاف : كما تم ايضا عرض نتائج الاتصالات التي جرت مع ممثلي الدول العربية والدول الكبرى والقيادة الفلسطينية بالاضافة الى عدد من الاطراف المعنية بصدد الاجراءات المطلوبة للوصول الى الهدف المنشود بالسرعة الممكنة وهو تامين انتشار القوات الدولية في الجنوب وبسط السلطة الشرعية اللبنانية في كامل ارجاء المنطقة ..

وتم كذلك استعراض كافة الاحتمالات المتاحة للتحرك الذي يمكن للسلطة اللبنانية ان تقوم به في مختلف الاتجاهات ..

والمعلوم ان موضوع الجنوب كان محور النقاش الرسمي والسياسي حتى خلال عطلة الاسبوع اول امس حيث تابع الدكتور — الحص — اتصالاته مع بعض المعنيين فاجتمع قبل الظهر مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد — باسل عقل — وفي المساء اجتمع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد — ياسر عرفات — بحضور السيد — عقل — و — صلاح خلف — .

وقد تحدث رئيس الحكومة بعد هذا اللقاء فقال ان البحث خلاله تركز على الوضع العام في الجنوب والمجهودات التي تقوم بها الدولة لاحياء وجودها الاداري وتركيز الاوضاع في المنطقة ..

وقال — الحص — لقد وجدت لدى السيد — ياسر عرفات — تجاوبا كليا في التعاون مع السلطة اللبنانية في كل مامن شانه المساعدة على تثبيت الوضع في الجنوب وبسط السلطة الشرعية على كامل الارض اللبنانية..

من جهة ثانية عقدت لجنتا العدل والادارة والدفاع النيابيتان اجتماعا امس برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

وحضر الاجتماع العماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش والنواب اعضاء اللجنتين .

ذكر راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع متابعة بحث مشروع قانون الدفاع اللبناني الجديد .

وتقرر متابعة البحث في هذا الموضوع يوم غد الاربعاء بغية الانتهاء من بحث المشروع واقراره ورفعه الى مجلس النواب لمناقشته .

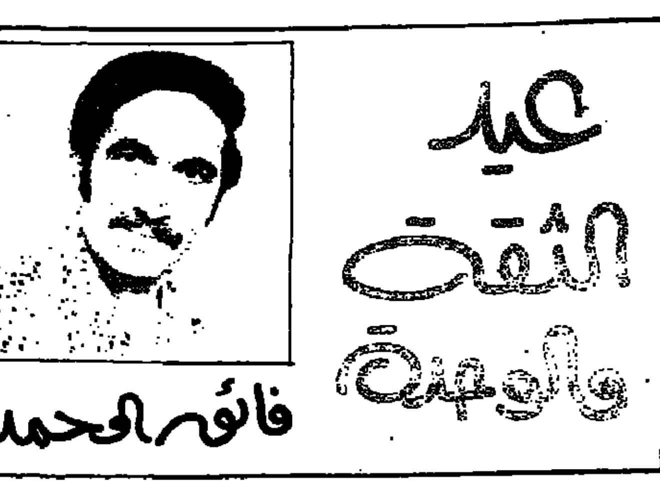
تتمة عيد الثقة والوحدة

■ ■ ■

وفي الذكرى الثانية لتجديد الثقة بالرئيس الاسد من حقه علينا ان نعترف بانه المناضل العربي الذي حول العقيدة الى منهج وسلوك، وانه القائد الذي الغى جميع ضروب الطفولة والمراهقة من حياتنا ، وانه المؤتمن على تراث هذه الامة ومصيرها في مرحلتها الراهنة ، وانه المسؤول عن تحرير التراب والانسان العربي من جميع اشكال التخلف والهزيمة واليأس .

نقول هذا من باب الثقة والاعتزاز ، ومن باب اليقين الموضوعي بأن الرجل الذي يخوض في كل يوم معركة ويخرج ظافرا ومنتصرا قادر على تجسيد طموحات ومهام الوعي القومي التي يتسلح عقيدة للعمل ، وسلاحا للوحدة والتصدي .

عيد الثقة والوحدة



فايز الحمد

ما اكثر الرجال والقادة الذين يعبرون في تواريخ الامم دون ان يخلفوا تراثا ، ودون ان يتركوا اية بصمات على خارطة اممهم ، وكم من رجال مغمورين لم يتبوأوا منزلة القيادة والمسؤولية ، ومع ذلك فان الاجيال تشير اليهم بالبنان ، لانهم كانوا كالشهب المتوقدة ، اعطوا في واحد من فنون الحياة بصمت فاستحقوا الرعاية والتقدير .

واذا كان هذا شان العلماء والمبدعين ممن ندعوهم بالمغمورين فان الاجيال البشرية عندما تواجه بنمط من الرجال الذين يملكون خصائص القيادة ، ويعرفون كيف يحولون سلوكهم الى برامج عمل ، عندها تنتقل الامة من وضعية السكون والانتظار الى مرحلة النضج والاكتمال .

والامة العربية واحدة من الامم التي عانت وتعاني مجموعة من الصدوع والانهيارات ، فهي محاصرة بالاقليمية ، وبالغزو الخارجي ، وبمحاولة الاقتلاع الحضاري والسكاني من ارضها ، ومحاصرة ايضا بانتكاسات وتراجعات تفرزها ظروف التجزئة ، وتعززها عقلية بعض القادة المهزومة او المرتمية في احضان اعداء الامة تحت شعارات ومزاعم لا تملك خاصية الاقناع والانتماء ، بل تندرج من ناحية التصنيف - في سلك اعداء الامة ، وفي سلك الغزو الخارجي والصهيوني الذي يتربص بالامة .

في مثل هذه الظروف الحالكة كان قدر المسؤولية ينتظر حافظ الاسد ، لانقول هذا من باب التعميم والتحيز وانما من خلال عملية استقراء طويلة للمراحل التي قطعها المناضل حافظ الاسد ، ومن خلال الرؤية المنهجية القومية التي زرعها القائد في خارطة الامة وفي سلوكها الانساني والحضاري .

كان قدر المسؤولية صعبا والاكثر وعورة منه واقع التجزئة ، وتلك الهوة العميقة التي بدات بالتحول الى برزخ ما بين القيادة والجماهير .

لم تكن الحركة التصحيحية اندفاعا وراء مواقع السلطة ، فلقد تسلم الرئيس القائد السلطة في زمن لا يحسد فيه الحكام ، في زمن اندلعت فيه دوائر من الضياع القومي وفقدان المسؤولية الوطنية ، وبدا وكان وضع الامة الصعب انعكس على افكارها وعلى مفكريها حيث تحول الجدل من محاولات لتقويم الواقع الى مغالطات وفرضيات لاتصمد امام منهج علمي ، ولعل اهم تلك الفرضيات ما كنا نواجهه من مراهقة وطفولة سياسية مثل : ايهما اهم والاكثر جدوى ان نتوجه الى العدو الخارجي بكل تناقضاتنا القومية ، ام ان نتوجه اولا الى الجبهة الداخلية فنصفي خصومنا السياسيين ، كي لا نترك ظهورنا نهبا لكيدهم ومطامعهم في السلطة ؟؟

ومما يؤسف له ان تلك التشويهات غالبا ما كانت تتبرقع بيافطات التقدمية واليسار ، وكانت لا تقبل اي حوار او جدل فالتهم جاهزة للجميع ، وحتى لاولئك الذين ينتمون للفصيلة الواحدة فكريا وعقائديا وسياسيا .

■ ■ ■

رحلة السنوات الثمانية الاولى مع الرئيس الاسد كانت برهانا وطنيا وقوميا على ان القائد امر حيوي في تاريخ الامة ، لا يعني هذا عبادة الشخصية ولا سيادة المقاييس الفردية ، بمقدار ما يعني ان توافر المنهج والتطبيق في شخصية القائد حدث غير عادي في التاريخ ، وعندما تواجه الامم رجلا من هذا النمط فانها تدرك ان رحلة الوعي بدات .

ولعل اهم درس قدمه الرئيس الاسد لابناء امته وشعبه ان مواجهة العدو والانتصار عليه ليس فعلا اسطوريا خارقا ، لكن للصمود قوانينه وشروطه التي لا يمكن تحققه دونها وهي :

١ - التحرير مسالة قومية وتحققها على يد قطر او مجموعة اقطار لا يشكل بالضرورة تميزا او انفرادا لهذا القطر او ذاك في الموقف والرؤية كنوع من المكافاة على التزامه بالمواجهة والصمود .

٢ - الوحدة هي الطريق العسكري الى التحرير ، ولا تحرير بلا الوحدة ، لان الانتصار في موقع او معركة لا يعني حسم المعركة ، ثم ان الانتصار النهائي على الغزو الصهيوني من قبل قطر او مجموعة اقطار لا يعني هزيمة جميع الاخطار التي تهدد الامة ، والوحدة هي الطريق الوحيد لرد الغزو بجميع الوانه واشكاله ، وهي الطريق لصيانة خارطة الامة في الحاضر والمستقبل .

٣ - الوحدة هي الرئة التي تتنفس الامة منها مبرر وجودها واستمرارها ، وهزيمة الوحدة هنا وتراجعها هناك لا يعني الاكتفاء عنها او التشكيك بجدواها ، فالوحدة فعل ميداني ومعركة ضد ذواتنا المفرطة في انانيتها وفي تعصبها الاقليمي او القطري .

ان فشل مجموعة من التجارب الوحدوية لا يشكل عبئا على حتمية الوحدة بمقدار ما يمثل فقدان المنهج والمسؤولية القومية في غالبية التجارب التي قدر لها ان تتراجع وان تتحول الى مجرد ذكريات تاريخية . - -

البقية ص ١١

> تكاد يدي تندى اذا ما لمستها
> وينبت في اطرافها الورق النضر
>
> ■ ابو صخر الهذلي

الامم المتحدة والاطباق الطائرة

اثيرت في منتصف الشهر الحالي وامام اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة قضية اختفاء احدى الطائرات من طراز (سيسنا) فوق استراليا بعد ان اتصل طيارها ببرج المراقبة في مطار سيدني وابلغه ان طبقا طائرا يطارده وانه يحاول الافلات منه . والذي اثار الموضوع هو السر ايريك غيري رئيس وزراء غرانادا (في جزر الانتيل) . ومعروف ان السر غيري يطالب منذ ثلاث سنوات منظمة الامم المتحدة باجراء تحقيقات شاملة ومفصلة حول حقيقة الاطباق الطائرة باشراف لجنة من العلماء والمتقنيين والمهندسين .

الدكتور جاك فاليه مدير العلوم الفيزيو فضائية في جامعة ليل، وان كل الدلائل لا تستبعد احتمال وجود كائنات حية تعيش في الفضاء الخارجي وان كنا لا نملك الدليل الحسي على وجودها ولهذا فمن الضروري اخذ الموضوع بعين الاعتبار .



أفلام تلفزيونية وسينمائية عن السياحة في القطر

■ خاص بالثورة :

■ انسجاما مع خطة الدولة في تنشيط السياحة في القطر العربي السوري والترويج لها على المستوى العربي والدولي . وافق السيد رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للسياحة على الخطة الاعلامية وتتضمن هذه الخطة تصوير واعداد فيلمين تلفزيونيين عن المناطق السياحية في القطر . وسيجري اعداد الفيلمين من قبل الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بالتنسيق مع وزارة السياحة .

ومن جهة ثانية بدات وزارة السياحة بالاتفاق مع المؤسسة العامة للسينما بتصوير فيلم سياحي عن القطر مدته - ٢٠ - دقيقة والفيلم السياحي من اخراج بشير صافية ، وسوف يتناول الفيلم الاسواق القديمة في المدن السورية ، مثل سوق الحميدية في دمشق وسوق الطويل في حمص ، والسوق المقبي في حماه . والاسواق الاخرى . كما سيجري تصوير المناطق الاثرية في القطر ومن اهمها تدمر وبصرى الشام وقلعة الحصن والمرقب . وحضارات ايبلا وماري واوغاريت .. والمناطق السياحية المنتشرة على طول الساحل السوري ومناطق الاصطياف ورصد الفنون الشعبية .. وتقديم لوحات الرقص الفولكلوري .. واهم الصناعات اليدوية الشعبية التي تتناول الصناعات الخشبية والنحاسية والنسيجية ، ويرافق الفيلم موسيقى فولكلورية وتصويرية شعبية .

انجلترا تعرض كتابا عن تعلم العربية

الدارسة الانجليزية « جيني ستيوارت » اختارت ، بمحض ارادتها ، تعلم اللغة العربية . وهي تظهر في الجناح الانجليزي بمعرض القاهرة الدولي الحادي عشر للكتاب هذه الايام ومعها احدث كتاب عن دار نشر جامعة اكسفورد « كيف تكتب باللغة العربية » من تاليف ت . ف . ميتشيل وهو من اهم الكتب المعروضة بجناح جامعة اكسفورد .. اعرق دور النشر الانجليزية ومطابع جامعة اكسفورد تخرج على مدار كل عام حوالى ١٠ ملايين مجلد . فضلا عن ١٩ ألف كتاب آخر . وذلك بالعديد من اللغات ومنها : العربية والعبرية

اخبار ومنوعات

● نقرران يكون موعد اجتماع اعضاء جمعية الشعر الدوري في اتحاد الكتاب العرب لشهر شباط يوم السبت الواقع في ١٧ منه وفي الساعة السادسة مساء . وسيبحث في الاجتماع موضوع وضع خطة النشاط ، ومناقشة بعض الامور المستجدة ووضع اقتراحات لما يجد من اعمال .

● محاضرة بعنوان صور من اليابان يقدمها في السادسة من مساء اليوم الدكتور كنعان الجابي وذلك بدعوة من النادي العربي بدمشق .

● تقام غدا في المركز الثقافي الالماني بدمشق وفي الساعة السادسة مساء امسية حوار لاعبي كرة القدم من نادي انجيش الرياضي في فرانكفورت حول كرة القدم ملكة الالعاب الرياضية .

● لقي ٣٣ شخصا مصرعهم واعتبر ثمانية في عداد المفقودين في منطقة لاهات بجنوب سومطرة وذلك بسبب الفيضانات الخطرة التي تعرضت لها المنطقة في الاسابيع الاخيرة .

ونقلت - أ.ف.ب - عن صحيفة سولراكاريا - اليومية التي تصدر في جاكرتا اليوم ان الفيضانات التي اجتاحت سومطرة ادت الى هدم عدد من المنازل وتعطيل بعض المصانع واغلاق المدارس كما افسدت مئات الهكتارات من زراعات الارز .

● قررت منظمة اليونسكو المساهمة في ترميم مجموعة الاثار الايوبية في منطقة ساحل لبنان والاردن واهمها قلاع الكرك والربض المطلة على وادي حطين .

● اغرب قميص تم صنعه حتى الان هو قميص ادوارنان فولي من سكان نيويورك ، حيث تم صنعه من شفرات الحلاقة وبلغ عددها ٩٦٠٠ شفرة .

- توفيت الطفلة التي القت بها جدتها من نافذة مستشفى هليوبوليس بالقاهرة ، وسجنت الجدة والاب والام ، بعد توجيه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد اليهم .

حمامة زاجلة تسجل رقما قياسيا

ضربت حمامة زاجلة الرقم القياسي في الطيران اذ استطاعت اجتياز مسافة ٩٤٤ كلما وذلك خلال السباق الذي نظم بين جنوب افريقيا وروديسيا .

الحمامة انطلقت من جوهانسبورغ حيث وصلت سالزبوري بعد ١١ ساعة و ١٧ دقيقة واجتازت مسافة ٩٤٤ كلما اي بسرعة بلغت ٨٦ كلما في الساعة .

الرقم السابق كان لحمامة زاجلة المانية وسجلته عام ١٩٥٢ حين اجتازت ٩٠١ كلما بسرعة ٨١ كلما في الساعة اي بـ ١١ ساعة و ١٢ دقيقة .

متى بدأ تاريخ الانسان

العلماء الباحثون عن اصول الانسان والذين يعرضون بين وقت واخر اخر ما توصلوا اليه في مراكز البحث العلمي الاوروبي وفي متاحف التاريخ الطبيعي (في فرنسة مثلا) يقدمون الادلة على ان حياة الانسان وتاريخه بدأ قبل ملايين من السنين وكانت لهذا الانسان حضارة وثقافة .

الهيكل العظمي في الصورة المرافقة تم العثور عليه في احدى المغاور بمناطق افريقيا الشرقية .




يقود السيارة وهو مغمض العينين

سجل الايطالي كارلو بيرغانيتي ٢٨ سنة رقما قياسيا عالميا جديدا في قيادة السيارة وهو مغمض او معصوب العينين فقد تمكن من قيادة السيارة خلال ٤٣ دقيقة قاطعا مسافة ٢٠ كم في شوارع مدينة كارارا في جنوب مقاطعة شبيزيا الايطالية .

الرقم السابق كان للفرنسي جول اوفيو وقد سجله عام ١٩٣٩ والذي قاد السيارة وهو معصوب العينين لمدة نصف ساعة في شوارع مدينة مدريد .

الى اين ...؟

... والله ما بعرف

الحصة يحب الأحمر

كل شيء ، ازرعوا بتقلعو : البصل ، الثوم ، الكراث ، الفجل، الجزر، البطاطا العادية، البطاطا الحلوة اللفت ، الشوندر ، الارضي شوكي والفستق عبيد .. الا ابن ادم ، اذا زرعته قلعك .

كل شيء اغرسه تقطفه : التينة ، الدالية ، التفاحة ، الخوخة ، الدراقن، السفرجل ، الكرز ، البرتقال ، الاكي دنيا ، المشمش ، والصبار .. الا ابن ادم ، اذا غرسته قطفك .

كل شيء اذا بذرته حصدته : الحنطة ، الشعير ، الشوفان ، الكرسنة ، العدس ، الجلبان ، الفرة ، السمسم ، الدخن ، والبسلة .. الا ابن ادم اذا بذرته حصدك .

كل شيء اذا ربيته تاكله : الدجاج ، الحمام ، الاوز ، البط ، الحجل ، البقرة ، العنزة ، النعجة والارنب .. الا ابن ادم ، اذا ربيته اكلك بلا ملح .

كل شيء اذا اقتنيته تركب عليه : الحمار ، الحصان البغل ، البرذون ، والجمل .. الا ابن ادم ، اذا اقتنيته تخيل عليك .

كل شيء ، اذا جعلته وراءك افادك : الخبز ، الماء المال ، المعطف ، المظلة ، والعمل الصالح .. الا ابن ادم ، اذا ركيته وراءك ، ضرب يده بالخرج .

كل شيء ، اذا جعلته في بيتك ، كان لك ذخرا الطنجرة ، الخاشوقة ، المقلاية ، المصفقة، المدفاة ، الصابون ، الليفة ، السكين ، القدوم ، والحمام ..الا ابن ادم ، اذا جعلته في بيتك خربك .

كل شيء ، اذا علمته ، اصابك منه خير : الباشق الباز ، وكلب الصيد.. الا ابن ادم ، اذا علمته صنعتك نافسك ، ثم عاداك .

كل شيء ، تقدمه لزوجتك تجده : الذهب ، النقود .. الا ابن ادم ، عافاك الله .

- ليش هيك ، يابن ادم .. الله يصلحك !

- والله ، مابعرف !

■ يوسف الحمود

حرفة غير مربحة

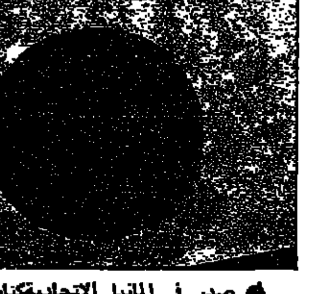
● - « حرفة امبراطور » مربحة ولكنها ليست مربحة وهي محفوفة دائما بالمخاطر .. بعد شاه ايران بدات الارض تميد تحت اقدام بوكاسا الذي نصب نفسه امبراطورا على افريقية الوسطى .

● - لقد اوصل خزينة بلاده الى درجة العجز عن صرف الرواتب والاجور وفي صفقاته التجارية وصل الى الصراع مع ابنه ولكن الشعب الذي سكت وصبر طويلا انفجر اخيرا والصورة المرافقة توضح عنف التظاهرات ضد نظام الامبراطور السعيد .. والانباء المتوفرة ان قوات زائيرية - وليست فرنسية هذه المرة - تقوم الان بنجدة الامبراطور وحماية نظامه من السقوط .





● صدر للكاتب المسرحي الشاب عدنان ابو شرخ كتاب ضم ثلاث مسرحيات وبعنوان - نداء الارض وتتحدث المسرحيات الثلاث في القضية الفلسطينية من خلال بعض الشرائح الاجتماعية .



● صدر في المانيا الاتحادية كتاب جديد بعنوان العمارة الاسلامية لمؤلفه ريتشارد براون . ويتحدث الكتاب عن اصول العمارة الاسلامية من النواحي الهندسية والتاريخية ، ويبرز مدى تاثيرها في العمارة في الدول العربية .

● صدر ضمن منشورات جامعة الدول العربية كتاب للدكتور صالح لمعي مصطفى بعنوان مساجد بيروت وهو يلقي نظرة تاريخية وعمرانية على المساجد ، ويعزز بحثه بفهرس من اللوحات والصور .

● صدر في لندن كتاب جديد عن الفلاح المصري وعاداته بقلم ريتشارد كريتشلد . والكتاب سرد تفصيلي لحياة الفلاح المصري ، اليومية، وكيف صارع للتكيف مع مستجدات القرية الاقتصادية والثقافية .

● صدر في باريس كتاب بعنوان افريقيا فقدت انجاهها من تاليف الصحافيين الفرنسيين كريستيان كستاران وجان بيرلانجولين ويستعرض المؤلفان في كتابهما موقف افريقيا الاقتصادي والسياسي ، بين الاتجاهات الراسمالية والاشتراكية .

● عن منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان في الجماهيرية العربية الليبية كتاب في النقد الادبي ليوسف القويري بعنوان في الادب والحياة ، وديوان شعر لعلي الرقيعي بعنوان الحنين الظامىء .

● ظهر في المكتبات الفرنسية كتاب للاديبة الفرنسية سيمون دوبوفوار بعنوان - سيمون دوبوفوار ومجرى العالم - ويعكس الكتاب تطور فكر الاديبة من خلال المقالات والدراسات التي قام بها المؤلفان كلود فرنسيس وجانيه نيس .

● صدر عن دار الادب في بيروت ديوان جديد للشاعر المصري المقيم في باريس أحمد عبد المعطي حجازي بعنوان - كائنات مملكة الليل -

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399 222911